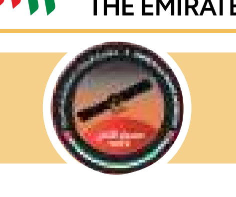



يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران



/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae
السبت 14 ربيع الأول 1442هـ 31 أكتوبر 2020م - العدد 15140
36 صفحة - درهمان



أمريكا تصادر صاروخين إيرانيين

كشفت الولايات المتحدة، أمس الأول الخميس، عن أنها صادرت صاروخين إيرانيين مشحونين إلى اليمن، وباعت 1,1 مليون برميل من نفط إيراني صادرته في وقت سابق كان متجهاً إلى فنزويلا، كما فرضت عقوبات على 11 كياناً وفرداً مختلفين لضلوعهم في شراء وبيع مواد بتروكيماوية إيرانية. وتشمل قضايا مصادرة مدنية رفعتها وزارة العدل الأمريكية، مخططات للحرس الثوري الإيراني لشحن أسلحة إلى اليمن، ووقود إلى فنزويلا سراً. (رويترز)

ولادة الحكومة اللبنانية مع ذكرى تسلم عون الحكم

بيروت - «الخليج»: تسارعت مشاورات تأليف الحكومة اللبنانية التي يقودها رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، أمس الجمعة، تمهيداً لإعلان التشكيلة العتيدة، غداً الأحد، أو بعد غد، تزامناً مع ذكرى تسلم الرئيس ميشال عون مقاليد الرئاسة منذ أربع سنوات. وتابع عون، مسار المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية مع دوروثي شيا، السفيرة الأمريكية في بيروت، ويان كوبتش، المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان. (ص14)

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يتمنون الشفاء لرئيس الجزائر



بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية إلى الرئيس عبدالمجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، متمنياً سموه له الشفاء العاجل، بعد إصابته بفيروس «كورونا».

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتين مماثلتين إلى تبون. (وام)

لليوم السابع.. حالات الشفاء من «كورونا» أكثر من الإصابات

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع شفاء 1460 مصاباً بفيروس «كورونا» مقابل 1172 إصابة جديدة، مما يحافظ على استمرار وتيرة التعافي بمعدل أكبر من الإصابات لليوم السابع على التوالي.

وأجرت الوزارة 143336 فحصاً جديداً للفيروس خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية بلغت بعدها الإصابات الإجمالية المسجلة 131,508، وحالات الشفاء 127,607. (ص3)

العالم مهدد بمليون إصابة كل 48 ساعة


عناصر من الشرطة الفرنسية في ميدان الكونكورد وسط باريس لمراقبة الالتزام بحظر التجول (أ.ف.ب)

سجل العالم، لأول مرة، زيادة قياسية في إصابات «كورونا» اليومية، بلغت 500 ألف حالة، ما يعني ارتفاع المعدل إلى مليون حالة كل 48 ساعة.

وسجلت الولايات المتحدة أعلى معدل للإصابات اليومية بلغ 91 ألفاً، فيما بدأت دول أوروبية، أمس الجمعة، خاصة فرنسا وألمانيا وإسبانيا وبريطانيا قيوداً مشددة على الحركة والأنشطة التجارية، من بينها حظر التجول وإغلاق المطاعم والحانات والمسارح والمتاحف لمدد متفاوتة بين أسبوع وشهرين.

من جهة أخرى، تصل أولى رحلات الطيران القلة لمعتمرين من خارج السعودية إلى جدة غداً الأحد، بعد تعليق العمرة والزيارة مؤقتاً، كإجراء احترازي لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» والحفاظ على صحة الإنسان. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه تقرر وصول الرحلة عبر مطار الملك عبدالعزيز الدولي وسط تطبيق التدابير الوقائية والبروتوكولات المتخذة من الجهات الرسمية حفاظاً على صحة ضيوف الرحمن. (ص 7)

الإمارات الرابعة عالمياً في الأمن والأمان

حلت دولة الإمارات في المركز الرابع عالمياً على مؤشر مؤسسة جالوب للقانون والنظام العالمي للعام الحالي، والذي يقيس مستويات الشعور بالأمن والأمان لدى المواطنين في الدول.

وحققت الإمارات 92 نقطة على المؤشر العام، متفوقة على دول مثل الدنمارك وفنلندا وهولندا، وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. (ص 2)

«فيتش»: ناتج أبوظبي المحلي ينتعش 2,2% العام المقبل

■ أبوظبي: أحمد البشير

ثبتت وكالة «فيتش» التصنيف الائتماني السيادي طويل وقصير الأجل بالعملة الأجنبية لإمارة أبوظبي عند درجتي «AA» و«F1+» على التوالي، مع منحها نظرة مستقبلية مستقرة، كما حصلت أبوظبي على درجة مرتفعة بلغت 5 في الاستقرار السياسي، وسيادة القانون، والجودة المؤسسية والتنظيمية، وإدارة الفساد، والحوكمة.

وتوقعت «فيتش» أن يحقق الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي في أبوظبي انتعاشاً بنسبة 2,2% العام المقبل، في الوقت الذي تدعم فيه الحكومة بوادر النمو على المدى الطويل. الاقتصادي

100 ألف شركة مرشحة لـ«التجارة الافتراضية» بدبي

من المتوقع أن تستقطب المبادرة، التي تتيح للمستثمرين في جميع أنحاء العالم إقامة أعمال تجارية لهم في دبي رقمياً من دون الحاجة إلى العيش في الإمارة، أكثر من 100 ألف شركة.

وقال خبراء إن الشركات البريطانية يمكن أن تتدافع للحصول على «الرخصة التجارية الافتراضية» الجديدة التي أطلقتها حكومة دبي مؤخراً، وذلك في الوقت الذي تستعد فيه المملكة المتحدة إلى احتمالية الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون صفقة. الاقتصادي

زفاف 100 عريس افتراضياً

■ دبي: أمير السني

تنظم وزارة تنمية المجتمع، اليوم السبت، عرساً جماعياً افتراضياً بمشاركة 100 عريس من مختلف إمارات الدولة. وأكدت الوزارة أن العرس الجماعي سيكون أضخم حفل مجتمعي تشهده الدولة هذا العام، بدخول 100 عريس القفص الذهبي، ليشهدوا على تكوين أسر أكثر تماسكاً واستقراراً. ودعت الوزارة العرسان إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية التي تضمن إتمام الفرحة واستدامة الصحة والسعادة، من أجل أسرة سعيدة ومستقرة في مجتمع متلاحم.

81 مليون أمريكي يقترعون مبكراً.. وإشكالات قانونية في الطريق

ترامب يتباهى بنمو اقتصادي.. وبايدن سيصالح الحلفاء



أدلى أكثر من 81 مليون أمريكي بأصواتهم مبكراً في انتخابات الرئاسة قبل أربعة أيام من التصويت الرسمي. وقبل التصويت الرسمي المقرر الثلاثاء المقبل، أظهرت استطلاعات الرأي، أمس الجمعة، أن المرشح الديمقراطي جو بايدن متقدم بفارق كبير على منافسه الجمهوري ترامب على مستوى البلاد، لكن الفارق أقل في الولايات المتأرجحة. وأشارت استطلاعات متعددة إلى أن بايدن متقدم بنسبة 51% مقابل 47% لترامب، الذي هاجم خصمه وتوقع أن يُدخل أمريكا إذا فاز، في مرحلة سوداوية. وتباهى ترامب بتقرير بشأن نمو إجمالي الناتج الداخلي الأمريكي للربع الثالث كدليل على التعافي الذي وعد به من أزمة الوباء بدأ بالفعل، في وقت تعهد بايدن بالعمل، عند فوزه، مع الحلفاء الذين ازدراهم ترامب. وثارت إشكالات قانونية وإجرائية بشأن التصويت عبر البريد، إذ قيد حكام ولايات جمهوريون ومحاكم تسليم التصويت بالبريد متأخراً. (ص 10 - 11)

السودان يسترد الخطوط البحرية وأصول شركات وعقارات

أصدرت لجنة إزالة التمكين ومحاربة الفساد واسترداد الأموال في السودان، قراراً باستعادة الخطوط البحرية، وأصول شركات وعقارات وطنية، وإلغاء سجل عشرات المنظمات، بتهمة الارتباط بحزب المؤتمر الوطني المنحل. وكشف محمد الفكي سليمان، عضو مجلس السيادة، عضو اللجنة، عن حصول اللجنة على ملفات مهمة جداً للنظام البائد حول كوادره داخل جهاز الدولة. (ص 8)

زلزال في بحر إيجة يهز تركيا واليونان

ضرب زلزال قوي، بحر إيجة، أمس الجمعة، مخلفاً قتلى ومئات المصابين في اليونان وتركيا، بعدما بلغت قوته سبع درجات على مقياس ريختر. وأحدث الزلزال «تسونامي» ضرب المناطق الساحلية، وسبب حالة من الهلع لدى سكان حوصر العديد منهم تحت الأنقاض، بعدما سوى مجمعات كاملة بالأرض، خاصة في إقليم إزمير التركي المطل على الساحل. وشعر السكان في إسطنبول وبعض الجزر اليونانية بالزلزال الذي خلف في إحصاء أولي 14 قتيلاً وأكثر من 400 مصاب، فيما تتواصل عمليات الإنقاذ والبحث عن المفقودين تحت حطام المباني المنهارة. وشهدت بعض الأحياء ارتفاعاً لمياه البحر، ما تسبب في فيضان من الحطام داخل اليابسة ترك الأسماك عالقة في الشوارع بعد انحساره. وأعلنت السلطات التركية أن فرق الإنقاذ انتشلت 70 حياً من تحت الأنقاض في إزمير، فيما لا يزال هناك محاصرون تحت أنقاض المباني المنهارة. (ص 14)


فرق إنقاذ تبحث عن ناجين تحت أنقاض الزلزال في إزمير التركية (أ.ف.ب)

روسيا قلقة من احتمال تسلل مرتزقة تركيا إلى أراضيها

أبدت روسيا قلقها من احتمال تسرب بعض المرتزقة السوريين الذين نقلتهم أنقرة إلى ساحة الصراع المستجدة في ناجورنو كاراباخ إلى الداخل الروسي، في ظل الدعم التركي لأذربيجان، في وقت أعلنت فيه غريمتها أرمينيا، ووقوع قتال كثيف في الإقليم واقتربت القوات الأذربيجانية من مدينة استراتيجية. والتقى وزيرا الخارجية الأرميني والأذربيجاني في جنيف، أمس الجمعة، كما عقدا اجتماعات منفصلة مع رؤساء مجموعة «مينسك». (ص 7)

منفذ هجوم نيس «سوابق»

تجمع عشرات الفرنسيين، أمس الجمعة، لوضع الزهور وإشعال الشموع أمام كنيسة نوتردام في نيس، حيث وقع هجوم دام، قُتل فيه ثلاثة أشخاص، أعلنت السلطات إثره توقيف رجل يشتبه بأنه على صلة بمنفذ الحادث، هو التونسي إبراهيم العيساوي. ويملك العيساوي سوابق جنائية في تونس، ويشتبه في إمكانية وقوف شبكة إرهابية كاملة خلفه (ص 9)

14

عقار منوم يصلح تلف الدماغ



توصلت دراسة، أجراها علماء من جامعة رادبود والمركز الطبي بجامعة أمستردام في هولندا، إلى أن حبة من عقار «زولبيدم» عيار 10 ملغ، المندرج ضمن الأدوية المهدئة والمنومة، تُصلح تلف الدماغ، وتساعد على تحسن لغة الكلام لدى المصابين بأمراض العصبية والحركية. وأجرى العلماء اختباراتهم على رجل يدعى ريتشارد رانا، يبلغ 37 عاماً، وأصيب بتلف شديد في الدماغ بعد تعرضه لنقص حاد في الأكسجين قبل 8 سنوات، ولم يعد قادراً على التحدث أو الحركة بشكل مستقل، ما استدعى نقله لدار رعاية متخصصة.

وقال د. ويليمين فان إيرب، الباحث في جامعة رادبود: «بعد تناول رانا حبة من العقار، تمكن من الحديث مع والديه واستطاع التعرف إلى إخوته مرة أخرى».

كوكب شارد شبيه بالأرض

اكتشف فلكيون في الفضاء الكوني البعيد، كوكباً صغيراً شارداً يمكن مقارنة أبعاده بالأرض وغيرها من كواكب المنظومة الشمسية.

وقال رادوسلاف بولسكي عالم الكواكب في جامعة وارسو، في مقال بمجلة «Astriphysical Journal Letters» العلمية: «عندما تلقينا إشارات أولى ترسلها عدسة الجاذبية، أدركنا أن الضوء الوارد من نجم بعيد يشوهه جرم صغير الحجم. وهو ليس كوكباً يدور حول نجم، بل آخر صغير يمكن مقارنة أبعاده بالأرض أو المريخ».

مدرسة «تتحرك» بأرجل هيدروليكية

الأرجل الهيدروليكية خلال النقل

إعداد - مصطفى الزعبي: تمكن مهندسون صينيون من نقل مبنى مدرسة لاجينا الابتدائية التاريخية البالغ وزنها 7600 طن، بواسطة 198 من الأرجل الهيدروليكية الآلية لمسافة 62 متراً على مدار 18 يوماً. وتهدف الحكومة من نقل المدرسة إلى بناء مركز تجاري مكانها، وأشار المهندسون إلى أن هذه العملية تعد الأولى التي تستخدم فيها أرجل هيدروليكية آلية تحاكي أقدام الإنسان.

الإمارات الرابعة عالمياً في الأمن والأمان

حلت دولة الإمارات في المركز الرابع عالمياً على مؤشر مؤسسة جالوب للقانون والنظام العالمي للعام 2020، والذي يقيس مستويات الشعور بالأمن والأمان لدى المواطنين في الدول.

وحققت الإمارات 92 نقطة على المؤشر العام، متفوقةً على دول مثل الدنمارك وفنلندا وهولندا وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وقال 92% من المواطنين والمقيمين في دولة الإمارات، والذين شملهم استطلاع «جالوب»، إنهم يشعرون بالأمان عندما يتجولون وحيدين ليلاً.

وشمل استطلاع «جالوب» نحو 175 ألف شخص في 144 دولة ومنطقة، وركز على أربعة أسئلة لقياس مدى شعور الناس بالأمان وكيف يرون مستويات سيادة القانون في بلادهم، وهي: مدى ثقة الشخص بالشرطة المحلية، ومدى شعوره بالأمان ليلاً أثناء تجوله وحيداً في المنطقة التي يعيش فيها، وفي حال ما إذا كانت لديه أموال أو ممتلكات سرقت منه أو سرقت من أحد أفراد أسرته خلال الـ 12 شهراً الماضية، وما إذا تعرض للاعتداء أو السرقة خلال الشهور الاثني عشر الماضية.

واستناداً إلى نتائج الاستطلاع، قال 7 من كل 10 أشخاص من جميع العالم إنهم يشعرون بالأمان عند التجول بمفردهم ليلاً في المنطقة التي يعيشون فيها (69%)، ولديهم ثقة في الشرطة المحلية بنسبة 69%، وهي نسب متقاربة من الأرقام التي سجلت من استطلاع عام 2018.

وتصدرت سنغافورة وتركمانستان الترتيب بحصول كل منها على 97 نقطة، تلتهما الصين ثانيةً بـ 94 نقطة، ثم آيسلندا والكويت بالمركز الثالث بـ 93 نقطة، وتذيلت أفغانستان القائمة بحصولها على 43 نقطة، لتكون بذلك أقل الدول أماناً على المؤشر.

الإمارات تؤمّن ثلث واردات اليابان النفطية

استوردت اليابان 20,173 مليون برميل نفط خام من دولة الإمارات في سبتمبر الماضي، تمثل 31,4% من إجمالي الواردات التي تبلغ 64,212 مليون برميل، حسب بيانات وكالة الطاقة والموارد الطبيعية التابعة لوزارة التجارة والصناعة والاقتصاد.

واستوردت اليابان من السعودية 25,721 مليون برميل، تمثل 40,1% من الإجمالي، ومن الكويت 5,139 مليون برميل تمثل 8,0%، ومن روسيا 2,190 مليون برميل تمثل 3,4%.

وبلغت نسبة النفط العربي 90,5% أو 58,088 مليون برميل من إجمالي واردات اليابان النفطية. (وام)

جامعة الشارقة تناقش إدارة المراجع في البحوث

الشارقة:
«الخليج»

نظم مكتب نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة الشارقة بالتعاون مع قسم العلاقات المجتمعية للبحث العلمي ومكتب نقل التكنولوجيا، ورشة عمل لأعضاء الهيئة الأكاديمية وطلبة الدراسات العليا حول كيفية إدارة المراجع والاقتباسات في البحوث العلمية باستخدام المنصة الإلكترونية «Mendeley»، وذلك بحضور الدكتور معمر بالطيب، نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، وتقديم الدكتور علي بوناصيف، أستاذ مساعد بقسم هندسة الكمبيوتر في كلية الحوسبة والمعلوماتية ومساعد عميد كلية الدراسات العليا للشؤون الأكاديمية.

وتضمنت الورشة، تعريف منصة «Mendeley» إحدى أكبر المنصات الإلكترونية لإدارة المراجع والشبكات الاجتماعية الأكاديمية لتنظيم البحث والتعاون مع الآخرين عبر الإنترنت لاكتشاف البحوث الحديثة، كما قدمت الورشة شرحاً عملياً عن كيفية تثبيت منصة «Mendeley» على سطح المكتب.

«تنمية المجتمع» تطلق «مستشارك المالي» لدعم الأسرة

دبي:
«الخليج»

تزامناً مع اليوم العالمي للادخار الذي يصادف 31 أكتوبر من كل عام، أطلقت وزارة تنمية المجتمع خدمة «مستشارك المالي» المجانية لتقديم استشارات مالية تُساعد أفراد المجتمع على تجاوز التحديات المالية التي تواجههم، دعماً لاستقرار الأسرة، وتأكيداً لمبدأ السعادة المجتمعية، حيث تتيح الخدمة الجديدة تقديم استشارات مالية لمن يطلبها من قبل مستشارين ماليين ذوي خبرة ومعرفة، بما يمنح أفراد المجتمع والأسر، على وجه الخصوص، الثقة والقدرة على إدارة شؤونها اليومية، والاستعداد للأفضل.

«العربية الاستثنائي» يشكر سلطان في ختام فعالياته

دعوة إلى توظيف التقنية في تعليم اللغة

الشارقة:
«الخليج»

اختتمت فعاليات مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشارقة بعنوان: التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية: (الواقع، والمتطلبات، والآفاق) تحت شعار: «بالعربية... نبدع» أكتوبر 2020، والذي عقد برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.


المشاركون في الجلسة الختامية للمؤتمر عن بعد

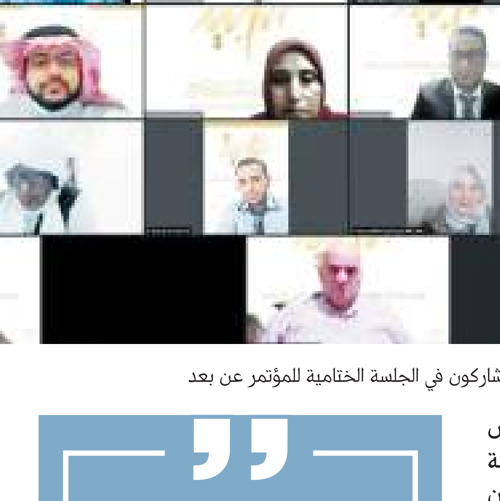
حضر الفعاليات وشارك فيها ذوو الاختصاص من الخبراء والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية، واستمر المؤتمر لمدة خمسة أيام من 25 إلى 29 أكتوبر، ونظمه المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

ووجه المؤتمر، الشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على رعايته، ودعمه المستمر لتطوير تعليم اللغة العربية، للناطقين بها، وللناطقين بلغات أخرى.

وتضمنت فقرات الجلسة الختامية، فقرة لقصيدتين شعريتين في حب اللغة العربية بعنوان: أنا الفصحى، وقصيدة: أنا آية القرآن للشاعر المشارك بالمؤتمر الدكتور بدر بن سالم بن جميل السناني من سلطنة عمان الشقيقة، وعرضاً مرئياً من إعداد المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالشارقة.

وأعلن رئيس المؤتمر الدكتور عيسى صالح الحمادي، توصيات المؤتمر التي تضمنت «العمل على وضع إطار مرجعي لتوظيف التقنية في تعليم اللغة العربية للناطقين بها، وللناطقين بلغات أخرى وإعداد برامج ومواد تعليمية (مسموعة - ومرئية، ومسموعة مرئية) تسهم في تنمية مهارات اللغة العربية وعناصرها لدى المتعلمين، تكون قابلة للاستخدام في التعليم وجها لوجه، والتعليم عن بعد».

وجاء في التوصيات الاهتمام ببناء وسائط تقنية، ومنصات تعليمية تناسب متعلمي اللغة العربية من ذوي الهمم وضرورة أن تكون مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام متوافقة مع متطلبات توظيف التقنية في التعليم، خاصة ما يرتبط بتدريس الاستماع، والأصوات، والقصص الرقمية بجانب إعداد مباريات وألعاب لغوية تعليمية جذابة للمتعلمين، وتسهم في تعزيز تعلم مهارات اللغة وعناصرها علاوة على إعداد معاجم إلكترونية تفاعلية لمفردات اللغة العربية وتراكيبها، لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بها، والناطقين بلغات أخرى،



والعمل على إعداد مكتبة لغوية رقمية وفقا لميول المتعلمين واحتياجاتهم.

وأكدت التوصيات العمل على تأسيس منصات وتطبيقات تعليمية باللغة العربية؛ للتغلب على مشكلات تعريب بعض المنصات والتطبيقات، ولتشجيع المعالجة الآلية باللغة العربية والإفادة من التقانات الذكية في تعليم اللغة العربية للنشء عبر منصة إلكترونية شاملة تتضمن أنشطة لغوية متنوعة تسهم في تنمية المهارات اللغوية ذاتياً مع ضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تجسير الفجوة بين الفصحى والعامية، ومعالجة الأخطاء اللغوية الشائعة، والارتقاء بلغة الحوار والتواصل الاجتماعي.

ودعت لإيجاد إجراءات عملية لترغيب المتعلمين في استخدام اللغة العربية الصحيحة خاصة في أثناء استخدام الوسائط التقنية للتواصل مع المعلمين أو أقرانهم وتحديد المهارات اللغوية الإلكترونية لطلاب مراحل التعليم العام، والتعليم الجامعي، وتصميم مصفوفات المدى والتتابع اللازمة لذلك وصولاً إلى بناء برامج تدريب معلمي اللغة العربية في مجال توظيف التقنية في التدريس على ضوء المعايير العالمية التخصصية والمهنية والثقافية لمعلم اللغات مع تشجيع المبادرات والممارسات التي أثبتت تميزها، وفاعليتها في ميدان توظيف التقنية في تعليم اللغة العربية وتعلمها والتنسيق بين الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية على مستوى العالم العربي والإسلامي للإفادة من إمكانات التقنية في إعداد اختبارات لغوية إلكترونية مبنية على المعايير العلمية العالمية في المستويات المختلفة: (التصنيف - الانتقال - الكفاءة)، والعمل على تعزيز الاعتراف بهذه الاختبارات في أنحاء المعمورة.

300 ساحة استثمارية تضم 18 ألف موقف في الشارقة


علي أبو غازيين

الشارقة:
محمود محسن

كشف علي أحمد أبو غازيين، مدير إدارة المواقف العامة، ببلدية مدينة الشارقة، عن أن البلدية تشرف على 300 ساحة استثمارية توفر أكثر من 18 ألف موقف، في مدينة الشارقة، تعد خياراً آخر لإيقاف المركبات بصورة منظمة، وتوفر خدمة متميزة للقاطنين والزوار في جميع المناطق، كما توفر اشتراكات يومية وأسبوعية وشهرية وسنوية.

وأوضح أنه في إطار حرص البلدية على تنظيم وتشغيل المواقف الاستثمارية، بما يضمن الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة بها، تهيب إدارة المواقف العامة بالجمهور، الامتناع عن استخدام ساحات المواقف الاستثمارية غير المرخصة من البلدية تجنباً لأي عواقب، لكون تلك الساحات تخالف النظم المعمول بها، ولا تلتزم بالاشتراطات الفنية ومتطلبات السلامة، لافتاً إلى أنه يمكن التعرف إلى الساحات النظامية المعتمدة، من خلال اللوحات الإرشادية على مداخل الساحات، التي تبين شعار البلدية وبيانات المستثمر ورسوم تأجير الموقف.

«ديوا» تحافظ على استمرار إمدادات الكهرباء والمياه بنسبة 100%

دبي:
«الخليج»

أكدت هيئة كهرباء ومياه دبي، أنها حافظت على سير عملها بنسبة 100% دون تسجيل أي حالات انقطاع في توفير إمدادات الكهرباء والمياه لجميع سكان إمارة دبي خلال الأشهر الماضية.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «نعمل وفق توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتوفير بنية تحتية متطورة لإدارة المرافق والخدمات في الإمارة عبر أنظمة ذكية ومترابطة تعتمد على تقنيات الثورة الصناعية الرابعة مثل الذكاء الاصطناعي، والطائرات الروبوتية، وتقنية البلوك تشين، وتخزين الطاقة، وإنترنت الأشياء وغيرها في إطار رؤية الهيئة كمؤسسة رائدة عالمياً مستدامة ومبتكرة. وتشكل الشبكة الذكية مكوناً أساسياً في استراتيجية الهيئة لتطوير بنية تحتية متقدمة تدعم مبادرة دبي الذكية لتحويل دبي إلى المدينة الأذكى والأكثر سعادة في العالم، حيث تضم الشبكة الذكية برامج باستثمارات تصل إلى 7 مليارات درهم سيتم الانتهاء منها في مراحل قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل حتى عام 2035».

تسهيل حصول حاملي بطاقة «فزعة» على الخدمات المتنوعة

أبوظبي:
ايمان سرور

أكد عبدالله حميد العامري، مدير عام هيئة أبوظبي للدعم الاجتماعي بالإنابة، أن توقيع الهيئة مذكرة تفاهم مع صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة الداخلية، جاء في إطار جهود تفعيل منظومة الشراكات الاستراتيجية من القطاعين العام، والخاص، وضمن مساعيها لتعزيز مستويات المعيشة والحياة الكريمة للأسر المستفيدة، وتخفيف الأعباء المالية عنها، وتمكينها من قضاء احتياجاتها، وتوفير متطلباتها بيسر وسهولة.

وأوضح لـ«الخليج» أن الهيئة والصندوق سيعملان سوياً على تسهيل حصول حاملي بطاقة «خصومات فزعة» المجانية على الخدمات المتنوعة المقدمة من البرنامج، مشيراً إلى أن البطاقة تشمل مجموعة من الخصومات، والخدمات، والعروض، من متاجر فزعة التي تضم أكثر من ستة آلاف سلعة غذائية واستهلاكية، مدعومة، وخصومات في مجال التجزئة والمطاعم تصل إلى 50%، وخدمة التأمين على السيارات الشخصية، وغيرها من الخدمات التي من شأنها أن تعود بالنفع على المستفيدين والمساهمة في تلبية احتياجاتهم اليومية.

طورها طلبة من جامعة أبوظبي باستخدام تقنيات إلغاء الضجيج

ابتكار خوذة تساعد رواد الفضاء على النوم

أبوظبي:
حازم حلمي

ابتكرت مجموعة طلبة من جامعة أبوظبي، خوذة ذكية تساعد رواد الفضاء على النوم باستخدام الواقع الافتراضي، وتقنيات إلغاء الضجيج، أثناء رحلاتهم إلى الفضاء، وحاز الابتكار جائزة «اختيار الجمهور» في المسابقة التي نظمتها وكالة «ناسا»، ضمن جولة أبوظبي «تحدي تطبيقات الفضاء من وكالة ناسا» لعام 2020.

شارك في الابتكار الطلاب يزن ريشه، وندى حسين، وسلامة عبدالله القبيسي، وسلمى سعيد، وعبادة سلمان، وفرح شيخ، وانجزوه خلال 48 ساعة من منازلهم عن طريق العمل عن بعد، وفقاً لمتطلبات المسابقة.

وحول آلية عمل الخوذة، قالت الطالبة ندى حسين: «تقيس الخوذة الذكية معدل نبضات القلب لرواد الفضاء، ودرجة حرارتهم، ومعرفة كيفية نومهم، هل ينامون بعمق، أم أن نومهم خفيف؟ وهذه الخوذة موجودة من قبل، لكن تم أدخل بعض التطبيقات والتعديلات عليها، لمساعدة رواد الفضاء على النوم».

وأوضح الطالب يزن ريشه: «نسعى من خلال المشروع والابتكار لمساعدة الدولة ورواد الفضاء في الإمارات مستقبلاً، على الراحة أثناء السفر للفضاء، وأكثر ما شجعنا هو اتجاه الدولة نحو الفضاء واستكشاف المريخ، وإرسال رائدي فضاء لمحطة الفضاء الدولية السنة الماضية، وإطلاق «مسبار الأمل» قبل أشهر، وهو في طريقه للمريخ، وهذه الخوذة ستفيدهم كثيراً أثناء سفرهم».

وقالت الطالبة سلمى سعيد: «ستعرض الخوذة بعد الانتهاء من تطويرها، على وكالة الإمارات للفضاء، ومركز محمد بن راشد للفضاء، من أجل تعريفهما بها».

وأشارت الطالبة فرح الشيخ إلى أنه سيتم تطوير الخوذة من خلال البحث الموسع والدراسة المكثفة، والاطلاع على كل جديد في ما يخص رواد الفضاء.


الخوذة الذكية التي طورها طلبة جامعة أبوظبي

«الصحة» تجري 143,336 فحصاً

شفاء 1460.. و1172 إصابة جديدة بـ «كورونا»

131,508 إجمالي عدد الإصابات المسجلة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر، وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19»، والمخالطين لهم، وعزلهم.. أعلنت الوزارة عن إجرائها 143,336 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1,172 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 131,508 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصابين اثنين من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 490 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها، وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفيَين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.. مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1,460 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19»، وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 127,607. (وام)



58 طناً من المساعدات الطبية لكازاخستان

أبوظبي:
محمد علاء

ارتفع حجم المساعدات الطبية التي أرسلتها دولة الإمارات إلى كازاخستان إلى نحو أكثر من 58 طناً و500 كيلو جرام، تحتوي على إمدادات وأجهزة ومستلزمات طبية يستفيد منها نحو 58 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية؛ لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار فيروس كورونا المستجد؛ (كوفيد 19)؛ وذلك عبر 5 طائرات، تم تسييرها من مطارات الدولة مباشرة إلى كازاخستان.

وقال عمار البريكي، القائم بالأعمال في سفارة الدولة لدى نور سلطان، «إن دولة الإمارات العربية المتحدة لم تدخر جهداً في سبيل توفير أفضل الظروف الصحية، وتقديم المساعدات الطبية؛ لدعم كازاخستان، وتعزيز قدراتها في مواجهة تداعيات الأزمة الناجمة عن الفيروس»، وأكد أن كازاخستان تعد من أوائل الدول التي تلقت مساعدات طبية من دولة الإمارات، فخلال الأشهر الستة الماضية، تم إرسال خمس طائرات من المستلزمات الطبية إلى كازاخستان التي تربطنا بها علاقة صداقة وطيدة. وأضاف البريكي: يأتي إرسال طائرات المساعدات؛ تأكيداً لحرص القيادة الرشيدة لدولة الإمارات على تنمية العلاقات المتميزة بين البلدين؛ من خلال تقديم المستلزمات الطبية؛ لدعم العاملين في القطاع الطبي في كازاخستان، وتعزيز قدراتهم على مواجهة تداعيات الأزمة الناجمة عن فيروس كورونا المستجد.

خلال تحميل الطائرات المرسلة إلى كازاخستان بالمستلزمات والأجهزة الطبية

وتابع: المساعدات المقدمة من دولة الإمارات إلى كازاخستان من مستلزمات طبية ووقائية؛ ستمكن الكوادر الطبية هناك من أداء واجبها في مكافحة انتشار الفيروس في البلاد، مؤكداً وقوف دولة الإمارات وقيادتها إلى جانب شعب كازاخستان وكل شعوب العالم؛ لتتجاوز هذه الكارثة الإنسانية.

من جهته، توجه ماديار مينيليكوف سفير جمهورية كازاخستان لدى الدولة، بجزيل الشكر والتقدير العميق لقيادة دولة الإمارات على المساعدات التي قدمتها وتشمل الإمدادات والمستلزمات الطبية؛ لدعم الجهود الإنسانية في كازاخستان على مواجهة فيروس كورونا المستجد.

وقال السفير: كانت دولة الإمارات من أوائل الدول التي أرسلت طائرة مساعدات إنسانية إلى كازاخستان في إبريل/نيسان الماضي، وقد وصلت إلى أكثر من 50 طناً من المستلزمات الطبية، استفاد منها شعب كازاخستان إلى جانب العاملين في قطاع الرعاية الصحية.

وأرسلت الدولة في شهر إبريل/نيسان الماضي، أولى طائراتها؛ لمساعدة كازاخستان بتاريخ 8 إبريل/نيسان تحمل 13 طناً من مختلف المستلزمات الطبية والوقائية، كما أرسلت طائرة ثانية بتاريخ 16 يوليو/تموز تحتوي على 8 أطنان من الإمدادات الطبية، وطائرة ثالثة بتاريخ 30 أغسطس/ أب الماضي تحتوي على 16,5 طن من الإمدادات الطبية، وطائرة رابعة تحتوي على تجهيزات طبية، وأخيراً طائرة مساعدات خامسة بتاريخ 20 أكتوبر/تشرين الأول تحمل 21 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص.

نبض

ألعاب الكراهية

في هذا الوقت بالذات الذي تنتقل فيه ملايين الرسائل يومياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول العديد من الموضوعات والاهتمامات، كثير منها يتضمن معلومات مغلوطة أو موجّهة أو رسائل تستهدف التأثير في فئات معينة، ينجرّ كثير من المستخدمين وراءها ويدخلون في نقاشات ربما غير مجدية تستنزف إمكاناتهم، وتوثر في نظرتهم للأمور، وربما تنتقل عبر السلوك فيما بعد، وهي أمور خطرة ينبغي التنبه لها، خاصة عند أولئك الذين لا يمتلكون نظرة شاملة للأحداث من حولهم، ولا يعلمون بما يحاك في الظلام من مؤامرات.

مركز «صواب» حذر مؤخراً من حسابات مزيفة تروج للعنف والتطرف على مواقع التواصل الاجتماعي، لافتاً إلى أنه مع تواصل دحر تنظيم «داعش» وانكشاف أكاذيبه، يلجأ أتباع الضلال إلى أساليب مختلفة لكسب المؤيدين عبر الإنترنت، من خلال حسابات مزيفة وغرف دردشة خاصة بألعاب الفيديو تزج حتى بالمراهقين وصغار السن، الذين نعتقد أنهم بمنأى عن ذلك، منشغلين بألعابهم في عالم آخر، لكن يبدو أن العوالم متداخلة، وأن ثمة من يستهدفهم ويسخرهم لتنفيذ أعمال معينة ثبت أنهم قادرون على فعلها.

الجماعات الإرهابية بحسب «صواب»، تبثّ إعلاناتها عبر مجموعة واسعة من الوسائط الاجتماعية تشمل المواقع الإلكترونية، وغرف الدردشة والمنتديات، ومواقع التواصل الاجتماعي، وتزيّن قصص الإرهابيين الانتحاريين، وتحاول استعطاف متابعيها باستعمال الدين وحجة التولي يوم الزحف، وإقناعهم بأنهم يخالفون الشرع إن لم يتبعوا تنظيم «داعش» وأتباع الضلال، كما أنها تستثمر أحداثاً معينة تجري على الساحة الدولية لتوظيفها واستغلالها محلياً. لذلك ينبغي للجميع الحذر من التورط في خطاب الكراهية أو الأفعال المجرمة، حتى عن طريق المشاركات في المنتديات وحسابات التواصل عبر الهواتف والحسابات الخاصة، فهذه الأفعال يجرمها ويعاقب عليها قانون الإمارات الذي اجتهد كثيراً لنبذ الكراهية والعنف بجميع أشكاله وصوره.

مركز «صواب» الذي تنّبه إلى ظاهرة مهمة في هذا التوقيت بالذات، حذر الأهالي من إهمال رقابة الأبناء أثناء ممارستهم الألعاب على الإنترنت، مؤكداً أنه بالتزامن مع أزمة «كورونا»، ركز المتطرفون على جذب وتجنيد أتباع جدد، منبهاً إلى أن قضاء مزيد من الوقت عبر الإنترنت من دون توجيه ولارقابة، يجعل الصغار هدفاً للمتطرفين، خاصة في تلك الألعاب التي ترتكز على العنف والقتل وتنتشر في كل بيت من بيوتنا وتجتذب الصغار الذين يمارسونها عبر الإنترنت مع آخرين تختلف ثقافاتهم واهتماماتهم ونظرتهم للأمور، وربما استعدادهم النفسي للتجاوب.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

«الوطني للتأهيل» يحذر من خطورة التبادل الدوائي

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

حذر المركز الوطني للتأهيل في أبوظبي، من خطورة التبادل الدوائي للأدوية المراقبة كالتي تعالج الأمراض النفسية كالاكتئاب، والقلق، أو يتم وصفها لبعض الآلام الجسدية المزمنة، حيث يكثر هذا الأمر بين المراهقين.


تبادل الأدوية خطر

يتم التعود والإدمان على الأدوية المراقبة، ما يجعل دور الأهل وملاحظة تغير سلوكات أبنائهم بالغ الأهمية لاكتشاف الأمر، وطلب المساعدة والعلاج السريع من المتخصصين

وأوضح الدكتور احمد الديسي مسؤول التمريض في المركز، أن الضغوط النفسية، وعدم قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته، تزيد فرص الإدمان، وتدفع بعض الأشخاص في كثير من الأحيان للجوء للتعاطي كبديل عن إيجاد الحلول، والاستعاضة عنه بتنمية المهارات الشخصية والتأقلم، وإدارة الحياة اليومية، وتحسين نظام النوم، والغذاء، والتواصل مع الطبيب عند الحاجة للاستشارة، مشيراً إلى أن الأمراض والآلام الجسدية أيضاً، كآلام العمود الفقري، أو الصداع المزمن، قد تؤدي بصاحبها للإدمان، ظناً منه أنه ينسيه الشعور والإحساس بالألم، وهذا شعور خاطئ، فقد يتسبب بالإدمان على المواد المخدرة، والإصابة بالايدز، او الكبد الوبائي، وغيرها من الأمراض الخطيرة، التي تنتقل عبر مشاركة الأدوات.

ولفت إلى أن الأدوية المخدرة للألم التي يتم وصفها من قبل الأطباء للمرضى الذين يعانون نوبات ألم جسدية نتيجة أمراض الكلى، أو العمود الفقري، وغيرها من الآلام الشديدة، والمتكررة، أو التي توصف لمرضى القلق والاكتئاب ونقص التركيز المرتبط بفرط الحركة واضطرابات الشخصية، تؤثر في الدماغ، وقد تصل إلى مستويات عالية مع تكرارها على مدى الأيام، وحينها يبحث المريض عن جرعات زائدة منها، ويعد لجوء بعض المرضى للمؤثرات العقلية والمخدرات للخروج من حالة الاكتئاب من الأخطاء الكبيرة.

وأشار إلى أن هناك علامات تحذيرية يجب أن يتنبه لها مرضى الأمراض الجسدية المزمنة، أو النفسية، والتي تشير لوصولهم للإدمان، كأن يبدأ المريض بطلب زيادة الجرعات من الطبيب المعالج عن الكمية التي حددت لحالته.

استئناف الفحوص والتحصين لطلاب المدارس

دبي:
إيمان عبد الله آل علي

استأنفت هيئة الصحة بدبي الفحوص الطبية الدورية، وبرنامج التحصين في المدارس.

استئناف التطعيم في المدارس

أصدرت الهيئة تعميماً إلى جميع المنشآت الصحية المرخصة من قبلها بالمنشآت التعليمية (المدارس)، التزاماً منها بتزويد شركائها بكافة المستجدات المتعلقة بالممارسات الصحية والتشريعات والأنظمة المنظمة؛ لتقديم الخدمات الصحية والمنتجات الصحية والعلاجية والوقائية والدوائية في القطاع الصحي في دبي.

وأكدت أنه من أجل المحافظة على سلامة الطلبة في المدارس، وتماشياً مع معايير العيادات في المنشآت الصحية والأكاديمية، إضافة إلى الإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتخذها دولة الإمارات بشكل عام، ودبي بشكل خاص؛ يتعين على جميع المنشآت التعليمية بدبي، الالتزام باستئناف الفحوصات الطبية الدورية، وتقديم التطعيمات لجميع الطلاب المستحقين حسب جدول التحصين المحدث، بمن فيهم الطلاب الذين يتلقون تعليمهم عن بُعد، مع مراعاة تطبيق الإجراءات الاحترازية؛ للوقاية من فيروس كورونا، حسب ما ورد في الأدلة الإرشادية لإدارة حالات فيروس كورونا، في المنشآت التعليمية والأكاديمية.

وشددت على أنه يتوجب على جميع المنشآت الصحية والمهنيين المرخصين من هيئة الصحة بدبي استئناف خدمات الفحوصات الطبية الدورية وبرنامج التحصين، ورفع التقارير اللازمة بذلك لقسم الصحة المدرسية بهيئة الصحة بدبي؛ وذلك لتجنب أي مخالفات قد تصدر بهذا الشأن، وعلى جميع المنشآت اتخاذ كافة ما يلزم؛ لضمان التقيد التام بالتعميم.

وفي سياق آخر، طورت هيئة الصحة بدبي، التطبيق الذكي «براعم»؛ لكشف التأخر النمائي للأطفال من عمر 9 شهور إلى 6 سنوات، ونظم قسم صحة الطفل في إدارة البرامج التخصصية في قطاع الرعاية الصحية الأولية برنامج تدريب لمقدمي الرعاية الصحية على تطبيق «براعم»، عبر اجتماع مرئي من خلال تقنية «زووم»؛ وذلك التزاماً منها بالخطة الاستراتيجية لحكومة دبي في تنفيذ الفحص الإنمائي؛ للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون تأخر النمو.

وحيدة عبدالعزيز: نعزز قدرات المرضى على مواجهة «كورونا»

12 ألف مستفيد من البرامج التوعوية لـ «أصدقاء التهاب المفاصل»

الشارقة:
ميرفت الخطيب

أكدت وحيدة عبد العزيز، رئيسة جمعية أصدقاء مرضى التهاب المفاصل، التابعة لإدارة التثقيف الصحي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أن الجمعية عززت من جهودها – خلال الفترة الماضية – الهادفة الى رفع مستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع حول أمراض التهاب المفاصل، وضمان استدامة التواصل الفعال مع مرضى الروماتيزم بهدف تقديم أعلى مستويات الدعم والرعاية الصحية لهم، في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وذلك في إطار سعي الجمعية لدعم الجهود الحكومية في التصدي لهذا الوباء، وتعزيز الصحة العامة لمرضى التهاب المفاصل باعتبارهم من ضمن فئة المرضى المصابين بأمراض مزمنة وحالات ضعف المناعة.

وأضافت عبد العزيز لـ«الخليج»: تمثلت جهود الجمعية في إطار سعيها لتحقيق التمكين الصحي والنفسي لمرضى التهاب المفاصل خلال الجائحة في مواءمة برامجها التوعوية مع متطلبات الظروف الراهنة، عبر تنظيم محاضرات توعوية افتراضية، وتقديم الاستشارات الطبية عن بعد، ليبلغ عدد المستفيدين من الحملات التوعوية التي نظمتها الجمعية 12 ألف مستفيد، كما سعت الجمعية إلى تعزيز مستوى الرعاية والخدمات الصحية للمرضى عبر إطلاق جائز المفصل الذكي، (أمان)، بهدف التحفيز على استثمار الذكاء الاصطناعي في الخدمات الطبية المقدمة لمرضى التهاب المفاصل، والروماتيزم، وكبار السن، في ابتكار جديد يساعدهم على الحركة ويحقق لهم السلامة والأمان.



وذكرت أن الجمعية نظمت وفي إطار فعاليات اليوم العالمي لالتهاب المفاصل ملتقى أطباء التهاب المفاصل الأول الافتراضي تحت عنوان «حان وقت النشاط»، وتمكن الملتقى الذي شهد مشاركة نخبة من الأطباء والاستشاريين المختصين من استقطاب شريحة واسعة من أفراد المجتمع، حيث استعرض الملتقى أحدث الأبحاث في مجال أدوية أمراض التهاب المفاصل، إضافة إلى تسليط الضوء على آخر المستجدات العلمية عن أمراض الروماتويد والذئبة الحمراء وروماتيزم الأطفال، كما قدم الملتقى إحاطة علمية كاملة لأفراد المجتمع عن مرض التهاب المفاصل وأسبابه وطرق الوقاية منه، إضافة إلى العديد من الحلول الاستشارية في مواجهة المرض، وعلاجه، والوقاية منه.

وعلى صعيد تعزيز مستوى الرعاية والخدمات الصحية المقدمة لمرضى التهاب المفاصل، ودعم ومساعدة المعوزين وغير القادرين على تحمل نفقات العلاج، بادرت الجمعية إلى تقديم 21 كرسياً طبياً متحركاً لمستشفى القاسمي بالشارقة، في إطار حرصها على دعم جهود المؤسسات الصحية في دولة الإمارات، ومساندة مرضى الروماتيزم والمفاصل، كما ساهمت الجمعية بالتبرع لمريضة تبلغ من العمر 63 سنة، مصابة بالتهاب المفاصل الروماتويدي بمبلغ 30 ألف درهم لدعم تقديم العلاج لها.

ووقعت الجمعية اتفاقية تعاون مع شركة اكسيوس انترناشونال للاستشارات الصحية بهدف دعم مرضى التهاب المفاصل ذوي الدخل المحدود من خلال توفير الأدوية والعلاج المناسب لهم بشكل مجاني وضمان حصولهم على علاجهم بشكل مستمر وفقا للخطة الموصوفة من قبل الطبيب.

التقليد ينذر بأزمة لجيل المستقبل

الأطفال.. ضحايا مشاهير التواصل

تحقيق:
أمير السني

يتفاجأ الوالدان بحركات غريبة يمارسها الأطفال هذه الأيام وكلمات وعبارات يظن البعض أنها تتعلق بجيل اليوم، ولكن بتتبع الخيط لمعرفة مصدر تلك الثقافة يكتشف أن وراءها مشاهير التواصل الاجتماعي الذين صاروا يملكون غالب أوقات حياة الصغار، وهم يجلسون أمام شاشة «الجوال» أو «اللاب توب» لمتابعة أحدهم بشغف ويقلدونه في كل كلمة أو فعل.

الأمر يستدعي الوقوف والتمعن لمراجعة المحتوى الذي يقدمه أولئك المشاهير الذين منهم من يقدم محتوى إيجابياً أو فناً راقياً .

ودعا مختصون في علم النفس إلى ضرورة مراقبة الوالدين للمحتوى الذي يتابعه أطفالهم والتحاور معهم.

توضح سيرينا عبدالقادر إحدى رائدات منصات التواصل الاجتماعي أن بث المحتوى عبر مشاهير التواصل الاجتماعي يعتبر مسؤولية مجتمعية تقع على الجميع، ويراعى فيها القيم والمثل والأخلاق الإماراتية، لأننا نمثل الدولة، وممارسة الحرية يجب أن تكون مضبوطة بضوابط محددة، لأن من يتابعونني تختلف أعمارهم وثقافتهم فمنهم الصغير والمراهق والكبير، ولهذا يجب مراعاة شعورهم، وأذواقهم وترك بصمة مفيدة تزيد من ثقافتهم وتعكس النظرة الإيجابية في الحياة.

وتقول: إن القيادة الرشيدة ظلت تقدم المثل العليا والقدوة الحسنة، لهذا يجب علينا أن نعمل على تنفيذ وصاياها وتوجيهاتها بالمحافظة على القيم والموروثات وتقديم الجيد، والصادق في الأفعال والأقوال، وهو ما ينعكس على المحتوى الذي أحرص على تقديمه دائما لمن يتابعون منصتي الخاصة، في ظل التوسع الكبير لمنصات التواصل الاجتماعي التي باتت تؤدي في الفترة الأخيرة دوراً مهماً وحيوياً.

قدوة سيئة

تشير لنا مهدي خبيرة إعلامية إلى أن العديد من الأطفال يتابعون منصات المشاهير بشغف، وكثيرون يقلدون حركاتهم وأصواتهم دون إدراك أو وعي، ما يتوجب على أولئك المشاهير مراعاة أعمار المشاهدين والمتابعين لهم، إذ يسهل الحصول على برامجهم بمجرد الضغط على الصفحات الخاصة بهم، مشيرة إلى أن بعض المشاهير يعرضون حياتهم اليومية في المنزل دون مراعاة للضوابط، ويحاولون اقناع المتابعين بتلك السلوكيات التي يمارسونها في حياتهم الخاصة، بحيث يشاهدها الجميع وترفضها شريحة كبيرة من المجتمع.

ويصر أولئك المشاهير على فرض ثقافة غريبة على المجتمعات العربية، داعية الى ضرورة التحذير من أولئك الذين ينشرون العادات السلبية، وفي المقابل زيادة الترويج للشخصيات القدوة التي تتحدث عن الأخلاق الفاضلة وتربي الأجيال وتؤثر في المتابعين إيجابياً.

وانتقدت تقديم البعض للحركات والرقصات غير المسؤولة والتي تعتبر دخيلة على الثقافة العربية، مبينة أن هؤلاء ينقصهم الوعي وهمهم زيادة عدد المتابعين والاستفادة من عوائد الإعلانات دون النظر إلى جوهر المواضيع التي يتناولونها، منوهة إلى ضرورة استخدام مواقع التواصل بشكل يفيد المجتمع، ويرسخ لقيم جميلة يمكن أن يتم تداولها والتأثر بها بشكل إيجابي.

مراقبة لصيقة

يقول محمد محمد أحمد أخصائي اجتماعي إن الكثير من الأطفال يتأثرون بقنوات مشاهير التواصل الاجتماعي، وهم الغالبية العظمى من المتابعين، ونجد أن بعض أولئك المشاهير تأتي شهرتهم بسبب أفعال غير قائمة على أسس المبادئ الأخلاقية والإسلامية، ويركز العديد منهم على جلب الشهرة دون التأكد من قيمة المحتوى الذي يقدمه وماتحتويه من قيم ومبادئ، وهذا تأثيره سلبي على المراهقين الذين يرون في ذلك المشهور مثالاً ليقتدوا به.

وأكد أن كثرة مشاهير السوشيال ميديا دون رقابة لمحتوياتهم يسلب هوية الطفل ويجعله أداة طيعة لأفعالهم، لهذا يأتي دور ولي الأمر للأطفال الذين يتابعون مشاهير التواصل الاجتماعي ومنعهم من مشاهدة المحتويات غير الهادفة، مع ضرورة ألا يتم المنع عن طريق العنف والقمع لأن الطفل أو المراهق قد يكون متعلقاً بذلك المشهور ولهذا لابد من اتخاذ اللين في التوجيه والرقابة، وإجراء نقاش هادئ معه حول المحتوى الذي يقدمه المشهور، والفائدة المرجوة من تلك المشاهدة في حياته والمستقبل الذي يريده.

وللوقاية من الآثار السلبية لمتابعة مشاهير التواصل الاجتماعي يجب أن يزرع ولي الأمر في الطفل الاعتماد والثقة في النفس، وأن يكون مستقلاً في أفكاره دون الخضوع للتأثير الخارجي، ويكون مستقلاً في حياته وليس تابعاً ومقلداً للآخرين، وهو مايسمى في علم النفس بـ (انفعال الاندهاش) وهو أن يندهش الطفل من كل شيء، وأن يتبع الآخرين في سلوكهم وملبسهم وتفكيرهم، وعليه أن يكون متفرداً في أفعاله وأن يختار مستلزماته دون أن يتدخل أحد.

> مراقبة الوالدين لمحتوى ما يتابعه أطفالهما والتحاور حوله

بدائل مهمة

توضح أمل المرشدي مستشارة تنمية بشرية وناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي بأن التقليد والمحاكاة هي عمليَّة ملاحظة الطفل لسلوكيات بعض الأشخاص المحبَّبة له، ومن ثمَّ يعمل على تكرار هذه السلوكيات؛ وتعتبر أهم الوسائل التي يكتسب الطفل من خلالها العديد من المهارات والسلوكيات بجانبيها الإيجابي والسلبي، ابتداء من تقليد الوالدين والإخوة، إلى المجتمع المحيط بالطفل، مشيرة إلى أن بعض المشاهير كلماتهم لا تليق بالبث الذي يعرضونه ولا يراعون اختلاف أعمار متابعيهم.

وتضيف أن ما يقوم به الوالدان من دور توجيهي يعتبر أمراً ضرورياً لحماية الأطفال من الظواهر الغريبة التي باتت تخترق حياتنا اليومية عبر قنوات التواصل الاجتماعي والتي لم يعد تنفع معها الأساليب القديمة، فتجد نفسك غارقاً بين جيدٍ و مبتذل ولا تكاد تجزم بجودة محتوى أحدهم حتى تنصدم فيما بين السطور من تصرفات وألفاظ وملابس لا تليق بمجتمعاتنا، ويبدأ أطفالنا بمحاكاتها، حتى أنهم أصبحوا لا يتقبلون النقد لأنهم يَرَوْن هذه التصرفات عادية ويصنفها الآخرون «حرية شخصية» لذا فالعمل على زراعة القيم في الأطفال ومتابعة سقيها من وقت لآخر سيكون بمثابة الظل الذي يستظلون به مستقبلاً.

وتبين أن عدداً من مشاهير التواصل الاجتماعي يستخفون بالمتابعين الذين يشاهدونهم، يتحدثون بألفاظ لا تليق بمن يشاهدونهم خاصة فئة الأطفال التي تتابع العديد منهم، فليس كل شخص مؤهل لأن يظهر على منصات التواصل الاجتماعي، فإذا أراد من يرى نفسه مؤهلاً للظهور على برامج التواصل الاجتماعي، عليه أن يتحلى بالأخلاق وصفات القدوة ويدرك جيداً أن الكلمات والأفعال على (اللايف) لها تأثير كبير فيمن يتابعه.

ونادت بضرورة ضبط أولئك ومحاسبتهم قانونياً حتى يتم ردعهم ويكونوا عبرة للأخرين.

جرعات علاجية

تقول رقية الريسي إخصائية نفسية ومسؤولة منصة الشباب، في (جمعية الاجتماعيين) الإماراتية، إن مواقع التواصل صارت سلاحاً ذا حدين، بعد أن انتشرت في الفترة الأخيرة، وهناك فئة من أفراد المجتمع يتخذونهم قدوة لهم (التقليد الأعمى)، ولاسيما فئة الأطفال الذين هم ضحايا لمن يغزون فكرهم وثقافتهم وتغيير معتقداتهم وأصبح المشاهير جزءاً لا يتجزأ من حياتهم.

وإن هذا العالم الافتراضي أثر في سلوك الأطفال بشكل كبير حيث فقد العديد منهم الحوار الأسري مع أفراد أسرهم، والمحيط العائلي وأيضاً انعزالهم عن الآخرين مايؤثر في بناء شخصياتهم وتقمص شخصيات أكبر من مستوى فكرهم، من الناحية الجسدية فهم يتأثرون صحياً بسبب الجلوس لساعات طويلة ما يؤدي إلى عدم قُدرتهم على الإبداع.

منبر القراء

نداء انساني

مريض يطلب المساعدة للاستمرار في العلاج




تقرير طبي عن الحالة

المريض (د.ش.ح) يتوجه إلى أهل الخير وذوي القلوب الرحيمة لمساعدته من أجل الاستمرار في علاجه، وهو رب أسرة مسن، يعاني آثار جلطة في الدماغ وضغط الدم والسكري، وعلاجه يكلف 2091 درهماً شهرياً، فضلاً عن أعباء المعيشة، ولأهل الإحسان من الله، أحسن الثواب.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج» وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

مشكلة السلبية

القارئ (ط.خ) يقول إن شعوراً يتملكه بالإحباط والسلبية، وهو يتوق إلى طرد هذه الأفكار من تفكيره لكنه لا يفلح، فما الطريقة للخروج من هذه الأزمة النفسية؟

صالح السويحي: التعلم من الأخطاء مفتاح الإيجابية

الإيجابية تبهج النفس. وفي الإطار صالح السويحي

يجيب عن السؤال صالح السويحي خبير التنمية البشرية بقوله: الشعور بالإحباط والسلبية نقيضه الثقة في النفس، فالشخص الواثق بنفسه وقدراته والمؤمن قبل كل شيء، يكون مسلحاً بالإيجابية التي تبهج النفس، ولا شك في أن مفهوم السعادة يختلف من شخص إلى آخر، وهنا أسجل بعض النصائح المفيدة، لعلها تساعدك ومن يحتاج إلى التسلح بالإيجابية:

- تعلَم أن تحب نفسك فحبك لنفسك مصدر مهم وضروري للشعور بالرضى الداخلي.
- عوّد نفسك على العطاء، فالعطاء بكل أشكاله هو المفتاح السحري للسعادة.
- كن متفائلاً والمتفائل يستفيد من دروس الماضي، ويعيش الحاضر بحماسة وإيجابية.
- لا توهم نفسك بأنك مسيطر على كل شيء من حولك حتى لا يصيبك الإحباط حين يحدث ما يصدمك.
- لا تسع دائماً إلى أن تكون مثالياً فلا أحد كامل، فكل منا له عيوبه وأخطاؤه، ومفيد أن تتعرف إلى عيوبك وتعترف بأخطائك لتتعلم منها، وطوِّر نفسك دائماً.
- عش حياتك أنت وحقق أهدافك أنت فلا تعش حياة غيرك ولا تقتبس أهدافهم لكي تحققها، ولا تقارن نفسك بغيرك فيصيبك الإحباط إذا ظننت أنك أقل من غيرك، ويصيبك الغرور إذا ظننت العكس.
- تذكر دائماً أن السعادة قرار وأنك وحدك تستطيع رسم مسار حياتك، وتحديد طرق بلوغ السعادة والنجاح فيها.



آية الديب



على الرغم من أن البقاء في المنزل لفترات طويلة تزامناً مع محاربة انتشار فيروس «كورونا»، أشعل الخلافات بين بعض الأزواج، فإن العديد من الأزواج استفادوا من البقاء في منازلهم خلال الأزمة لاسيما في بدايتها، حيث كانت تدور العديد من المشكلات الزوجية حول الإهمال والتحدي والعناد بين الزوجين، والغياب الطويل لأحدهما عن المنزل بداعي العمل أو السفر، أو التسوق، أو الخروج مع الأصدقاء، أو إهمال الزوجين لاحتياجات الطرف الآخر والأبناء.

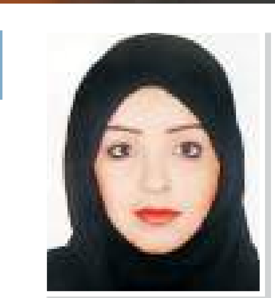
وأكد متخصصون في التنمية الأسرية تراجع العديد من الأزواج عن طلبات الطلاق وانخفاض الخلافات الأسرية نتيجة البقاء في المنازل، حيث أسهم بقاؤهم سوياً في تقبل كل من الشريكين للآخر كما هو، وتعديل الصورة النمطية للعلاقات بين الأزواج حسب الواقع وليس كما صورتها وسائل التواصل الاجتماعي، علاوة على زيادة تقدير وتفهم الأزواج لطبيعة معاناة الزوجة الأم.

وتباينت آراء قانونيين حول نسبة الخلافات الزوجية ودعاوى الطلاق خلال أزمة فيروس كورونا، حيث رأى البعض انخفاضاً في الخلافات ودعاوى الطلاق نتيجة تغير الأوضاع المالية بسبب الأزمة، وخاصة للزوجات، بينما رأى آخرون أن وجود الزوج لأوقات طويلة ومتابعته لإدارة زوجته للمنزل بالتفصيل، كان سبباً في زيادة الخلافات الزوجية.



«كورونا» دواء الخلافات الأسرية

شيخة الزحمي:



حضور لافت في ورش «مساندة الأسرة»

ناصر الحمادي:



زوجات يتراجعن عن الطلاق لتغير أوضاعهن المادية

أكدت مؤسسة التنمية الأسرية أن بقاء أغلب أفراد الأسرة لفترة مع بعضهم بعضاً في المنزل قبل العودة التدريجية للأعمال، أسهمت في إعادة تعارف شركاء الحياة بعضهم على بعض من جديد، بعيداً عن روتين العمل والحياة، ما ساعد على تطوير العلاقات الزوجية إيجابياً بما عاد بالنفع على الأزواج والأبناء.

وتحدد الدكتورة بنة يوسف بوزبون الخبيرة النفسية الاجتماعية في مؤسسة التنمية الأسرية 10 إيجابيات تحققت في العلاقات الزوجية نتيجة أزمة كورونا، وهي انخفاض الضغط والتوتر الناتج عن الخروج اليومي مبكراً للعمل، مما وفر جواً من الاسترخاء والقدرة على التركيز، وكذلك مناقشة الهموم اليومية أولاً بأول، والحفاظ على روتين يومي ساعد الزوجين على التخطيط لحياتهما بشكل أفضل.

د. بنه يوسف بوزبون

وتضيف: «من الإيجابيات قيام الزوجة خلال هذه الفترة بدورها كقائدة بدعم الزوج، وتحول دور الخادمة من مدير ومدبر أساسي للمنزل إلى دور المساعد، وتحقيق الدعم النفسي والاجتماعي من خلال اللحمة بين الزوجين، ما يسهم في رفع المناعة والصلابة النفسية لمواجهة الفيروس.

طلبات الانفصال

تقول: «أسهمت الأزمة في إعادة النظر حول المشكلات القائمة بين الأزواج كإعادة النظر في طلبات الطلاق لبعض الحالات القائمة في المحاكم، كما أسهمت في تقبل كل من الشريكين للآخر كما هو، وتعديل الصورة النمطية للعلاقات بين الأزواج حسب الواقع وليس كما صورتها وسائل التواصل الاجتماعي».

وتتابع: «خلال الأزمة أسهم بعض الأزواج في الدخول إلى المطابخ والاستمتاع بمشاركة الزوجة والأبناء في إعداد الطعام، فضلاً عن متابعة الآباء للأبناء ومتابعة أنشطتهم والتعرف إليهم عن قرب، بما زاد من تقدير وتفهم الأزواج لطبيعة معاناة الزوجة الأم».

وتابعت: «العديد من الأزواج أكدوا أن الأزمة ساعدتهم على مشاركة زوجاتهم في تحريك وإعادة تصميم ديكورات المنازل، ما خلق جواً من التجديد ووفر المزيد من الاسترخاء»، مؤكدة أن فترة البقاء في المنزل منحت أفراد الأسرة فرصاً للانضمام إلى برامج تدريبية متنوعة عن بعد، بما أسهم في صقل مهاراتهم المختلفة.

التواصل الفعال

رأت شيخة سعيد الزحمي من إدارة مساندة الأسرة في مؤسسة التنمية الأسرية، أن التواصل الفعال بين الزوجين، هو من أهم محاور الاستقرار النفسي في مؤسسة الزواج، ومفتاح العلاقات الزوجية الناجحة، مؤكدة أن التواصل الفعال يمكن أن يبدد كل المشكلات في لحظات، وأن عدم الاستماع بشكل كافٍ هو أهم وأبرز أسباب التوتر والمشاكل في العلاقة الزوجية.

وتقول: «كلما زادت نسبة الاستماع والإنصات الجيد والفهم بين الزوجين، كلما شعر الطرف الآخر بأنك تستمتع إلى ما يقوله، وترغب في معرفة المزيد، وهذا الاهتمام يشعر المتحدث بأنه محل احترام، وأن المستمع يرغب في مساعدته ومشاركته في الأفكار والمشكلات التي تدور في ذهنه».

وتتابع: «لاحظنا تزامناً مع محاربة انتشار فيروس كورونا، حضوراً لافتاً من الأزواج من كلا الجنسين في الورش التي تقدمها المؤسسة لمساندة الأسرة، والتي تستهدف إدارة الخلافات الأسرية بصورة صحيحة، بما يعكس اهتمام الأزواج والزوجات بتنمية مختلف مهاراتهم سعياً إلى إنجاح حياتهم الزوجية».

وتضيف: «تتضمن الورش كذلك تنمية المهارات الحياتية في التغلب على المشكلات، وأسس ومبادئ الحياة الزوجية السليمة، وآلية التواصل للزواج الفعال والتخطيط لاستدامة الأسرة، فضلاً عن مهارات التعامل وفق الفروق بين الجنسين وكيفية قياس معايير السعادة».

> «التنمية الأسرية»: الجائحة حققت إيجابيات ملحوظة

انخفاض كبير

يؤكد المحامي ناصر الحمادي وجود انخفاض كبير في دعاوى الطلاق تزامناً مع محاربة انتشار فيروس كورونا، قائلًا: «الحياة بعد فيروس كورونا تغير العديد من الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم، وآخرون تغيرت رواتبهم، وهو ما نتج عنه تراجع العديد من النساء عن تفكيرهن في الطلاق؛ نظراً لتغير الحالة المادية لدى الطرفين».

ويقول: «أي حالات تأتي إلينا مطالبة برفع دعوى طلاق وكانت الأسباب لا ترتقي لرفع الدعوى كأن تكون الزوجة تطلب الطلاق لأن الزوج يضربها أو لا ينفق عليها وعلى أبنائه أو غير ذلك، لا نلجأ للقضاء ونسعى بقدر الإمكان إلى حل المشكلات ودياً، من خلال تقديم استشارات أسرية في مكاتب المحاماة أو حلها عن طريق عقد اتفاقيات صلح لدى التوجيه الأسري في المحكمة؛ لأن المشكلات لا ترتقي لرفع دعوى طلاق».



ربيعة عبد الرحمن

ويضيف: «أسهم الوجود في المنزل لفترات طويلة لاسيما خلال فترات التعقيم الوطني في رفع وعي الأزواج بالأدوار التي تقوم بها الزوجات، وإدراك الجهود التي يبذلنها طوال اليوم. فالعديد من الرجال كانوا يقضون أغلب أوقاتهم في الخارج مساء وفي أعمالهم صباحاً ولا يعلمون شيئاً عن المشقة التي تتحملها النساء في تربية أبنائهم، ولاسيما النساء العاملات أيضاً».

ويتابع: «يلعب الأهل دوراً كبيراً في دعاوى الطلاق فبعض الأهل يرشدون الزوجة ويحاولون الإصلاح حفاظاً على كيان الأسرة، وفي المقابل يقوم آخرون بتأجيج المشكلات بين الزوجين وتشجيع الزوجة على اللجوء للقضاء وإتمام الطلاق، غير عابئين بمخاطر الطلاق على الزوجة وعلى الأبناء وتأثيراته المستقبلية النفسية والاجتماعية عليهم».

ويشير إلى أن الأزواج والمقبلين على الزواج بشكل عام يحتاجون إلى رفع وعيهم وتثقيفهم بمهارات التعامل مع الآخر، وطرق حل المشكلات الزوجية والتعامل معها، وسبل إنجاح الحياة الزوجية والعبور بسفينة الأسرة إلى بر الأمان، قائلًا: «نلاحظ في الآونة الأخيرة طلب العديد من الزوجات للطلاق لأسباب ضعيفة لا تستحق هدم الأسرة، ويمكن حلها ودياً بسهولة».

أوقات فراغ

المحامية ربيعة عبد الرحمن ترى أن أهم أسباب الخلافات الزوجية التي نشبت خلال أزمة كورونا، هو عدم معرفة كل من الزوجين لحقوقه وواجباته، وكل منهما يريد الحصول على حقوقه دون القيام بواجباته، وغياب مهارات التعامل مع الآخر وقت الغضب، إضافة إلى عدم مراعاة الطرفين لظروف الآخر وانشغاله.

وتقول: «عدم استغلال أوقات الفراغ واستثمارها في أشياء مفيدة للطرفين، كان أحد أهم أسباب المشكلات الزوجية خلال أزمة كورونا»، مؤكدة على أن أهم سبل تقليل الخلافات الأسرية هو إلزام المقبلين على الزواج بحضور جلسات أو دورات تؤهلهم خلال فترة الخطبة إلى التعامل مع الخلافات مع الآخر، ومهارات حل المشكلات الأسرية.

زيادة في حالات الإرشاد

يقول عرفات الكعبي من قسم الإرشاد الأسري في مؤسسة التنمية الأسرية: «تزامناً مع أزمة كورونا شهدنا زيادة ملحوظة في عدد حالات الإرشاد الأسري التي نستقبلها، نتيجة توفير خدمة الإرشاد الأسري عن بعد، خلافاً للسابق حين كان توفيرها بالتواصل المباشر». ويضيف: «امتد توفير خدمة الإرشاد الأسري تزامناً مع محاربة انتشار فيروس كورونا من 8 صباحاً وحتى 8 مساء، وخلال أوقات الإجازات أيضاً، وهو ما أسهم في كسر الحواجز الزمانية والمكانية وتوسيع مظلة الأزواج المستفيدين من خدمة الإرشاد الأسري، حفاظاً على لحمة الأسر وتكاملها، وتجنباً للتفكك الذي يؤثر بطبيعة الحال في الأبناء، لاسيما مع توافر أوقات فراغ أطول لدى الأزواج خلال هذه الفترة».

عرفات الكعبي

وفي ما يتعلق بالمشكلات الأسرية، أكد أن الأزواج الذين لديهم قدر من التفاهم والتواصل ويرغبون في مواصلة الحياة سوياً ولو من أجل أبنائهم، منحتهم أزمة كورونا فرصاً أكبر لقضاء أوقات أطول مع بعضهم البعض زادت من تفهم كل منهما للآخر وتقديره لجهوده، وفي المقابل زادت أزمة كورونا من مشكلات أزواج آخرين نتجت عن وجودهم في المنازل سوياً لأوقات طويلة، زيادة مشكلاتهم.

متابعة مباشرة

يشير المحامي الدكتور رائد العولقي، إلى وجود زيادة في الخلافات والمشكلات الزوجية بالتزامن مع أزمة فيروس كورونا، ويقول: «الرجال في الدول الخليجية بشكل عام لا يقضون أوقاتاً طويلة في منازلهم، ففي الصباح في أعمالهم وفي المساء يذهبون للقاء أصدقائهم، ولكن مع محاربة انتشار فيروس كورونا وتطبيق التباعد الاجتماعي، لم يعد الأزواج يلتقون أصدقاءهم مقارنة بالسابق».

د. رائد العولقي

ويرى أن بقاء الأزواج في المنازل لأوقات طويلة أسهم في زيادة المشكلات الزوجية نتيجة لتدخل الزوج في شؤون كثيرة لم يكن يتدخل فيها في السابق، ومتابعته المباشرة لإنجاز أعمال المنزل وإدارة الزوجة له، بما كان أحد أسباب تأجيج المشكلات بين الأزواج ولاسيما في بداية أزمة كورونا، فضلاً عن شعور الزوج بشكل خاص بالملل لعدم اعتياده الوجود في المنزل لفترات طويلة.

ويضيف: «نواجه في الآونة الأخيرة موجة طلاق، فالعديد من الزوجات اللائي يعانين مشكلات أسرية يلجأن للقضاء مباشرة، دون محاولات جادة في حل مشكلاتهن والتغاضي عن بعض الأمور التي يسهل التعامل معها، دون إدراك لمخاطر الطلاق والعقبات اللاحقة على الأزواج والأبناء».

84 ألف متدرب بالمركز الذكي لشرطة دبي

دبي:
«الخليج»

أعلنت الإدارة العامة للتدريب في شرطة دبي، أن مركز التدريب الذكي «STC-police» درّب 84 ألفاً و703 متدربين من موظفي القيادة العامة لشرطة دبي خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، ضمن 146 برنامجاً تخصصياً، منها 108 برامج تم تنفيذها عبر التدريب الذاتي، و38 برنامجاً تم تنفيذها عن طريق القاعات الافتراضية، في مختلف التخصصات الإدارية والجنائية والمرورية والأمنية والكوارث والأزمات، ليصبح بذلك من أقوى المراكز التعليمية التدريبية الذكية على مستوى الدولة بتحقيقه هذا الإنجاز.

شرطة أبوظبي تفوز بجائزة خليجية

أبوظبي:
«الخليج»

فاز قطاع الموارد البشرية بشرطة أبوظبي، بجائزة الموارد البشرية في القطاع الحكومي لدول مجلس التعاون الخليجي عن فئة الابتكار في اندماج الموظفين؛ وذلك في حفل توزيع جوائز «الموارد البشرية في القطاع الحكومي لدول مجلس التعاون الخليجي» الذي أقيم في فندق الانتركونتيننتال في مدينة دبي.

وتسلم الرائد الدكتور بخيت سالم العامري رئيس قسم الاستراتيجية وتطوير الأداء بقطاع الموارد البشرية والنقيب جمعة القايدي مدير فرع الابتكار واستشراف المستقبل بالقطاع، الجائزة أثناء فعاليات الحفل، ممثلاً القيادة العامة لشرطة أبوظبي.

السجن 5 سنوات عقوبة دخول موقع إلكتروني للحصول على بيانات حكومية

نشرت النيابة العامة للدولة، أمس الجمعة، مادة فيلمية توعوية على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن عقوبة الدخول بدون تصريح إلى موقع إلكتروني، أو نظام معلومات إلكتروني، أو شبكة معلوماتية، أو وسيلة تقنية معلومات، سواء كان الدخول، بقصد الحصول على بيانات حكومية، أو معلومات سرية خاصة بمنشأة مالية، أو تجارية، أو اقتصادية.

ونوهت النيابة العامة إلى أنه وفقاً للمادة 4 من المرسوم بقانون اتحادي رقم 5 لسنة 2012 في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات، يعاقب بالسجن المؤقت والغرامة التي لا تقل عن مئتين وخمسين ألف درهم ولا تجاوز مليوناً وخمسمئة ألف درهم، كل من دخل بدون تصريح إلى موقع إلكتروني، أو نظام معلومات إلكتروني، أو شبكة معلوماتية، أو وسيلة تقنية معلومات، سواء كان الدخول، بقصد الحصول على بيانات حكومية، أو معلومات سرية خاصة بمنشأة مالية، أو تجارية، أو اقتصادية، وتكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن خمس سنوات والغرامة التي لا تقل عن خمسمئة ألف درهم ولا تجاوز مليوني درهم، إذا تعرضت هذه البيانات أو المعلومات للإلغاء أو الحذف أو الإتلاف أو التدمير أو الإفشاء أو التغيير أو النسخ أو النشر أو إعادة النشر.

وأشارت النيابة العامة للدولة إلى أهمية المرسوم بقانون اتحادي رقم 5 لسنة 2012 في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات، ودوره في تعزيز مواجهة الجرائم المستحدثة المواكبة للتطور التكنولوجي المتسارع، والتصدي لها بأسلوب قانوني رادع، يكفل الحد من آثارها السلبية على المصالح الاجتماعية والاقتصادية للدولة والأفراد، والتي تنجم عن إساءة استخدام التقنيات الحديثة. (وام)

رادارات رأس الخيمة تراقب المخالفين لخط السير



خلال تفعيل الخدمة الجديدة للرادارات في رأس الخيمة

رأس الخيمة:
«الخليج»

صرّح العميد أحمد الصم النقبي مدير إدارة المرور والدوريات في شرطة رأس الخيمة، بأنه تم تفعيل جميع الرادارات في الإمارة لمراقبة عدم التزام السائقين بخط السير، وقال: «سيتم تحرير مخالفة حسب نص المادة (86) من اللائحة التنفيذية المُعدلة لقانون السير والمرور، وهي عدم التزام المركبة الخفيفة بخط السير الإلزامي، وقيمتها 400 درهم». وناشد مدير إدارة المرور والدوريات بشرطة رأس الخيمة، السائقين ضرورة التعاون مع رجال المرور لضبط أمن الطرق، من خلال تطبيق كل قوانين وأنظمة السير والمرور حفاظاً على نشر وتعزيز الأمن والأمان، موضحاً أن كاميرات المراقبة على التقاطعات ترصد عدداً من المخالفات مثل: قطع الإشارة الضوئية الحمراء، والمركبات العابرة للتقاطع بسرعات عالية، سواء كان العبور أثناء زمن الإشارة الخضراء، أو غيره، كما تم تصوير ورصد مخالفات عدم التزام المركبة الخفيفة بخط السير الإلزامي.

وأضاف العميد أحمد النقبي، أن خط السير الإلزامي للسائقين هو السير على حارة الطريق من دون تغيير اتجاه المركبة ناحية اليمين، أو ناحية اليسار، في المسافة قبل التقاطعات، مع التزام المركبة بالسير في حارة الطريق بحسب العلامات الأرضية التي توضح ما إذا كان مسموحاً للسائق الانعطاف إلى اليسار، أو إلى اليمين، وذلك تجنباً للحوادث المرورية الخطرة، حفاظاً على سلامة الأرواح، والممتلكات.

كلمات

«جائحة» تسريح الموظفين

شاعت في الآونة الأخيرة عالمياً ظاهرة تسريح الشركات للعديد من موظفيها بداعي الأزمة الاقتصادية العالمية إثر ظهور فيروس «كورونا» المستجد مطلع هذا العام، والذي ما تزال تداعيات تفشّيه مستمرة رغم أننا نشهد بدء حالة التّعافي في كثير من الدول.

أعلنت بعض المؤسسات في العالم إفلاسها، وأغلقت العديد من المنشآت الصناعية، وأصبح الانهيار الاقتصادي يهدّد الجميع دون استثناء، فشرعت الشركات العالمية في تخفيض أعداد هائلة من الموظفين لديها كإجراء اضطراري نتيجة الظروف الراهنة، وقد صرحت أيضاً الكثير من الشركات بأنها ستقوم بالتخلي عن عدد من موظفيها مستقبلاً إذا استمر الحال هكذا.

السؤال الذي يطرح نفسه: هل تكرار سيمفونية تسريح الموظفين كلما ساءت الأوضاع هو الحل الوحيد المتاح، أم أن هناك شركات أوجدت حلولاً ابتكارية لمواجهة الأزمات الطارئة؟

في عام 2008م عندما انهار الاقتصاد العالمي فجأة، توصّل الرئيس التنفيذي لشركة «هانيويل» إلى فكرة إبداعية، في الوقت الذي بدأت فيه المؤسسات تخفض عدد الأيدي العاملة. كانت فكرته تتلخص في دفع الموظفين إلى طلب إجازات غير مدفوعة الأجر، فبدأ أعضاء الشركة والعاملون فيها يتناوبون على أخذ الإجازات التي تراوحت ما بين 3 إلى 5 أسابيع، إلى أن استطاعوا شيئاً فشيئاً ترشيد المصاريف وخفضها، ونجحوا في البقاء والاستمرار.

وقد أوضح خبراء الاستشارات الإدارية على مستوى العالم مجموعة من الحلول والبدائل التي بوسع الشركات الاستعانة بها لتقليص التكاليف أثناء الأزمات بدلاً من تسريح الموظفين من أهمها:

1- وقف توظيف أيدٍ عاملة جديدة.
2- تقليص ساعات العمل للموظفين محدودي الإنتاجية.
3- وقف المكافآت وأي مبالغ تُدفع بهدف الترفيه والسفر.
4- إعطاء إجازات غير مدفوعة الأجر.
5- تغيير آلية العمل والاستفادة من أفكار الموظفين الابتكارية.
6- خفض الرواتب.

وعليه، فإن هذه البدائل التي تم استقاؤها من تجارب الشركات الناجحة خلال الأزمات، هي خير دليل على أننا يجب ألا نلجأ إلى سيمفونية التسريح كلما ألّت بنا جائحة أو أزمة عالمية، فقد يتراءى لنا الحل لأعتى التحديات ما دمنا نطلق العنان لجميع العاملين في جهات العمل للمشاركة بأفكارهم الإبداعية وطرح الحلول الممكنة على الطاولة، إلى جانب فتح المجال للتفكير خارج الصندوق، وتجربة حلول وأفكار جديدة، بدلاً من التركيز على سياسة التسريح التي أصبحت سيمفونية تراجيدية مُكرّرة وجائحة بحد ذاتها.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

بحث التعاون بين «مدني أبوظبي» والسفارة البريطانية

أبوظبي:
«الخليج»

التقى العميد محمد إبراهيم العامري مدير عام هيئة أبوظبي للدفاع المدني في مكتبه، صوفيا بريكنل، نائبة السفير البريطاني لدى الدولة.

وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً بناء القدرات في مجالات الإطفاء والإنقاذ والتعامل مع المواد الخطرة والحماية المدنية والدعم والتحصين النفسي للطواقم الميدانية، كما تم بحث بناء شراكات مستقبلية مع الجهات ذات العلاقة في مجال عمل الطوارئ والحماية المدنية.

حضر اللقاء عدد من مديري قطاعات الهيئة، ومن الجانب البريطاني بارت ويليامز سكرتير أول مسؤول عن الدفاع والأمن بقسم التجارة الدولية، ودان تشالنجر ضابط اتصال في شرطة العاصمة «اس أو 15» ومارثا تورنبول منسق شؤون مكافحة الإرهاب.

شرطة أبوظبي تدعو إلى حماية الأطفال من السقوط



ضرورة زيادة تأمين حواجز النوافذ

أبوظبي:
«الخليج»

حثت شرطة أبوظبي الأسَر على ضرورة تعزيز الاشتراطات الوقائية لحماية الأطفال من حوادث السقوط من البنايات، أو المباني السكنية، والاهتمام بالمراقبة الدائمة للأطفال عند اقترابهم من النوافذ.

ودعت المؤسسات العقارية المشرفة على البنايات السكنية إلى ضرورة الاهتمام بزيادة تأمين حواجز النوافذ، حيث تبين في بعض المباني أنها غير كافية لحماية الأطفال من السقوط. وحذرت من مخاطر ترك قطع أثاث ملاصق للنوافذ تفادياً لاستخدامها من الأطفال بغرض الفضول ما يؤدي إلى وقوع حوادث سقوط مأساوية.

وأوضحت انه ومع دخول فصل الشتاء وفتح النوافذ في البنايات والمساكن للاستماع بالهواء الطلق قد يكون الأطفال الصغار قريبين جداً من مواقع الشرفات والنوافذ ما يشكل خطراً بالغاً عليهم، مشددة على ضرورة وضع ضوابط لاستخدام الشرفات ليس للصغار فقط، بل وللكبار أيضاً.

وأكدت أهمية إغلاق جميع النوافذ من أجل سلامة الأطفال، خاصة عندما لا تكون قيد الاستعمال، وفي حضور أولياء الأمور، لأن معظم النوافذ يسهل فتحها بالانزلاق حتى بواسطة الطفل الصغير، ومن المهم التأكد من إغلاقها بإحكام.

ودعت إلى ضرورة تركيب القضبان المعدنية على النوافذ لحماية الأطفال من السقوط، على أن يتم اختيار أجود الأنواع، وأن تكون المسافة بينها متقاربة، بحيث لا تسمح بخروج الطفل من بينها، مع توفير طريقة آمنة للفتح عند الحرائق.

السركال يتفقد إدارة شرطة المنطقة الوسطى في الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

تفقد العميد أحمد حاجي السركال مدير عام العمليات الشرطية بشرطة الشارقة، سير العمل ومتابعة المؤشرات الاستراتيجية بإدارة شرطة المنطقة الوسطى، يرافقه العميد إبراهيم مصبح العاجل نائب مدير عام العمليات الشرطية، بحضور العميد دكتور خالد حمد الحمادي، مدير مديرية شرطة المناطق الخارجية بالإنابة، والعقيد حمد عبدالله الريامي مدير إدارة شرطة المنطقة الوسطى بالإنابة.

والتقى العميد السركال خلال جولته بالعاملين بمراكز إسعاد المتعاملين، واستمع إلى ملاحظاتهم ومقترحاتهم التطويرية، التي من شأنها الارتقاء بالأداء وجودة العمل، وأكد بدوره على تطوير كافة الخدمات، وذلك بتسخير الجهود والإمكانات لضمان تقديم خدمات متطورة، وبأعلى مقاييس الجودة والكفاءة، لتحقيق رضا المتعاملين، وبما يتناسب مع سمعة ومكانة شرطة الشارقة الريادية في إسعاد المتعاملين.

تخلل الزيارة عقد اجتماع مع المسؤولين بالإدارة، تم التأكيد من خلاله على مضاعفة الجهود لتأمين المناطق البرية ضمن منطقة الاختصاص.

«الاستئناف» تلغي حكماً بتعويض فتاة شُتمت عبر «فيس بوك»

أبوظبي:
آية الديب

قضت محكمة استئناف أبوظبي، بإلغاء حكم لمحكمة أول درجة قضى بتعويض فتاة بمبلغ 20 ألف درهم تعرضت للسب من فتاة أخرى عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، وقضت مجدداً بعدم اختصاص محكمة أبوظبي بنظر الدعوى لكون الفتاة المتهمة بالسب تقطن في إمارة غير إمارة أبوظبي.

وكانت الشاكية أقامت دعوى قضائية طالبت فيها بإلزام المتهمة بأن تؤدي لها مبلغ 100 ألف درهم تعويضاً عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت بها، مع إلزامها الرسوم والمصاريف، وذلك لقيامها بسبها باستخدام وسيلة تقنية المعلومات «برنامج الفيس بوك»، وأشارت في دعواها إلى أن المتهمة أدينت عن واقعة السب بموجب حكم جزائي قضى حضورياً بتغريمها 2000 درهم مع وقف تنفيذ العقوبة لمدة 3 سنوات، وقدمت صورة من الحكم الجزائي وما يفيد عدم الطعن عليه، وصورة من تحقيقات الشرطة في البلاغ المقدم من جانبها.

وقدم محامي المدعي عليها مذكرة دفع فيها بعدم الاختصاص الولائي والمحلي للمحكمة وطلب رفض الدعوى، وقضت محكمة أول درجة حضوريا إلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغ 20 ألف درهم مع إلزامها الرسوم والمصاريف، ورفضت ما عدا ذلك من طلبات.

واستأنفت المدعى عليها (المقضي بحقها) الحكم مؤكدة أنه حكم للمدعية دون سند ولا إثبات عناصر الضرر فقط بالاستناد للحكم الجزائي، وقدم محاميها مذكرة أكد فيها عدم الاختصاص الولائي باعتباره من النظام العام كون المتهمة تقطن في إمارة غير إمارة أبوظبي.

200 ألف تعويضاً لمريضة بسبب خطأ طبي أدى لإجهاضها وإصابتها بفشل كلوي

أبوظبي:
«الخليج»

أيدت محكمة استئناف أبوظبي حكماً لمحكمة أول درجة قضى بإلزام مستشفى بتعويض مريضة بـ200 ألف درهم بعد تعرضها لخطأ في المعالجة الطبية من قبل طبيبة تعمل في المستشفى، ونتج عن الخطأ تعرضها لصدمة أصابتها بفشل كلوي، والبقاء في العناية المركزة فترة استمرت 6 أسابيع، وكاد الخطأ أن يودي بحياتها.

وتعود تفاصيل القضية إلى رفع المريضة دعوى قضائية اختصمت فيها المستشفى، وطالبت بندب خبرة طبية للوقوف على ما كان من أخطاء طبية حال تشخيص ومعالجة حالتها بمعرفة الطبيبة التابعة لذلك المشفى، وبيان ما لحقها من مضار جراء ذلك، وبعد ندب اللجنة العليا للمسؤولية الطبية لفحص المريضة انتهت إلى خطأ الطبيبة المعالجة في تشخيص وعلاج ومتابعة حالة المريضة، ما عرّضها لصدمة كان من الممكن أن تودي بحياتها، وتضررت جراء ذلك بإصابتها بفشل كلوي، مؤقت خضعت خلاله لغسل كلوي، وظلت في العناية المركزية لمدة 6 أسابيع، احتاجت خلالها إلى تنفس صناعي، ومضادات حيوية، وأدوية رافعة للضغط.

وبعد صدور تقرير اللجنة العليا للمسؤولية الطبية طالبت المريضة بإلزام المستشفى بأداء مبلغ 500 ألف درهم، وأحيلت الدعوى للمحكمة الجزئية المختصة قيمياً، بنظرها، وقضت المحكمة بإلزام المستشفى بأن يؤدي للمريضة 200 ألف درهم تعويضاً جابراً لسائر أضرارها المادية والأدبية، استناداً إلى تحقق الخطأ الطبي.

واستأنفت المريضة الحكم، وأكدت أنه لم يلتفت للأضرار الخاصة بها كفقدها لجنينها، وعدم مراعاته لأضرارها المالية بخصم مبالغ من مستحقاتها لدى جهة عملها، وكذلك تضررها وسائر أسرتها جراء ما ألم بها، فيما استأنف المستشفى الحكم مطالباً برفض الدعوى، لافتاً إلى التفاته عن اعتراضه على تقرير اللجنة العليا للمسؤولية الطبية، غير أن المحكمة أكدت في حيثيات حكمها أن تقدير التعويض بنوعيه، ومراعاة الظروف الملابسة في تحديد مبلغ التعويض من مسائل الواقع الذي تستقل به المحكمة.

أمريكا تواجه زيادة قياسية.. وروسيا تبدأ تطعيم مواطنيها

نصف مليون إصابة بـ«كورونا» في يوم واحد

ارتفعت الإصابات العالمية بفيروس كورونا المستجد، بأكثر من نصف مليون حالة بنهاية، أمس الأول الخميس، في زيادة قياسية يومية، ممّا رفع عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس على مستوى العالم إلى 44 مليوناً و880 ألف حالة.

وسجلت أوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية أكثر من 66 في المئة من حالات الإصابة العالمية وأكثر من 76 في المئة من الوفيات في حين ما زالت الولايات المتحدة تتصدر الإصابات العالمية بالفيروس بنحو 8,9 مليون حالة، إلى جانب 228 ألف حالة وفاة.

وأظهرت مؤشرات إحصائية عدة لتطورات «كوفيد- 19»، إحصاء أكثر من 44,88 مليون شخص أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليون و177921 حالة.


شارع مقفر وسط كولومبو عاصمة سريلانكا (أ.ف.ب)


العاملون في المسارح يحتجون امام مكتب رئيس الوزراء الايطالي في روما على ايقافها (أ.ف.ب)

كشفت أحدث البيانات، أن المستشفيات الأمريكية تواجه ضغوطاً شديدة في ظل زيادة قياسية في حالات الإصابة بفيروس كورونا.

ويودي مرض «كوفيد- 19» بحياة ما يصل إلى ألف شخص يومياً في الولايات المتحدة. وسجلت الولايات المتحدة خلال يوم واحد أعلى معدل للإصابات بلغ 91248 إصابة. وأعلنت 21 ولاية تسجيل أعلى معدل دخول مستشفيات يومي لمرضى «كوفيد- 19» منذ بدء الجائحة، كما توفي في اليوم نفسه أكثر من ألف شخص بالمرض.

فرنسا

أعيد فرض إغلاق تام في فرنسا، دخل حيز التنفيذ، أمس الجمعة، بعد تجاوز عدد الوفيات فيها 36 ألفاً منذ بداية انتشار الوباء، للمرة الثانية، منذ بدء فجر يوم أمس الجمعة، لكن لن يكون هذا الإغلاق مشابهاً للحجر الصارم الذي فرض في فرنسا في الربيع لمدة شهرين خلال انتشار الموجة الأولى، التي أودت بحياة 30 ألف شخص. ومن المقرر أن تبقى دور الحضانة والمدارس والمعاهد والمدارس الثانوية مفتوحة بتدابير صحية معززة من شأنها أن تسمح للعديد من الآباء بمواصلة أعمالهم، لكن سيتم إغلاق الأعمال «غير الأساسية» مجدداً وكذلك المسارح وصالات الاحتفالات.

إسبانيا

أغلقت خمس مناطق حدودها، أمس الجمعة، من بينها منطقة مدريد، وقد وافق نواب إسبانيا، الخميس، على طلب الحكومة تمديد حالة الطوارئ الصحية لمدة ستة أشهر.

اليونان

أغلقت المقاهي والمطاعم أبوابها، أمس الجمعة. ويعتزم رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس، أن يعلن خطة عمل لمدة شهر واحد، لمنع حدوث أسوأ سيناريو، مشدداً على أن البلاد لن تشهد إغلاقاً تاماً كما حصل في الربيع.

قيود أكثر تشدداً في فرنسا وإسبانيا وبريطانيا دون الإغلاق الكامل

بلجيكا

عقدت الحكومة، اجتماعاً جديداً بشأن الأزمة الصحية، أمس الجمعة، وقال الناطق باسم الحكومة إيف فان لايثيم: «الأسوأ لم يأت بعد».

إنجلترا

سيتم وضع مناطق جديدة في حالة تأهب من الدرجة الثانية، اليوم السبت، يمنع بموجبها السكان من استقبال أشخاص غرباء داخل المنازل. لكن الحكومة البريطانية ما زالت تقاوم الدعوات إلى فرض إغلاق تام في إنجلترا.

البرتغال

إضافة إلى وضع الكمامة التي أصبحت إلزامية في الأماكن الخارجية منذ الأربعاء، قررت الحكومة حظر التنقل غير المبرر بين البلديات من، أمس الجمعة، إلى الثلاثاء المقبل بهدف الحد من التجمعات التقليدية لعيد جميع القديسين.

ألمانيا

أظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية، أمس، أن عدد حالات الإصابة في ألمانيا ارتفع بواقع 18681 حالة ليقفز الإجمالي إلى 499694.

روسيا

قالت سلطات العاصمة الروسية موسكو، الجمعة، إن المواطنين الراغبين في تطعيمهم ضد مرض «كوفيد- 19» ربما يتمكنون من ذلك في نوفمبر إذا توفرت كميات كبيرة من جرعات اللقاح حينها، وذلك في الوقت الذي سجلت فيه روسيا زيادة قياسية في حالات الإصابة اليومية الجديدة تجاوزت 18 ألفاً.

ونقلت وكالات أنباء روسية، عن نائبة رئيس بلدية موسكو أنستاسيا راكوفا قولها إن موسكو تنشئ شبكة كبيرة من غرف التطعيم المتخصصة، مضيفة أن 2500 من المعرضين لخطر العدوى، من الأطباء والمعلمين في المقام الأول، تلقوا اللقاح بالفعل.

واضافت إن التطعيم الجماعي ليس ممكناً حتى الآن نظراً لعدم تسلم العدد المطلوب من جرعات اللقاح، وأضافت أنها تعتقد أن ذلك قد يحدث الشهر المقبل.

إيران

سجلت إيران، عدداً قياسياً جديداً لعدد الإصابات بفيروس كورونا مع إصابة 8293 شخصاً في 24 ساعة. وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة، لاسيما سادات لاري للتلفزيون الرسمي: إن عدد حالات الإصابة المؤكدة بمرض «كوفيد- 19» تجاوز 600 ألف الجمعة.

سريلانكا

وفي مواجهة زيادة عدد الإصابات بفيروس كورونا، أغلقت كولومبو عاصمة سريلانكا، اعتباراً من أمس الجمعة، ولمدة ثلاثة أيام، عشية زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو. (وكالات)

10 دول الأكثر إصابة

الترتيب	الدولة	وفاة	إصابة
1	الولايات المتحدة	228885	8984432
2	الهند	120527	8040203
3	البرازيل	158456	5468270
4	روسيا	27301	1581693
5	فرنسا	35785	1235132
6	إسبانيا	35466	1136503
7	الأرجنتين	30071	1130533
8	كولومبيا	30753	1041935
9	المملكة المتحدة	46005	995788
10	المكسيك	90309	906863

تونس تشدد قيود المكافحة.. ولبنان يخشى موجة ثانية

أعلنت تونس تشديد القيود لمكافحة انتشار «كوفيد- 19»، وحذر وزير الصحة اللبناني من موجة انتشار ثانية للفيروس، بينما أعلنت دول عربية أخرى عن 2321 إصابة بفيروس كورونا المستجد و80 حالة وفاة.

تونس

أقرت الحكومة التونسية تدابير مشددة جديدة منها الدعوة إلى فرض حظر تجول ليلي في كل أنحاء البلاد، وتعليق الدروس ومنع التنقل بين الولايات، وذلك للحد من انتشار وباء «كوفيد- 19» وحماية منظومتها الصحية.

ودعا رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي في بيان، كافة الولاة إلى إعلان حظر التجول بكافة الجهات، وذلك من بعد غد الاثنين إلى الجمعة من السابعة مساء إلى الرابعة صباحاً ويومي السبت والأحد من الساعة السادسة مساء إلى الساعة الرابعة صباحاً.

الجزائر

قالت الرئاسة الجزائرية مساء الخميس إن الحالة الصحية للرئيس عبد المجيد تبون، مستقرة ولا تدعو إلى القلق، وذلك غداة نقله إلى ألمانيا لإجراء فحوص طبية معمقة، إثر إعلان الاشتباه في إصابة محيطين به بـ«كوفيد- 19».

لبنان

حذر وزير الصحة اللبناني، حمد حسن، من تفشي موجة ثانية من فيروس كورونا المستجد في البلاد، وليس هناك من أسرة عناية متاحة في المستشفيات.

السعودية

أعلنت وزارة الصحة تسجيل 435 إصابة بالفيروس ليبلغ العدد الإجمالي 346482 حالة. فيما تم تسجيل 15 حالة وفاة ليرتفع العدد إلى 5363 حالة.

الكويت

أعلنت وزارة الصحة، تسجيل 671 إصابة جديدة بالفيروس ليرتفع الإجمالي إلى 125337 في حين تم تسجيل 6 حالات وفاة رفعت المحصلة الى 773 حالة.

الأردن

أعلن الأردن تسجيل 3443 إصابة جديدة بالفيروس و40 حالة وفاة ليرتفع الإجمالي إلى 65385 إصابة و 740 وفاة.

مصر

سجلت مصر 179 إصابة جديدة بفيروس كورونا و13 حالة وفاة.

فلسطين

أعلنت وزارة الصحة تسجيل 504 إصابات جديدة بالفيروس وثماني حالات وفاة، وسجل قطاع غزة أعلى عدد من الإصابات بواقع 178 إصابة. (وكالات)

موسكو قلقة من احتمال تسلل مرتزقة تركيا إليها



مجموعة «مينسك» تبحث إنهاء الصراع في كاراباخ

أعلنت أرمينيا وقوع قتال كثيف، أمس الجمعة، فيما اقتربت القوات الأذربيجانية من مدينة استراتيجية رئيسية بمنطقة ناجورنو كاراباخ، فيما عقد اجتماع وساطة جديد لمجموعة «مينسك» في جنيف، بهدف إنهاء الصراع المسلح في الإقليم.

وكتبت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأرمينية آنا ناغداليان على «فيسبوك»: «بدأ اجتماع لوزير الخارجية الأرميني زهراب مناتساكانيان مع رؤساء مجموعة «مينسك» التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (روسيا وفرنسا والولايات المتحدة) في جنيف».

انتهاك الهدنة

ويتواجد وزير الخارجية الأذربيجاني جيهون بيراموف، أيضاً في جنيف للاجتماع بشكل منفصل مع رؤساء مجموعة «مينسك»، وفقاً لوزارة الخارجية الأذربيجانية. ولم يتضح على الفور ما إذا كان وزيرا أرمينيا وأذربيجان سيجتمعان. ومجموعة «مينسك» التي شكلتها قبل فترة طويلة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا هي الوسيط الرئيسي في هذا الصراع.

وأجرى وزير الخارجية الأرميني، محادثة هاتفية مع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، حسبما ذكرت وزارة الخارجية الأرمينية. وشرح الوزير الأرميني لبوريل انتهاك أذربيجان للاتفاقية الثالثة لوقف إطلاق النار التي تم التوصل إليها في واشنطن والاستهداف المستمر للسكان المدنيين والبنية التحتية في كاراباخ، وذكر وزير الخارجية، أنه خلال المحادثة الهاتفية كانت ستيباناكيرت عاصمة الإقليم وشوشي ثاني أكبر مدينة فيه تتعرضان لضربات صاروخية وتم استهداف المستشفى في ستيباناكيرت عمداً، كما عرض الوضع الإنساني في كاراباخ بسبب التصرفات الأذربيجانية، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الأرمينية.

تهديد دولي

وفيما يتعلق بأعمال تركيا المزعزعة للاستقرار في جنوب القوقاز قال الوزير مناتساكانيان: «إن مثل هذه الأعمال تشكل تهديداً للأمن الإقليمي والدولي».

وأكد وزير الخارجية من جديد التزام أرمينيا بالتسوية السلمية الخالصة لنزاع ناجورنو كاراباخ في إطار وساطة الرئاسة المشتركة لمجموعة «مينسك» التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وفي الأثناء، قال رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينان إنه يفضل دخول قوات حفظ السلام الروسية إلى المنطقة المتنازع عليها بعد 3 محاولات لوقف إطلاق النار من جانب الوسطاء الدوليين، في حوار مع صحيفة «تليجراف» البريطانية نشر، أمس الجمعة.

خطر حقيقي

من جهة أخرى، أبدت روسيا قلقها من احتمال تسرب بعض المرتزقة السوريين الذين نقلتهم أنقرة سابقاً إلى ساحة الصراع المستجدة في إقليم ناجورنو كاراباخ، إلى الداخل الروسي، في ظل الدعم التركي لأذربيجان مقابل أرمينيا في الصراع الدائر منذ 27 سبتمبر الماضي، وفق ما أورد موقع «العربية نت». وقال نائب وزير الخارجية الروسي أوليغ سيرومولوتوف في مقابلة مع وسائل إعلام روسية إن الخارجية لا يمكن أن تتغاضى عن احتمال تسلل مرتزقة من سوريا وليبيا يقاتلون الآن في ناجورنو كاراباخ إلى داخل روسيا. وأوضح: «هذا احتمال خطر حقيقي لا يمكن إنكاره، ففي الحرب ضد الإرهاب يمكن توقع أي شيء، ويجب التحسب لأي أمر ولا يمكن اعتبار أي شيء تافه في هذه المعركة».

وأكد أنه من المهم تحليل جميع المخاطر، بما في ذلك المخاطر المحتملة، لكي تكون استباقياً. (وكالات)

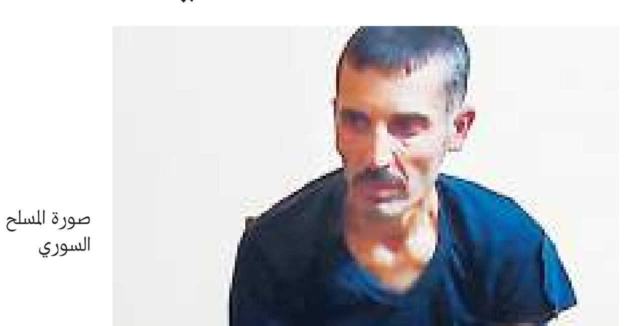
أرمينيا تنشر فيديو استجواب مسلح سوري أسر في كاراباخ

نشرت وزارة الدفاع الأرمينية، أمس الجمعة، لقطات قيل إنها توثق استجواب مسلح سوري تم أسره في منطقة كاراباخ، وأكدت أنه خاض القتال إلى جانب القوات الأذربيجانية، بحسب ما نقل موقع «روسيا اليوم».

وأعلنت الوزارة أن الرجل الذي ظهر في الفيديو يدعى محمد محرد، وهو من أبناء حماة، ولديه زوجة وثلاثة أطفال. واعترف بأنه سُفّر إلى كاراباخ عبر تركيا ضمن مجموعة تضم 250 سورياً، ووصل خط القتال في 19 أكتوبر.

ولفت الرجل، حسب الوزارة، إلى أنه والمسلحين الآخرين تلقوا وعوداً بدفع ألفي دولار مقابل المشاركة في القتال، لكنه لم يحصل على هذه الأموال، وتم أسره بعد أن أصيب خلال القتال.

وسبق أن تبادل الطرفان الأرميني والأذربيجاني في كاراباخ، الاتهامات باستخدام مسلحين أجانب خلال الجولة الحالية من التصعيد العسكري في المنطقة المتنازع عليها.



صورة المسلح السوري

ويليامز: الخطوة المقبلة في الحوار إخراج المرتزقة

بيان أوروبي رباعي يطالب الأطراف الليبية باحترام التزاماتها



أعضاء اللجنة العسكرية الليبية المشتركة بعد التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار الأسبوع الماضي

طالب بيان بريطاني ألماني فرنسي إيطالي، أمس الجمعة، الأطراف الليبية باحترام التزاماتها بشأن اتفاق وقف إطلاق النار، وأكد البيان الرباعي، أن الفرصة مؤاتية لاتخاذ الخطوة التالية من الحوار الليبي، فيما أكدت المبعوثة الأممية إلى ليبيا بالإنابة سيفاني ويليامز، أن الاتفاق على وقف إطلاق النار الدائم الذي تم التوصل إليه خلال محادثات جنيف الأسبوع الماضي، ضمن لجنة «5+5» إنجاز جوهري في الصراع، في حين قالت منظمة هيومان رايتس ووتش: إن اتفاق وقف إطلاق النار يجب أن تتبعه آلية للمساءلة حول الجرائم والانتهاكات المرتكبة في البلاد.

وأعربت حكومات الدول الأربع، عن ترحيبها بنتائج الجولة الرابعة من محادثات اللجنة العسكرية الليبية المشتركة «5+5» بوساطة الأمم المتحدة، ووصول الأطراف الليبية إلى وقف إطلاق النار بشكل دائم، وإعلان بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إطلاق ملتقى الحوار السياسي الليبي الذي عقد أول اجتماع له عبر الفيديو في 26 أكتوبر/تشرين الأول.

كما دعت في بيانها، الأطراف الليبية إلى الالتزام بتعهداتها وتطبيق الاتفاق بالكامل، قائلة: «بات المجال الآن مفتوحاً لاتخاذ الخطوة التالية في الحوار الليبي من خلال ملتقى الحوار السياسي الليبي في تونس، الذي يبدأ في 9 نوفمبر/تشرين الثاني، ويتفق فيه الليبيون أنفسهم على مستقبل مؤسسات الدولة وعلى سبيل تحقيق الاستقرار والأمن والازدهار، إن حكومات فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة، تشاطر وتؤيد تماماً هدف ملتقى الحوار السياسي الليبي لحشد الإجماع على إطار حوكمة جديد موحد وترتيبات تفضي إلى إجراء انتخابات محلية خلال أقصر إطار زمني ممكن سعياً إلى استعادة سيادة ليبيا وشرعية المؤسسات الليبية، وفي هذه المرحلة الحيوية، سوف نساند ما دعت إليه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لضمان الانتقال المنظم إلى إطار المؤسسات مستقبلاً، وأن يعمل الجميع بحس من المسؤولية سعياً إلى تحقيق مخرجات إيجابية لملتقى الحوار السياسي الليبي، والذي يظل الخيار الوحيد الممكن لتجاوز الأزمة الليبية»، بحسب نص البيان.

إلى ذلك، أكدت المبعوثة الأممية إلى ليبيا بالإنابة سيفاني ويليامز، أن الاتفاق على وقف إطلاق النار الدائم الذي تم التوصل إليه خلال محادثات جنيف الأسبوع الماضي، إنجاز جوهري في الصراع.

لجنة «5 +5» ستجتمع قريباً بالداخل

وأكدت في مقابلة مع العربية ضمن برنامج «الشارع الدبلوماسي» بث، مساء أمس الجمعة، أن لجنة «5 +5» ستجتمع قريباً في ليبيا. كما كشفت أن الخطوة المقبلة، ستكون العمل على إخراج المرتزقة من البلاد، في إشارة إلى المقاتلين السوريين الذين نقلتهم تركيا إلى طرابلس لمساندة قوات وفصائل حكومة الوفاق، وقالت: «خطوتنا القادمة تفعيل البند الخاص بخروج المرتزقة والمقاتلين الأجانب».

إلى ذلك، أوضحت أن هناك مساعي من أجل دمج بعض المجموعات المسلحة ضمن قوات الجيش الليبي. وأضافت أن الليبيين سئموا من القتال ويريدون العودة للاستقرار.

مطالبة بالمحاسبة على الجرائم

في الأثناء، قالت منظمة هيومان رايتس ووتش، أمس الأول الخميس: «إن اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا يجب أن تتبعه آلية للمساءلة حول الجرائم والانتهاكات المرتكبة في البلاد».

وأضافت المنظمة في بيان: «إن ما لا يشمله اتفاق جنيف، هو التزام واضح وآلية من أجل محاسبة أطراف النزاع وداعميهم الأجانب، على الجرائم الجسيمة والانتهاكات الأخرى المرتكبة».

ألمانيا مع بقاء السراج

فيما لم يتبق إلا ساعات على انتهاء المهلة التي حددها رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فايز السراج، للإعلان عن استقالته من منصبه،المقررة اليوم السبت. دخلت برلين على الخط.

وحض وزير الخارجية الألماني هايكو ماس،أمس، السراج على تأجيل استقالته لضمان «استمرار» المحادثات السياسية التي بدأت بعد اتفاق وقف إطلاق النار.

(وكالات)

الجنوب يرفض سيطرة «الإخوان»

انضم الجنوب الليبي لقائمة الغاضبين من اختيارات البعثة الأممية لأسماء المشاركين في ملتقى تونس، التي غلبت عليها أسماء منتمية لتنظيم «الإخوان» الإرهابي.

وأكدت مؤسسات مجتمع مدني تنشط في جنوب البلاد، في بيان لها، أن البعثة الأممية آثرت التواصل مع أطراف وشخصيات مكررة اختارتها واعتمدتها كمجموعة للحوار والتفاوض معها كممثل لليبيين، في غياب للوضوح والشفافية. واعتبرت هذا الموقف، إقصاء للنخب الوطنية وتكريساً لمجموعة أو عدد يمثل الليبيين كافة، مطالبة بتمثيل ذوي الخبرة والكفاءة من أكاديميين وخبراء وساسة ونشطاء وحكماء ونخب.

رسالة من أمير الكويت لخادم الحرمين للتنسيق لمجابهة التحديات الإقليمية

الكويت:
الحسيني البجلاتي

سلم مبعوث أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، وزير الخارجية الشيخ أحمد ناصر المحمد، رسالة خطية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تسلمها نظيره الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، تضمنت العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى كافة الصعد، إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وكشفت مصادر مطلعة، أن فحوى الرسالة تتضمن التشاور والتنسيق على كافة الصعد والمجالات، ومنها الخلاف الخليجي والتحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجه المنطقة. وأوضحت أن التنسيق مع السعودية يأتي لكونها دولة أساسية ومحورية في المنطقة.

إلى ذلك، تقدم 19 مرشحاً بطلبات الترشح إلى إدارة شؤون الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية، وذلك في اليوم الخامس من فتح باب الترشح لانتخابات مجلس الأمة للفصل التشريعي الـ16 المقرر عقدها في 5 ديسمبر المقبل، ليصبح إجمالي المرشحين 239 من بينهم 220 مرشحاً، و19 مرشحة.

ومن أبرز مرشحي اليوم الخامس، النواب السابقون خلف دميثير العنزي، وأحمد الشريعان، وحمد المطر، ونواف الفزيع، ووزير الأشغال الأسبق عبد الرحمن المطوع.

روسيا تدعو إلى صيغة توافقية حول أزمة سد النهضة

شكري خلال مباحثاته مع بوجدانوف (الخليج)

القاهرة:
«الخليج»

أعرب ميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية الروسي، ومبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمنطقة الشرق الأوسط، عن أمل بلاده في أن تتوصل الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا، إلى ما وصفه بـ«صيغة توافقية» بشأن سد النهضة، تضمن مصالح الشعوب في البلدان الثلاثة، مؤكداً خلال لقائه مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، دعم موسكو الكامل للاتفاق الذي تم التوصل إليه في جنيف مؤخراً بين الأطراف الليبية، لوقف إطلاق النار في إطار لجنة 5+5 العسكرية.

والتقى شكري نائب وزير الخارجية الروسي أمس الجمعة، أثناء زيارته للعاصمة الروسية التي تستمر عدة أيام. وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ، إن الجانبين أجريا مشاورات سياسية معمقة، وناقشا عدداً من الملفات الثنائية المهمة المرتبطة بالمشروعات الأساسية الجاري تنفيذها، في إطار الشراكة الاستراتيجية المصرية الروسية، وعلى رأسها الخطوات التنفيذية لمشروع المنطقة الصناعية الروسية في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وإنشاء محطة الضبعة النووية، إضافة إلى التنسيق المشترك في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف في الإطار الثنائي أو في المحافل الدولية متعددة الأطراف.

وتبادل الطرفان الآراء حول عدد من القضايا الإقليمية، والتطورات التي تشهدها العديد من الملفات، التي تؤثر في أمن واستقرار الشرق الأوسط، وجهود مصر لتحقيق تقدم نحو التوصل إلى حل سياسي توافقي للأزمة الليبية، على أساس مقررات قمة برلين وقرار مجلس الأمن، مع التشديد على أهمية الوقوف بحزم في وجه التدخلات الخارجية التي لا تبتغي مصلحة الليبيين، وتوظف التيارات المتطرفة والميليشيات المسلحة لتحقيق مصالح جيوستراتيجية، كما تناول اللقاء مناقشة الخطوات المطلوبة لتحقيق تقدم على صعيد مسار التسوية السياسية في سوريا، بما يحفظ سيادة البلاد ووحدة أراضيها، وسبل إحياء مسار عملية السلام، حيث أكد شكري الثوابت المصرية المتعلقة بدعم مصر المستمر للقضية الفلسطينية، وجهودها مع مختلف الأطراف للدفع بسبل التوصل إلى حل عادل ومستدام يحقق الآمال المشروعة للشعب الفلسطيني، وأهمها إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، مع استمرار رعاية مصر لجهود المصالحة بين الفصائل الفلسطينية.

الأردن يشدد على منع التجمعات الانتخابية ويُحيل مرشحين للقضاء

عمّان:
«الخليج»

أكد وزير الداخلية الأردني توفيق الحلالة، أمس الجمعة، منع التجمعات الانتخابية بأعداد تتجاوز 20 شخصاً، التزاماً بأوامر الدفاع بسبب تداعيات الوضع الوبائي.

وشدد الحلالة على اتخاذ أشد الإجراءات القانونية والإدارية بحق المخالفين، داعياً الحكام الإداريين إلى التنسيق مع الأجهزة الأمنية لرصد التجاوزات.

واستدعت الأجهزة الأمنية عدداً من المرشحين في العاصمة عمّان ومحافظتي الكرك وإربد، ولواء الرمثا، بناء على طلب الهيئة المستقلة للانتخابات، وذلك لمخالفة التعليمات الناظمة للمقرات والدعايات وعدم مراعاة شروط الوقاية الصحية.

وأكدت مصادر أن بين هؤلاء، برلماني معروف شهد مقره الانتخابي في الرمثا، تجمعات لم تُراع التباعد الاجتماعي، فيما أُحيل مرشح في عمّان إلى القضاء لارتكابه ممارسات خطرة.

وأشار الناطق الإعلامي باسم الهيئة جهاد المومني، إلى رصد أكثر من 100 مخالفة، بينها عدد قليل متعلق بـ«المال السياسي» وشراء الذمم، وقد تم تحويل ثلاثة مرشحين من النواب السابقين إلى القضاء.

وأعلن وزير التنمية الاجتماعية أيمن المفلح، ضبط جمعيات تقدم مساعدات خيرية مقابل استقطاب الأصوات، مؤكداً أنه تم اتخاذ ما يلزم.

وأكد مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة، جاهزية نحو 45 ألف رجل أمن للوجود الميداني المباشر خلال العملية الانتخابية ضمن إجراءات محكمة تراعي الظروف الاستثنائية.

من جهة أخرى، قالت والدة صالح حمدان الذي يعرف بـ«فتى جريمة الزرقاء»، إنه بصدد المغادرة إلى ألمانيا لاستكمال علاجه وتركيب يدين اصطناعيتين بعد إجراء عملية جراحية في ساعديه، وثلاث عمليات في عينيه.

ونفت وزارة الداخلية خروج مسيرة احتجاجية في محافظة معان، أمس. وقالت إن هناك التزاماً عاماً بحظر التجوال الأسبوعي، وما ظهر في الفيديو الذي نشره البعض يتعلق بحدث قديم.

اليونان وتركيا مستعدتان لتبادل المساعدات عقب الزلزال

أوروبا تدين استفزازات أنقرة وترجئ النظر بفرض عقوبات

تعهد وزيرا خارجية تركيا واليونان، أمس الجمعة، مساعدة بعضهما بعضاً، في أعقاب زلزال شديد القوة ضرب بلديهما اللذين يتنازعان على حقوق التنقيب عن الطاقة في شرق المتوسط، فيما دان قادة الاتحاد الأوروبي، أمس الأول الخميس، استفزاز أنقرة وخطابها «غير المقبولَين تماماً»، لكنهم لن يحسموا قرار اتخاذ إجراءات في حقها حتى انعقاد القمة الأوروبية في ديسمبر ، وفق ما أعلن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال عقب قمة أوروبية عبر الفيديو الخميس.

وقالت الخارجية التركية إن «وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس اتصل بوزيرنا مولود تشاوش أوغلو للتعبير عن الدعم له، وأكد الوزيران استعدادهما لمساعدة بعضهما بعضاً إذا لزم الأمر».

وقتل أربعة أشخاص وأصيب 120 بجروح في تركيا جراء الزلزال القوي الذي ضرب الساحل الغربي للبلاد وأجزاء من اليونان، حسبما أعلن وزير الصحة التركي.

وكتب الوزير فخر الدين قوجة في تغريدة «مع الأسف، قضى أربعة من مواطنينا في الزلزال» الذي دمر مباني في مدينة إزمير الساحلية.

إلى ذلك، دان قادة الاتحاد الأوروبي أمس الأول الخميس استفزاز أنقرة وخطابها «غير المقبولَين تماماً»، لكنهم لن يحسموا قرار اتخاذ إجراءات في حقها حتى انعقاد القمة الأوروبية في ديسمبر، وفق ما أعلن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال عقب قمة أوروبية عبر الفيديو الخميس.

وترغب فرنسا في أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على خلفية تهجّم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون المتهم بـ«الإسلاموفوبيا» لدفاعه خلال تأبين المدرّس الفرنسي صامويل باتي عن الحق في نشر صور كاريكاتيرية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وقال ميشال خلال كلمة موجزة في نهاية مؤتمر صحفي مخصص لاستعراض التدابير الأوروبية لمكافحة انتشار كوفيد-19، «ندين التحركات» التركية «الأخيرة الأحادية في شرق المتوسط، والاستفزاز والخطاب غير المقبولين تماماً».

وذكّر بقرار الاتحاد الأوروبي خلال قمة بداية أكتوبر«العمل على مسارين: مسار إيجابي وآخر أقل إيجابية، حتى الآن لم تختر تركيا المسار الإيجابي». وتابع ميشال «ستكون لدينا فرصة للعودة إلى الموضوع في ديسمبر».

(أ.ف.ب)

اتحاد الشغل التونسي ينعى المباركي

نعى الاتحاد العام التونسي للشغل، أمس الجمعة، الأمين العام المساعد للمكتب التنفيذي الوطني بوعلي المباركي. وبحسب بيان نشره الاتحاد العام للشغل في تونس على صفحته في «فيسبوك» فإن المباركي، يعد من أبرز القيادات النقابية المركزية طوال السنوات الماضية، وهو أصيل ولاية سيدي بوزيد، ومن النقابيين الناشطين في قطاع النفط.

وقد انتخب عضواً في المكتب التنفيذي في المؤتمر 22 عام 2011، ثم تم تجديد انتخابه في المؤتمر 23 عام 2017. (وكالات)

السودان يسترد الخطوط البحرية وأصول شركات وعقارات

أصدرت لجنة إزالة التمكين ومحاربة الفساد واسترداد الأموال في السودان قراراً باستعادة الخطوط البحرية، واسترداد أصول شركات وعقارات وطنية، وإلغاء سجل عشرات المنظمات، بتهمة «الارتباط بحزب الرئيس المعزول عمر البشير - المؤتمر الوطني» المنحل.

وكشف عضو اللجنة محمد الفكي سليمان في مؤتمر صحفي، مساء أمس الأول الخميس، عن حصول اللجنة على ملفات مهمة جداً للنظام البائد تتعلق بمعلومات حول كوادره داخل جهاز الدولة.

وإلى جانب الخطوط البحرية، أعلنت اللجنة استرداد عدد من الشركات والمؤسسات والعقارات وقطع أراضٍ وعدد من الأسهم لمصلحة حكومة السودان، وإلغاء اتفاقيتي مقر منظمة العون الإنساني والتنمية، ومنظمة الشباب العربي والإفريقي، وحذفهما من سِجل المنظمات، وإحالة أصولهما لوزارة المالية.

وأوضح أن وزارة المالية تسلمت بعض المؤسسات التي بدأت تعود تدريجياً للعمل.
(وكالات)

«مجلس الدفاع» ينعقد في الإليزيه.. وتونس تبحث عن تنظيم

فرنسا تحقق في وقوف شبكة خلف هجوم نيس وتحذر مواطنيها

بدأت السلطات الفرنسية، أمس الجمعة، التحقيق في إمكانية وقوف شبكة كاملة وراء هجوم كنيسة مدينة نيس، الذي خلف 3 قتلى، وأعلنت اعتقال شخص على صلة بالحادث، في وقت انعقد مجلس الدفاع الفرنسي في قصر الإليزية لبحث التداعيات، وحذرت الحكومة من تهديدات أمنية وهجمات محتملة في كل مكان، فيما بدأت تونس تحقيقاً عن وجود جماعة رُبط اسمها بالهجوم الذي نفذه التونسي إبراهيم العويساوي، الذي يملك سوابق جنائية، بينما أكدت عائلته أنه كان شخصاً ودوداً ولم يُظهر أي علامات تطرف.

ولا تزال فرنسا تحت صدمة الهجوم المروع، وتجمع الناس أمام كنيسة نوتردام، حيث وقع الحادث لوضع الزهور، وإشعال الشموع. وتشتبه السلطات باحتمال انتماء منفذ الهجوم إلى مجموعة تولت تأمين وصوله إلى فرنسا عبر إيطاليا بالقطار، بعد وصوله إلى جزيرة لامبيدوزا كمهاجر غير نظامي. وأشارت التحقيقات إلى أن منفذ الهجوم غير ملابسه قبل توجهه إلى الكنيسة.

وأفادت السلطات أن العويساوي الذي أصيب بجروح خطرة على يد الشرطة، ونقل إلى المستشفى، وصل إلى فرنسا في أكتوبر الماضي، بعدما نزل في جزيرة لامبيدوسا الإيطالية في سبتمبر الماضي.

وأوقف رجل يبلغ من العمر 47 عاماً، يشتبه في أنه كان على صلة بالمشتبه فيه.

واجتمع مجلس الدفاع الفرنسي، أمس الخميس، لبحث الهجوم على كنيسة نوتردام، وتقييم الوضع والتدابير المتخذة.

وحث وزير الخارجية جان-إيف لودريان، أمس، مواطني بلاده الذين يعيشون في الخارج إلى توخي الحذر، مشيراً إلى وجود تهديد للمصالح الفرنسية «في كل مكان». وقال لودريان بعد اجتماع لمجلس الدفاع: «وجهت رسالة تحذير من احتمال وقوع اعتداءات أعلى مستوى في خطة فيجيبيرات الأمنية، إلى كل رعايانا في الخارج أينما كانوا، لأن التهديد في كل مكان».

وأضاف: «ننتقل سريعاً من الكراهية الافتراضية إلى العنف الفعلي، وقررنا أن نتخذ الإجراءات لضمان أمن مصالحنا ورعايانا»، موضحاً أن التعليمات أعطيت للسفراء «لتعزيز الإجراءات الأمنية» حول المثليات الفرنسية في العالم.

ودعا لودريان إلى الحذر الشديد في محيط المدارس. وأوضح: «اتخذنا قراراً بعدم فتح المؤسسات التربوية إلا من بعد اتخاذ الإجراءات الضرورية، والاهتمام بأولياء الأمور والمدرسين والتلاميذ».

من جهة أخرى، توقع وزير الداخلية جيرالد دارمانان، أمس وقوع المزيد من الهجمات في فرنسا.

وقال: «نخوض حرباً ضد عدو في الداخل والخارج».



إضاءة الشموع أمام كنيسة نوتردام في نيس تكريماً لأرواح من قتلوا في الهجوم وفي الإطار سيدة تبكي الضحايا (ا ب)

وفي تونس، فوض مكتب المدعي العام التونسي بمحكمة مكافحة الإرهاب وحدة أمنية متخصصة لإجراء تحقيقات بشأن وجود جماعة تُدعى «المهدي بالجنوب التونسي» على صلة بهجوم نيس، وفق ما قالت وكالة «تونس إفريقيا للأنباء».

وتسعى الوحدة لمعرفة ما إذا كان التنظيم موجوداً، ومدى مصداقية المزاعم التي أثيرت على مواقع التواصل بأنه المسؤول عن هجوم نيس الذي نفذه التونسي إبراهيم العويساوي. وأكد مسؤول قضائي تونسي، أمس، أن العويساوي تم اعتقاله في 2016 عندما كان قاصراً بسبب العنف واستعمال سلاح أبيض.

وقال نائب وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بتونس محسن الدالي، إن المشتبه فيه «ليس مصنفاً إرهابياً لدى السلطات التونسية وغادر البلاد بطريقة غير قانونية إلى جزيرة لامبيدوسا الإيطالية في سبتمبر الماضي، ولديه سوابق قضائية».

وأبدت أسرة العويساوي في مدينة صفاقس التونسية صدمتها من الهجوم، وأكدت أنه قبل ساعات قليلة من هجوم نيس، تحدث المشتبه فيه إلى عائلته بتونس بالفيديو عبر مسنجر من مبنى مقابل للكنيسة المستهدفة، مشددين على أنه لم يشر أبداً لاعتزامه شن هجوم.

وقالت شقيقته عفاف، إن أخاها إبراهيم ذهب إلى مبنى مقابل لكنيسة نوتردام فور وصوله إلى نيس صباح أمس الأول ليخلد للنوم والراحة، وإنه أطلعهم على المنطقة. وعندما رأى أفراد عائلته التقارير التلفزيونية التي تظهر آثار الهجوم، تعرفوا فوراً إلى المكان الذي كان فيه. وأكدت الأسرة أنهم أصيبوا بالصدمة من اعتقاله، وفكرة أنه ارتكب جريمة عنف من هذا القبيل.

وقال ياسين، أخو إبراهيم الأكبر: «أخي شخص ودود ولم يظهر التطرف قط» (وكالات)

إيطاليا ترفض تحميلها مسؤولية دخول العويساوي أوروبا

رفضت وزيرة الداخلية الإيطالية لوسيانا لامورجيز، أمس الجمعة، توجيه اللوم لحكومة بلادها لسماحها لمنفذ هجوم كنيسة نيس الفرنسية بدخول أوروبا، مشددة على أنه لم يعد تهديداً محتملاً.

وأكدت لامورجيز، أنه لا السلطات التونسية ولا المخابرات الإيطالية، كانت تعتبر العويساوي تهديداً محتملاً. وقالت للصحفيين: «لا مسؤولية علينا في ذلك». واعترفت الوزيرة أنه من الصعب وقف قدوم المهاجرين في الوقت الحالي.

وجاء الرفض بعدما اتهم حزب «الرابطة» اليميني المتطرف المعارض، وزعيمه ماتيو سالفيني، لامورجيز بالتقاعس عن منع قدوم المهاجرين من إفريقيا. وقال الحزب إن لامورجيز تتحمل المسؤولية عن هجوم نيس. وكتب سالفيني على «تويتر»: «أعتذر للشعب الفرنسي، أعتذر لأطفال من قتلا ومن ذُبحت، نيابة عن هذه الحكومة العاجزة والمتواطئين معها».

ووصل نحو 27190 مهاجراً إلى إيطاليا بحراً حتى الآن هذا العام، في مقابل 9533 في نفس الفترة من عام 2019، بحسب البيانات الرسمية. ومن بين هؤلاء جاء 11195 من تونس، وهو أكبر عدد من دولة واحدة حتى الآن. (رويترز)





الخليج .. خمسون عاماً للوطن
السبت 14 ربيع الأول 1442هـ
31 أكتوبر 2020م ـ العدد 15140

أمريكا تنتخب سيد البيت الأبيض 2020

ترامب يحشد أنصاره.. والاستطلاعات ترجح بايدن

أظهرت استطلاعات الرأي العام الأمريكي، أمس الجمعة، أربعة أيام من التصويت في انتخابات الرئاسة الأمريكية، أن المرشح الديمقراطي جو بايدن متقدم بفارق كبير على منافسه الجمهوري الرئيس دونالد ترامب على مستوى البلاد، لكن الفارق أقل في الولايات المتأرجحة التي تلعب دوراً حاسماً في النتيجة النهائية.

وحشد الرئيس ترامب ومنافسه بايدن أنصارهما، أمس الأول الخميس، في ولاية فلوريدا الحاسمة؛ حيث عرضا نهجهما المختلف في معالجة جائحة فيروس كورونا قبل بضعة أيام على الانتخابات.

وأظهر استطلاع «رويترز/إبسوس»، أن ترامب تعادل تقريباً مع بايدن في فلوريدا بحصول الأخير على تأييد 49 في المئة من المشاركين وترامب على 47 في المئة.

ولفلوريدا، التي يبلغ عدد الأصوات المخصصة لها في المجمع الانتخابي 29 صوتاً، أهمية كبرى في الانتخابات التي تجري يوم الثلاثاء المقبل. كان فوز ترامب في فلوريدا في عام 2016 حاسماً بفوزه المفاجئ في الانتخابات. لكن استطلاعاً أجرته شبكة «إن بي سي نيوز» بالاشتراك مع مؤسسة «ماريست»، كشف عن أن بايدن يتقدم بـ51 مقابل 47 نقطة لترامب في الولاية، مع هامش خطأ في الاستطلاع بـ4,4 نقطة مئوية إضافية أو ناقصة.



ترامب يستمع إلى السيناتورة ماري سكالي تقدمه إلى الجمهور في أريزونا أمس الجمعة (رويترز)

ويتقدم بايدن (77 عاماً) في أوساط الناخبين السود بشكل كبير (84-14) والنساء (57-41) والمستقلين (55-41) كما أنه المفضل في أوساط كبار السن (53-47)، الذين يشكّلون نسبة كبيرة من الناخبين في الولاية.

وقال لي ميرينغوف، الذي أجرى استطلاع «ماريست»: «يتصدر بايدن حالياً النتيجة في أوساط الناخبين الذين تبلغ أعمارهم فوق 65 عاماً والمستقلين، وهي مجموعات دعمت ترامب في 2016».

لكن ترامب متساو مع بايدن في أوساط الناخبين المتحدرين من أصول لاتينية، وهي «مجموعة خسرها ترامب بشكل كبير المرة الماضية». وكان ترامب المفضل في أوساط اللاتينيين (52-46) والبيض (52-45) والبيض الذين لا يحملون شهادات جامعية (62-36) في فلوريدا التي كانت إلى جانب كل فائز في الانتخابات الرئاسية منذ عام 1964 مع استثناء وحيد.

واحتشد الآلاف، كثير منهم دون كمامات، في لقاء جماهيري في الهواء الطلق في تامبا، واستمعوا إلى ترامب وهو يسخر من منافسه، النائب السابق للرئيس. وقال ترامب: «هل تتخيلون الخسارة أمام هذا الرجل؟ هل تتخيلون؟»، مضيفاً أنه واثق من الفوز بولاية ثانية.

وقدم ترامب صورة سوداوية لأمريكا إذا فاز بايدن، وتنبأ بحدوث كوارث على كل المستويات تحت قيادة المرشح الجمهوري إذا فاز؟ أما بايدن فعقد لقاء مفتوحاً في نفس الوقت في بروورد كاونتي شمالي ميامي، ظل المشاركون فيه في سياراتهم تجنباً لاحتمال انتشار عدوى «كوفيد- 19».

من جهته قال بايدن: «دونالد ترامب استسلم في معركة «كوفيد- 19»». كما وجه بايدن انتقادات لترامب لدفعه ضرائب اتحادية قليلة للغاية.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز، قد ذكرت الشهر الماضي، أن ترامب دفع 750 دولاراً فقط ضرائب اتحادية في عامي 2016 و2017، ولم يدفع أي ضرائب دخل في عشرة من بين الخمسة عشر عاماً السابقة. وبعث ترامب رسائل متباينة بشأن التقرير؛ حيث لم ينكر ما ورد فيه بشكل مباشر، لكنه قال في بعض المناسبات إن الأرقام «خطأ».

وأودت جائحة كورونا بأرواح أكثر من 227 ألفاً في الولايات المتحدة، وأثرت في جميع نواحي الحياة في البلاد، كما تسببت بفقد ملايين الوظائف، وبدأت تتسع من جديد. ورفض ترامب مراراً الإقرار بخطر الجائحة، وقال هذا الأسبوع إن معارضيه ووسائل الإعلام سيتوقفون عن الالتفات إليها بعد الانتخابات، وذلك على الرغم من أن زعماء أوروبا يسارعون إلى اتخاذ إجراءات لاحتواء موجة ثانية من الجائحة، وبينما يتوقع خبراء الصحة شتاء صعباً في الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى، استغل ترامب، الخميس، تقرير وزارة التجارة بشأن نمو إجمالي الناتج الداخلي للربع الثالث كدليل على أن التعافي الذي وعد به من أزمة الوباء بدأ بالفعل. وبعد أسوأ تراجع على الإطلاق، سجل الاقتصاد الأمريكي معدلاً سنوياً مذهلاً للنمو بلغ 33,1 في المئة في الربع الثالث.

وكتب ترامب على «تويتر»: «تم إعلان رقم إجمالي الناتج الداخلي للتو. الأكبر والأفضل في تاريخ بلادنا، ولا شيء قريب من ذلك». وأضاف: «العام المقبل سيكون رائعاً، ومع ذلك، فإن جو بايدن الناعس وزيادته الضريبية القياسية المقترحة سيقضيان على كل ذلك. أنا سعيد للغاية لصدور رقم إجمالي الناتج الداخلي الرائع هذا قبل 3 نوفمبر/تشرين الثاني».

> سباق متقارب بين المرشحين في الولايات المتأرجحة

وأشارت حملة ترامب، إلى الأرقام على أنها «مصادقة مطلقة على سياسات الرئيس ترامب». وأضافت: «سيستمر الرئيس ترامب في إعادة فتح البلاد بأمان، في حين أن بايدن هو مرشح تدابير الإغلاق ويدعو إلى إغلاق اقتصادي آخر من شأنه أن يدمر العاملين ويسبب المزيد من المشاكل الصحية بما يتجاوز ما تسبب به فيروس كورونا». وأوضحت: «بالنسبة للناخبين، الخيار بسيط: ازدهار ترامب مقابل كساد بايدن».

> الرئيس الأمريكي يرسم صورة سوداوية للبلاد إذا فاز خصمه

وقالت حملة بايدن: «إنه من خلال تقرير اليوم، ما زلنا على مسار أسوأ ركود اقتصادي منذ أكثر من 70 عاماً». وأضافت: «نحن في حفرة عميقة، وفشل الرئيس ترامب في التصرف يعني أن النمو في الربع الثالث لم يكن كافياً تقريباً لإخراجنا منه»، مشيرة إلى أن الانتعاش يتباطأ إن لم يكن يتوقف؛ والانتعاش الذي يحدث يساعد أولئك الذين هم في القمة، لكنه يترك عشرات الملايين من العائلات العاملة والشركات الصغيرة وراءه. لكن من غير المرجح أن تؤثر بيانات اقتصادية في هذا الوقت على نتيجة الانتخابات. كما يمكن لبايدن أن يشير إلى أن الناتج المحلي الأمريكي لا يزال أقل من مستواه في الربع الأخير من 2019، قبل بدء الجائحة.

وعاد ترامب، أمس الجمعة، إلى الغرب الأوسط؛ حيث يشمل برنامجه لقاءات في ميشيجان وويسكونسن ومينيسوتا. ويخطط لزيارة عشر ولايات إجمالاً في الأيام الأخيرة من الحملة.

وفي برنامج بايدن، أن يزور ولايات ويسكونسن ومينيسوتا وأيوا، أمس الجمعة. إلى جانب ذلك، ندد بايدن بـ«الاعتداء الرهيب» الذي استهدف كنيسة في نيس في جنوب شرق فرنسا، وتعهد بـ«العمل مع الحلفاء» في حال انتُخب رئيساً. وكتب بايدن في تغريدة قبل خمسة أيام من الانتخابات الرئاسية: «أنا وجيل (زوجته) نصلي من أجل الفرنسيين بعد الاعتداء الرهيب في نيس الذي استهدف أبرياء في مكان عبادة. ستعمل إدارة بايدن-هاريس (المرشحة الديمقراطية لمنصب نائبة الرئيس) مع حلفائنا وشركائنا لمنع العنف المتطرف بكافة أشكاله». (وكالات)

أردوغان حظي في وجود ترامب بأفضل صديق لأنقرة على الإطلاق

فوز بايدن بالرئاسة يشدد الموقف الأمريكي من تركيا

بعد أيام من تسلم تركيا نظم الدفاع الصاروخي الروسية في يوليو/تموز 2019، أجمع كبار مسؤولي الأمن في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على ضرورة التزام واشنطن بتهديدها بفرض عقوبات على تركيا شريكتها في حلف شمال الأطلسي.

كانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أرسلت توصياتها إلى مجلس الأمن القومي داعية إلى فرض عقوبات فورية على أفراد وكيانات في تركيا، وكان من المقرر تنفيذ تلك الإجراءات بمجرد أن يعتمدها الرئيس ترامب.

لكن مصدرين مطلعين على عملية اتخاذ القرار عند ترامب قالا إنه لم يفعل ذلك، وخالف أقرب مستشاريه إليه. ويرفض ترامب حتى الآن فرض عقوبات على أنقرة لشرائها النظام الصاروخي إس-400 الروسي الذي تقول واشنطن إنه يعرض دفاعات حلف شمال الأطلسي للخطر.

ورغم أن مخالفة نصائح المستشارين أمر شائع عند ترامب، فقد حال تصرفه الفطري أن يتعامل باللين مع تركيا، دون حدوث انهيار كامل في العلاقات المتدهورة بشدة بين أنقرة وواشنطن.

كانت الشراكة القائمة بين البلدين منذ عشرات السنين قد شهدت اضطراباً لم يسبق له مثيل في السنوات الخمس الأخيرة بسبب خلافات على السياسات الخاصة بسوريا، والعلاقات الأوثق التي ربطت بين أنقرة وموسكو، وطموحات تركيا في شرق البحر المتوسط، واتهامات أمريكية موجهة لبنك تركي مملوك للدولة، وتراجع الحقوق والحريات في تركيا.

وإذا فاز المرشح الديمقراطي جو بايدن منافس ترامب في الانتخابات التي تجرى يوم الثلاثاء القادم، كما تشير استطلاعات الرأي، فسيفقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أفضل حليف له في واشنطن لتصبح أنقرة مكشوفة أمام غضب الكونجرس الأمريكي شديد العداء لها وبعض الوكالات الأمريكية المتشككة في أنقرة.

ومن المتوقع أن يأخذ بايدن الذي وصف أردوغان بالمستبد في ديسمبر/كانون الأول الماضي، موقفاً أكثر صرامة من تركيا، وخاصة فيما يتعلق بتراجع حقوق الإنسان والأعراف الديمقراطية، وربما يفرض عقوبات بسبب شراء أنقرة نظام الصواريخ الروسي إس-400، بعد أن أكد أردوغان الأسبوع الماضي اختبار النظام.

غير أن محللين قالوا إن الأولوية بالنسبة لبايدن ستكون مواجهة روسيا وإيران، وإعادة الاستثمار في التحالفات متعددة الأطراف، وهو ما قد يفيد أنقرة. وقال ماكس هوفمان المدير المشارك بمركز التقدم الأمريكي «من المستبعد أن يلجأ بايدن إلى نهج تلقائي بفرض العقوبات، مثلما يفترض كثيرون فيما يبدو، لكنه سيضيق الهوة على الأرجح بين صفوف المسؤولين المتخصصين في... الحكومة الأمريكية والبيت الأبيض، وهي الهوة التي اتسعت في عهد ترامب». وأضاف «هذا سيعني أن أردوغان لن يتمكن من قلب السياسة الأمريكية رأساً على عقب بمكالمة واحدة للبيت الأبيض».



مناصرة لبايدن ترفع لافتة تأييداً له في فلوريدا (أ .ب)

سيكون من أوائل الخطوات التي يخطوها بايدن في السياسة الخارجية إعادة التزام واشنطن بالتحالفات، وعلى رأسها حلف شمال الأطلسي الذي لحق الضرر بتماسكه في عهد ترامب، بتشكيكه في أهمية الحلف القائم منذ 70 عاماً. وقال المحللون إن إصلاح التحالف بين الولايات المتحدة وأوروبا سيدفع بايدن للعمل مع تركيا أو على أقل تقدير السعي في هذا الاتجاه. وقال سونر كاجابتاي، وهو باحث كبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى «أتوقع أن يتواصل بايدن مع أردوغان لأن الأولوية ستكون لإنعاش حلف شمال الأطلسي، وتعلمون أن ذلك غير ممكن من دون تركيا».

لكن ذلك الجهد سوف يصطدم مع الضغط المتزايد من جانب الكونجرس لفرض قانون مكافحة أعداء أمريكا من خلال العقوبات، وهو تشريع أقره مجلس الشيوخ الأمريكي بموافقة 98 عضواً مقابل رفض عضوين اثنين، ومصمم لمعاقبة اعتداء روسيا وإيران وكوريا الشمالية، وردع الدول الأخرى عن التعاون مع هذه الدول.

وقال السيناتور الديمقراطي كريس فان هولن في مقابلة «صبر الكونجرس نفد بالفعل. أتصور أنكم ستجدون تأييداً من الحزبين (الديمقراطي والجمهوري) في الكونجرس لدفع الإدارة، أيا كانت، للمتابعة من خلال عقوبات قانون مكافحة أعداء أمريكا».

وحتى الآن، تمثل عقاب واشنطن لأنقرة على شرائها النظام الصاروخي الروسي في استبعاد تركيا من برنامج الطائرات المقاتلة إف-35. لكن الشركات التركية ما زالت تنتج مكونات هذه الطائرات.

وكتب إمري بيكر، وهو مدير في مجموعة أوراسيا لاستشارات المخاطر السياسية، في مذكرة بحثية حديثة أن أنقرة وواشنطن لديهما فسحة زمنية بين ستة وتسعة أشهر لإعادة العلاقات وبناء النوايا الحسنة مع استمرار ارتفاع «احتمالات الحوادث» وتزايدها بمرور الوقت. وأضاف بيكر «في ظل خيارات معاقبة تركيا، وبغض النظر عن تخلي أنقرة عن صواريخ إس -400، من المرجح أن يبدأ بايدن في فرض إجراءات أخف وطأة قرب نهاية عام 2021 بموجب قانون مكافحة أعداء أمريكا من خلال العقوبات، ويهدد باتخاذ إجراء أكثر صعوبة، ما لم تتراجع تركيا عن مسارها. قانون مكافحة أعداء أمريكا من خلال العقوبات قد يكون كارثياً لتركيا». فالليرة التركية المنكوبة عرضة بشكل خاص لعقوبات أمريكية. ولا تظهر أنقرة في الوقت الحالي أي مؤشرات على التراجع. وقال أردوغان أمس الجمعة إن الاختبارات «أجريت وتُجرى»، مضيفاً فيما بدا أنه تحد لأمريكا، «أيا ما كانت عقوباتكم، لا تتراجعوا». (رويترز)



أمريكا تنتخب سيد البيت الأبيض 2020

كاليفورنيا تحذر من تعذّر إنهاء عمليات الفرز ليلة الانتخابات

81 مليوناً يقترعون مبكراً.. وإشكالات قانونية في الطريق

أدلـى أكثر مـن 80 مليون أمريكي بأصـواتهم مبكراً في انتخابات الرئاسـة قبل أربعة أيام من التصـويت الرسـمي في الثالث مـن نوفمبر المقبل، لكن ثارت إشـكالات قانونية وإجرائية بشأن التصـويت عبر البريد، إذ قيد حكام ولايات جمهوريون ومحاكم تسليم التصويت بالبريد متأخراً، وحذرت ولاية كاليفورنيا من تعذر إنهاء عمليات الفرز ليلة الانتخابات.

فقد اختار أكثر من 81 مليون أمريكي اللجوء إلى أسـلوب التصـويت المبكر عـبر الاقتراع المباشـر أو عبر البريد. وذكر مشـروع الانتخابات الأمريكية في جامعة فلوريدا أن أكثر من 56 مليون مواطن أدلوا بأصـواتهم عبر البريد، في حين اعتمد أكثر من 25 مليوناً آخرين على التصويت شخصياً في مراكز الاقتراع.

وأشارت مصادر إلى أن ولاية تكساس بلغت نسبة التصويت المبكر فيها أكثر من 90 بالمئة من عدد الناخبين المسجلين.

وأكد خبراء أن التصويت المبكر في الولايات الحساسة والحاسمة يتم بمعدلات عالية وسط مناصري الحزبين الجمهوري والديمقراطي على السواء.

مـن جهة أخرى، قال وزير خارجية ولاية كاليفورنيا، أليكس بـادلا، إن مسـؤولي الانتخابـات في المقاطعات الثمـاني والخمسين للولاية سيعملـون ليل الثالث من نوفمبر على فرز الأصوات، لكن هذه العملية لن تنتهي في الليلة نفسها.

وأضـاف بـادلا أنه بموجـب القانون، يتـاح لمسؤولي الانتخابـات في الولاية ثلاثون يوماً بعد الانتخابات لفرز البطاقات والتأكد من صحتها.

وأشار المسؤول الذي يعتبر رئيس موظفي الانتخابات في كاليفورنيـا، إلـى أنـه يسمـح لمسـؤولي انتخابـات المقاطعـات بفتح مغلفات الاقـتراع بالبريد ومعالجتها قبـل يوم الانتخابات، ولكن لا يمكن الإعلان عن النتائج أو مشاركتهـا مع الجمهـور حتى إغلاق جميع صناديق الاقتراع في يوم الانتخابات، مضيفاً أنه عادة ما تتضح الصـورة الأولية للنتائـج ليلة الانتخابـات، لكن في حال كانـت النتائـج متقاربة، سيتطلـب الفـرز والتأكد من صحة الأصوات أياماً أكثر.

وأكـد بـادلا أن هذه الأيـام ضروريـة لفحص جميع بطاقـات الاقـتراع بعناية من قبل مسـؤولي انتخابات المقاطعـات للتأكد من أن الشخص الذي صوت مسجل وأنـه لم يـدل بصوتـه عن طريـق البريـد أو في مكان اقتراع آخر في يوم الانتخابات.

ويجـب على مسـؤولي انتخابـات المقاطعات تقديم تقريـر بنتائجهم النهائية للانتخابات الرئاسية إلى وزير خارجية الولايـة بحلول الأول من ديسمـبر وانتخابات الكونجرس والمجالس المحليـة بحلـول الرابـع مـن ديسمـبر، علـى أن يصدق عليها في الحـادي عشر من ديسمبر، لتكـون جاهزة في اجتمـاع الهيئة الانتخابية بعدها بثلاثة أيام.

إلـى جانب ذلك، قال وزير خارجيـة ولاية مينيسوتا ستيف سيمـون إن الوقت نفد بالنسبة للمصوتين عبر البريد إذا لم يعيدوا بطاقات الانتخابات التي سحبوها. وأشـار إلـى أن محكمة الاستئنـاف بالولاية اعتبرت أنه لـن يكون مسموحـاً للذين سحبوا بطاقـات للتصويت عـبر البريد أنه لن يمكنهـم تسليمها بعد يـوم الثالث من نوفمبر يوم الاقـتراع الرسمي. وقضى ثلاثة قضاة بالمحكمـة الخميـس أنه يجب فـرز البطاقات البريدية التي تصـل بعد يوم الانتخابات. لكن القانون الأمريكي ينص على أن التصويت عبر البريد يمكن تسليمه حتى ما بعد 7 أيام من يوم الاقتراع.

وقـد نصح الديمقراطيـون أنصارهـم باتخاذ جانب الحيطة وتسليم البطاقات قبل يوم الثلاثاء أو في أثنائه لضمـان عدم استبعادها في ظـل الشكوك والإشكالات القانونية.

في أثنـاء ذلـك، خلص تحقيق أجرتـه شبكة CNN في 17 تجمعـاً لحملـة الرئيـس دونالد ترامـب، إلى أن 14 مـن المقاطعات المضيفـة لتلك التجمعـات شهدت ارتفاعـاً في الإصابات الجديدة بكورونا، بعد شهر واحد من التجمع.

وقيمـت الشبكة 17 تجمعاً انتخابيـاً لأنصار ترامب، حصـل بـين 17 أغسطس و26 سبتمـبر، في مينيسوتا، ويسكونسن، أريزونا، بنسلفانيا، نيو هامبشاير، كارولينا الشمالية، ميتشيجان، نيفادا، ويسكونسن، مينيسوتا، كارولينا الجنوبية، أوهايو، وفلوريدا، عبر تحديد معدل الإصابـات اليوميـة الجديدة لـكل 100,000 ساكن في أربعـة أسابيع قبل التجمع، في تاريـخ التجمع، وبعد أربعـة أسابيع مـن التجمـع، على مسـتوى المقاطعة وعلى مستوى الولاية.



بايدن متوجهاً لإلقاء كلمة إلى مؤيديه في تجمع انتخابي له في فلوريدا (ا ب)



وتبـين أنـه مـن بـين 14 مقاطعـة مضيفـة زادت معدلات الإصابة بها، شهدت ثماني مقاطعات انخفاضاً في معـدلات الإصابة في الشهر الذي سبق التجمع. كما وجد تحليل CNN أنه في 10 مقاطعات، كانت معدلات الإصابـة الجديدة تنمو بشكل أسـرع من المعدل العام للولاية.

وشمـل استطـلاع الشبكة الأمريكيـة، تجمع حملة ترامـب في 12 سبتمـبر في ميندن - نيفـادا، حيث إنه في الشهـر الـذي سبـق التجمـع، بـدأت الإصابـات في الانخفاض. ولكن بعد أربعة أسابيع من التجمع، ارتفع معـدل الحالات الجديـدة في المقاطعـة بنسبة 225%، متجاوزاً بـ 74% بقية الولاية في نفس الفترة الزمنية.

كمـا نظرت CNN في تجمع عقـد في 18 سبتمبر في بيميدجي- مينيسوتا، ووجدت أنه في حين أن معدلات الإصابـة قـد زادت بالفعل في الشهـر السابق للتجمع، فـإن معدل الإصابـة في المقاطعة بعـد شهر واحد من التجمـع قفـز بأكثر مـن 385%، وكان أكبر من معدل الإصابات بالولاية. (وكالات)

الرئيس يلتقي جنوداً شاركوا في تصفية البغدادي

التقـى الرئيـس الأمريكـي، دونالـد ترامـب، بهـدوء، القـوات الأمريكيـة الخاصـة التي كان لها شـرف قتل زعيم تنظيم «داعش» أبوبكر البغدادي.

وسافـــر ترامــــب، أمـــس الأول الخميس،إلـى قاعـدة فـورت بـراج، في ولايـة كارولينـا الشماليـة، فيمـا وصفه البيـت الأبيـض بأنه «تعبـير عن ارتباط القائد الأعلى للقوات المسلحة بجنوده»، مشـيراً إلـى أن الزيارة تمـت بعيداً عن أعين، أو مرافقة الصحافة.

وقالت المتحدثـة باسم البيت الأبيض، كايلـي مكينـاني، للصحفيـين بعد عودة ترامب مـن زيارته، إنه قدم أوسمة إلى جنـود، وزار النصـب التـذكاري للقـوات الخاصة في القاعدة العسكرية الشاسعة.

وتأتـي الزيـارة قبل أقل مـن مرور عام على الغارة التي شنتها القوات الأمريكية لتصفية زعيم «داعش» في بلدة بشمال شرق سوريا.

وكان مـن المقـرر أن يتوقـف ترامب في إطار حملتـه الانتخابية في فاييتفيل المجاورة، لكن إدارة حملته صرفت النظر عنها بسبب اقتراب العاصفة زيتا.(أ.ب)

خبيران يقدمان تنبؤين مختلفين

استطلاعات الرأي.. ترامب يتمسك بـ«الزيف» وبايدن يتعلق بالأمل

بسبـب النظـام المعقـد لانتخابـات الرئاسـة الأميركية، أحيانا ما تكون استطلاعات الرأي التي تسبق التصويت مضللة، وهذه هي الحقيقة التي يستند إليها الرئيس دونالد ترامب للتشكيك في مصداقيـة هذه الاستطلاعـات، وتوقع أن يفوز بفترة رئاسية ثانية، في حين تظهر استطلاعات الرأي قبل أيام مـن الانتخابات، تقدم منافسه الديمقراطـي جـو بايـدن. ومـن جهـة أخرى، تباينت تنبـؤات خبيريـن أمريكيين معروفين، سبق أن توقعا بدقة نتائج انتخابات سابقة بناء على عدة معطيات.

وفي تغريـدة علـى «تويـتر»، قـال ترامب إن «استطلاعـات الـرأي الحقيقيـة تقول إنني سأفوز في كل مـكان»، من دون أن يقدم أدلة علـى ذلك، علماً بـأن الرئيس الأمريكي غالباً ما ينتقد نتائـج الاستطلاعات ويصفها بأنها زائفة، لاسيما أنها فشلت في التنبؤ بفوزه في انتخابات 2016.

وقبل 4 أيام من الاقتراع، يحافظ بايدن على تقدمـه في الاستطلاعات علـى المستوى الوطني وفي ولايات رئيسيـة حاسمة، لكن كما تعلمت هيـلاري كلينتـون قبـل 4 سنـوات، فـإن الأمر الوحيد المهـم هو ضمان المرشـح الحصول على 270 صوتاً انتخابياً في المجمع الانتخابي.

وتظهر أغلبيـة استطلاعات الرأي الأمريكية، الأربعـاء، تقـدم بايـدن، وتتوقـع حصوله على نحو 50 بالمئة من الأصوات، ويبدو نائب الرئيس السابق في طريقه للفوز بـ«التصويت الشعبي» بنسبـة تفوق تلـك التي حققتهـا كلينتون عام 2016، وكانت 2,1 بالمئة.

حملة ترامب حريصة على حشد المؤيدين من غير مراعاة للتدابير الاحترازية (أ.ف.ب)

تنبؤان متباينان

تنبأ خبير، كان قد توقع بدقة نتيجة انتخابات 2016، أن يعـاد انتخاب ترامب من جديد. وقال روبرت كاهالي، كبير مختصـي استطلاعات الرأي في مجموعـة «ترافلغـار» في حديـث لشبكـة «فوكس نيـوز» الإخبارية، الأسبـوع الماضي، إنه يرجـح أن يعاد انتخـاب الرئيس الحـالي، بالحد الأدنى مـن أصوات المجمـع الانتخابي، وهو 270 صوتاً.

وكانـت «ترافلغار»، ومقرهـا ولاية جورجيا، من بين المجموعات القليلة التي توقع استطلاعها عـام 2016، فـوز ترامـب في ولايـات بنسلفانيا وفلوريدا وميشيجان.

ويرجـح كاهالي أن يحتفـظ ترامب هذا العام بولايـات فلوريـدا وأوهايـو وكارولينـا الشمالية وجورجيـا، ممـا يضمن لـه العـدد المطلوب من أصوات المجمع الانتخابي.

لكـن مـن جهة أخـرى، توقـع أستـاذ التاريخ الأمريكي آلان ليتشمان خسارة ترامب، علماً بأنه كان قـد تنبأ بنتائج انتخابـات الرئاسة الأمريكية منـذ عـام 1984 وحتـى عـام 2016، مـن خلال نظـام أسسـه يتكون مـن 13 مفتاحـاً، وتشمل عوامل مثـل الاقتصاد والفضائـح والاضطرابات الاجتماعية والكاريزما الشخصية للمرشحين.

وقـال ليتشمـان إن الرئيس الحـالي «سيكون أول رئيس يخسر إعادة انتخابه لفترة ثانية، منذ جورج بوش الأب عام 1992».

مأزق استطلاعات الرأي

وقـد كشف فوز ترامـب المفاجئ على كلينتون في انتخابـات عـام 2016، عـن مـأزق تواجهـه استطلاعـات الرأي التي فشلت أغلبيتها في التنبؤ بالفائـز، إذ مـن بـين أهـم 20 هيئـة استطـلاع أمريكيـة توقعـت صحيفـة «لوس أنجلوس تايمـز» ومعهـد «يو أس سـي تراكينغ» فقط، فوز ترامب.

ويعـود إخفـاق استطلاعات الـرأي في تحديد هويـة الفائـز عـام 2016، إلـى اهتمـام مراكـز البحـث ووسائل الإعلام بالتصويت الشعبي، وهو الأمر الذي لا يحدد بالضرورة رجل البيت الأبيض، كما أن عددا لا يستهان به من الأمريكيين صوتوا لترامـب من دون التصريح بذلـك، بحسب مركز «بيـو» للأبحاث، لأن فكـرة التصويـت للمياردير العقارات حينذاك «لم تكن مقبولة اجتماعيا».

وثمـة عوامـل أخـرى تـؤدي إلـى فشـل الاستطلاعـات، منها صعوبة معرفـة ما إذا كان المشاركون فيها سيدلون بأصواتهم بالفعل أم لا، إضافة لاطمئنـان المؤيدين إلـى تقدم مرشحهم بالاستطلاعـات وبالتالي تقاعسهم عـن المشاركة يوم الاقتراع.

على من تشرق الشمس؟

لـم يتبـق سوى أمتـار قليلة للوصـول إلى أهم حـدث سياسي فـي الولايـات المتحدة الأمريكيـة، والعالم بأسـره، عندما يتوجه أنصار المرشحين الجمهـوري، وهو الرئيس الحالي دونالد ترامب، ومنافسـه الديمقراطي، جـو بايدن، إلى صناديـق الاقتراع لحسم الصراع وكسب السبـاق الانتخابي، الذي بدا وكأن المرشحين اقتربا من بعضهمـا البعض، بعد أن كان بايدن يبتعد بنسبة مريحة من التقدم في استطلاعات الرأي.

في الأيام الماضية رمى كل مرشح بثقله في الملعب الانتخابي، ظهـر فيها ترامـب وكأنـه يخوض أهـم المعـارك السياسية في تاريخـه، فيما خصمه الديمقراطي يناضـل من أجل تحقيق حلم الوصول إلى البيت الأبيض متكئاً على نجاح كبير حققه خلال الأشهر التي تلت حصوله على حق ترشيح حزبه في مواجهة ترامب، ولم يكن لوحده في المعركة، فقد نزل معه الرئيس السابق بارك أوباما مؤيـداً ومساهمـاً في الحمـلات التعبوية أملاً فـي معركة فاصلة تقضي على ترامب.

ترامب نجح فـي الأيام الأخيرة في تقليص الفارق مع منافسه الديمقراطي، خاصة في ولاية فلوريدا، التي تعتبر واحدة من أهم الولايـات المرجحة لفـوز أي مرشح، التي تعـرف بولاية الشمس المشرقـة؛ حيـث يأمـل ترامب أن تشـرق شمـس فلوريدا على حظوظه في العودة إلى «بيته» مجدداً لأربع سنوات قادمة، فيما يطمح بايدن في أن تساعده الولاية الذهبية في إزاحة خصمه من الموقع الذي يتربع عليه منذ أربع سنوات.

فـي استطلاعين للـرأي، أجرتهما «رويتـرز/ إبسوس» يشير الأول إلـى أن السبـاق بين المتنافسين، أصبـح متقارباً بشدة، بعد أن كان بايـدن يحتفـظ بتفـوق طفيـف في الولاية قبـل 10 أيام علـى سبيل المثـال، فيما أظهـر الثانـي أن المرشحيـن يسيران كتفـاً بكتف في ولايـة أريزونا، وقد ارتكـز الاستطلاعان على آراء الناخبين المحتملين في ست ولايات، هي: ويسكونسن وبنسلفانيا وميشيجـان ونورث كارولاينا وفلوريدا وأريزونا؛ حيث تلعب هذه الولايـات دوراً حاسماً في تحديد على مـن ستشرق الشمس في الثالث من الشهر المقبل.

وبعيداً عن صدق استطلاعات الرأي من عدمه، فإن من الواضح أن الانتخابات الحالية لن تكون سهلة على المعسكرين الديمقراطي والجمهوري؛ إذ أنها تجري في ظل أوضاع صعبة ومعقدة تتداخل فيها عوامل اقتصادية وسياسية وصحية عدة، من أبرزها المعركة ضد فيروس "كورونا" وضعف الاقتصاد وأعمال العنف التي سادت بعض الولايات المتحدة، لكن الأهم من ذلـك كله صورة الولايات المتحـدة الأمريكية في الخـارج، التي تأثرت بسبـب أداء الرئيس ترامب ودخوله في صراعات سياسية مع عدد من دول العالم، بما فيهـا حلفاء الولايات المتحدة، خاصة أوروبا، التي صارت تتمنى ألاّ تشرق الشمس على ترامب الثلاثاء المقبل.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

مفاجآت أمريكية

بينمـا يحتدم الصراع بين ترامب وبايـدن على كسب الولايات المتأرجحـة قبل أيـام قليلة مـن الذهاب إلى صناديـق الاقتراع، يتابـع الأمريكيون تطـورات عملية الانتخابـات الرئاسية في ظل انقسـام غير مسبوق، حول مجمـل القضايا والسياسات الداخلية والخارجيـة، فيمـا تهيمن أزمـة "كورونـا" وتداعياتها على كل الاعتبـارات الأخـرى، غيـر أننـا سنحاول رسـم صـورة لمتابعة الأمريكييـن للأحـداث عبر المواقـع الإخبارية ومواقـع التواصل الاجتماعي.

صحيـح أن ما يشغل الشعب الأمريكي هو الاقتصاد والوظائف وتوفيـر فرص العمل، لكن مشهـد «كورونا» يتقدم على كل ما عـداه، باعتبـار الخلاص منه هو مفتـاح البقاء على قيـد الحياة، وعندمـا تقفز الإصابـات إلى أكثر مـن 90 ألـف إصابة خلال 24 ساعـة، فإن القلق يساور ملاييـن الأمريكيين. ومع ذلك لا يسقط الأمريكيـون مـن حساباتهم متابعة الأخبار، سـواء بشأن القضايا الداخلية أو الأحداث الجارية في العالم.

واللافت في هذا الصدد أن ثلاثة مواقع إخبارية تتصدر اهتمامات هؤلاء، وهي «سي أن أن» و«فوكس نيوز» و«نيويورك تايمز»، وإن كانـت المتابعة بنسب متفاوتـة، حيث تحل شبكة «سي أن أن» الإخباريـة أولاً بمعدل 819 مليـون زيارة شهرية، بينما تليها بفارق كبيـر «فوكس نيوز»، وهي المفضلـة لدى ترامب، بواقع 512 مليـون زيـارة شهرياً، فـي حين تتربع صحيفـة «نيويورك تايمـز» على صدارة الصحف الأكثر زيـارة لموقعها على الإنترنت بمعدل 333 مليون زيارة شهرياً.

وفـي إطـار هـذه المتابعة علـى الإنترنـت ومواقـع التواصل الاجتماعي، يحافظ «جوجـل» و«يوتيوب» و«فيسبوك» على صـدارة المواقع الأكثر زيارة بمليارات الزيـارات شهرياً، في حين يلفـت بعض المراقبين إلى غياب صحيفـة «واشنطن بوست»، وشبكـة «سي بي أس»، عـن قائمة وسائل الإعـلام المئة الأكثر متابعة.

في هذا الصدد، يلفت الانتباه أيضاً تراجع «تويتر» إلى المرتبة التاسعـة خلف منصـة «إنستجرام»، علماً بـأن منصة «تويتر» تشهد خسائر مالية كبيرة منذ ظهور فيروس «كورونا»، وصدامها المتكـرر مع ترامـب، وعزوف كثير من المعلنيـن عن تخصيص ميزانيـات كبيرة للشبكـة، وأيضاً بسبب الانتقـادات التي تتعرّض لهـا على خلفيـة انتشار الأخبـار المضللة، فضلاً عـن الاختراقات والأعطال التي شهدتها منذ بداية العام.

وحقيقـة الأمـر أن مقياس الـرأي العام ومتابعـة اهتمامات الأمريكييـن لا تخلـو من مفاجـآت، ومن ذلك مثـلا تقدم شبكة «ESPN» شبـه المغمورة إلى المرتبـة 12، بمعدل 806 ملايين زيـارة شهريـاً، متفوّقة على جميـع الصحـف الأمريكية، وعلى شبـكات تلفزيونية شهيـرة، وعلى منصة «لينكـد إن» للتوظيف والبحث عن عمل أيضاً.

هـل تشهد صناديـق الاقتراع في الثالث مـن نوفمبر مفاجآت مماثلـة، أم أن الأمريكييـن سيقولـون كلمتهم وفـق قناعاتهم الخاصـة بمعزل عـن كل المؤثرات، لمصلحـة الولايات المتحدة وتوق الجمهور الأمريكي إلى التغيير، حتى لو أدى ذلك إلى تمديد فترة الاقتراع خلافاً لرغبة ترامب الذي وصف قرار المحكمة العليا في هذا الصدد بأنه ضرب من «الجنون».

يونس السيد
younis898@yahoo.com

الإمارات منبع الثقافة والوعي



محمد خليفة

تعد مكتبة الشارقة العامة إحدى أهم المكتبات في العالم العربي؛ نظراً لما تحتويه من الكتب وفي مختلف صنوف المعرفة.

الرؤيـة العلميـة للكون تشغـل الساحة الثقافيـة لأرباب الفكـر والنظر علـى مر العصور، فالنظريـات الفلسفية التي توالـت منذ القـرن الـ17، وحتـى اليوم، تُدرسـ في جميع المدارسـ والجامعات، فتتفتح النفوسـ وتستنير العقول، ومنها اللحظة الديكارتية في تاريخ الفكر، والكانطية، وأتباع هيدغر، والحداثة، وما بعد الحداثة.

حـاول بعض الكتـاب والباحثيـن والمفكريـن أن يقفوا علـى المعاني الأساسية، والقيم الأصلية، والتصورات الكبرى فـي تاريخ الفكر العربي بغـية خدمـة الحاضر والمستقبل. وتوجـد مشاريـع متكاملـة الأركان فـي دولـة الإمـارات، وبالأخص القضايا المتعلقـة بتاريخ تكـون الفكر السياسي والاجـتماعـي والثقافـي، ومـا طرأ مـن تطـورات الفترة الماضيـة، وذلك لفهم عميـق لطـبيعة جريـان الأحـداث السياسية المشحونة بالأفـكار والتفاعلات، وبناء مؤشـراته الدالـة عليه من خلال الكتاب في نقـل المعرفة من سياقها الزمنـي ودمجها في تفاعلات ثقافيـة واجتماعية، ولاسيما ما يتعلـق بالآليات التي تفرضها طريقة التفاعل المباشر مع الوقائع والأحداث.

ولا شـيء أثمن مـن الكتـاب، ولاشيء أفضـل منه، فلا يمكـن أن يرتقـي الإنسان، أو يتخلص مـن عقد الفطرة ما لـم يقرأ ويبحث في تاريخ الفكر والفعل والسلوك الإنساني، ومـا ينتجه من وقائع وأحداث وظواهر تاريخ الأفكار. وعلى الرغم من أن الدراسة في المدارس والكليات وسّعت مدارك البشـر، وجعلتهم أكثر قدرة على التحليل والتركيب وتحليل الظواهر المختلفة، فإن الإحاطة بجوانب العلم تبقى مهمة صعبـة ما لم يسع الإنسان للتوسع في القراءة. ومن هنا كان لا بد من وجود الكتاب ليمد الإنسان بما ينقصه من المعرفة والثقافة، لكن غالباً ما يكون الكتاب مفقوداً أو غير موجود؛ ممـا يتطلب الذهاب إلى مظان الكتب، ونعني بها المكتبات الضخمـة الشاملة، وهذا أمر قـد لا يكون ممكناً في معظم الأحوال.

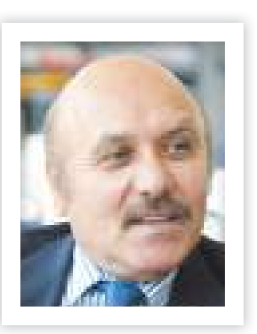
وتعد مكتبـة الشارقة العامة إحـدى أهم المكتبات في العالـم العربـي؛ نظراً لما تحتويه مـن الكتب وفي مختلف صنـوف المعرفة. وقـد تأسست هذه المكتبـة عام 1925، علـى يد الراحل الشيـخ سلطان بن صقـر القاسمي، وأطلق عليها اسـم «المكتبة القاسمية». وتـم نقلها أكثر من مرة إلـى أن افتتـح صاحـب السمو الشيـخ الدكتـور سلطان بن محمـد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في مايو 2011 المبنى الجديـد للمكتبة في ميدان قصر الثقافة، وتحتوي المكتبة على أكثر من نصف مليون كتاب في شتى مجالات العلوم والمعـارف والآداب بلغات متعددة، وتضم المكتبـة حاليـاً خمس مكتبـات فرعية في كل مـن كلباء، ووادي الحلو، ودبا الحصن، وخورفكان، والذيد.

وفـي إطار السعي لإيصال الكتـاب لكل محتاج في زمن «كورونـا»، التي أثـرت في جميع مناحي الحيـاة، ولاسيما المنحى الثقافي، فقـد أطلقت مكتبة الشارقة، بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، خدمة إتاحـة أكثر من ستة ملايين كتـاب ومصدر معرفي رقمـي مجاناً، وبموجب هـذه الخدمة يستطيـع الجمهور الاطلاع على هذه الكتب والمصادر المعرفية، المتاحة مجاناً بأكثـر مـن 10 لغات. ويشمـل المحتوى المتـاح من مكتبة الشارقة أكثـر من 30 ألف مقطع فيديو في شتى المجالات والتخصصـات، و160 ألف كتاب إلكتروني، و5 ملايين رسالة جامعيـة عالميـة، إضافة إلـى 21 ألف محتـوى علمي، إلى جانـب عدد مـن المخطوطـات، والكتب النـادرة، والكتب الإلكترونية والصوتية.

وهـذه المبادرة تأتي في إطار مبادرات الخير الكثيرة التي تقوم بها دولة الإمارات لتنمية المعارف محلياً وعربياً، فقد وجّـه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولـة، حفظه الله، بأن يكون عام 2016 عاماً للقراءة، وفي مبـادرة تعد الأولى مـن نوعها على مستـوى العالم، أصدر سمـوه أول قانون من نوعه للقراءة، يضـع أطراً تشريعية، وبرامـج تنفيذيـة، ومسؤوليات حكومية محـددة، لترسيخ قيمـة القراءة. كمـا أطلق صاحب السمـو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائـب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، استراتيجية «تحدي القراءة العربي» وهـي أكبر مشروع عربي لتشجيع القـراءة لدى الطلاب في العالـم العربي عبر التزام أكثر مـن مليون طالب بالمشاركة فـي قـراءة خمسين مليون كتـاب خلال كل عـام دراسي. ويهـدف تحدي القراءة العربي إلـى تنمية حب القراءة لدى جيـل الأطفال والشباب في العالم العربـي، وغرسها كعادة متأصلـة في حياتهم تعزز ملكة الفضـول وشغف المعرفة لديهم، وتوسع مداركهم.

وأيضاً،أطلقـت دولة الإمارات، سياسـة مبادرة «تحدي الترجمـة» للتطوع والمساهمـة بترجمة 11 مليون كلمة في مواد الرياضيات والعلوم والفيزياء والكيمياء والأحياء؛ حيث يتم إخراجها في 5000 فيديو تعليمي تتوفر للطلبة العرب من مرحلـة رياض الأطفال حتى الصـف الثاني عشر بشكل مجاني عبر منصة مدرسية. وهذا غيض من فيض مبادرات الخير التي تقوم بها دولة الإمارات بشكل مستمر وبما ينفع الإنسان في مختلف بقاع الأرض.

أنت مع ترامب أم مع بايدن؟



د. نسيم الخوري
drnassim@hotmail.com

لو عقدنا مقارنة سريعة بين جو بايدن ودونالد ترامب لوقعنا على شخصيتين متباعدتي الأمزجة والرؤى والانتماءات.

خلعت الانتخابات الرئاسية الأمريكية حللها الدولية وبانت فـي بلادنـا وكأنها محليـة، نعم، تجـاوز الاهتمـام العربي والإسلامي الرسمي والشعبي كل الحدود والانقسامات جواباً على مع من نقف: دونالد ترامب أم جو بايدن.

يعـود السبب المباشر إلـى أثر الإعلام الشائع في تحريك الـرأي العام وتشظياته مـن السياسات الأمريكية في العالم إبان ولاية ترامب الأولى المثيرة. وقد يعود إلى سلوك الدولة العظمى في تعاملها مع المنطقة في ظل تداعيات الهزات القاسيـة المستمرة عصفاً منذ سقوط بغـداد في الـ2003، وصـولاً إلى مستقبـل القدس وفلسطيـن ومقدمات الأخبار وأسـرار الصحف. وقد يعود للاستعراضية المتدفقة اللاصقة بشخصية الرئيس ترامب قبل ولايته الأولى وخلالها وتضج به حملاته الانتخابية الثانية والتي يمكنني اختصارها من كتابه المعنـون «ترامب بلا قناع»: «الإنسان هـو أكثر الحيوانات ميـلاً إلى الشر، والحياة سلسلة من المعارك تنتهي بالنصر أو بالهزيمـة فلا تسمح للناس باستغلالك لتؤمّن النصر الدائم». (ص. 142-143).

كان ترامـب مباشـراً وفصيحاً في مدى انكفـاء الولايات المتحـدة وانخراطها في التحولات الهائلـة المتسارعة التي تشهدهـا أنظمة الحكم في العالم ولو تحت عنوان «أمريكا أولاً»، ولـو أرجع هذا العنـوان العالم إلى الانقسام التاريخي الحاد والخطِر الذي جعل مستقبل العلاقات الدولية محفوفاً بالتوقعات المتناقضة والأسئلـة الصعبة التي تنتظر إجاباتها النهائية عبر الولاية الثانية المحتمة له.

لـو عقدنـا مقارنـة سريعـة بيـن جـو بايـدن ودونالد ترامب لوقعنا على شخصيتيـن متباعدتي الأمزجة والرؤى والانتماءات والحظوظ والمسافات نافرة بين الرجلين:

1- ترامـب شخصية حارة وحادة وشعبية فاقعة. ترامب اسم لا تضبطه الأطر الحزبية الجمهورية أو غيرها. تتقدمه صورته اللافتة ببذلاته الداكنة وربطات عنقه الحمراء النارية والصفـراء وإبهاميه المرفوعيـن إلى فوق وهو المحاط قبل وأثنـاء وبعـد رئاستـه لأمريكا بملـكات الجمـال والمظاهر الاستعراضيـة وبائـع الأحلام فـي عالم الصفقـات والتجارة العالميـة. همـه مسكـون بالسلطـة الرابعة بـإذكاء نيرانها وإثارتهـا بصفتها الكهربـاء الاجتماعية التي يداريها الجميع، لكنه دؤوب على إخضاعها المستحيل بدلاً من إخمادها وهو مـا ينم، في تقديري، عـن ذكاء خارق في فهم قوة الإعلام المعاصـرة كسلطة أولـى مفيدة عند تسخيرهـا لمصلحته إيجاباً أو سلباً لا فرق.

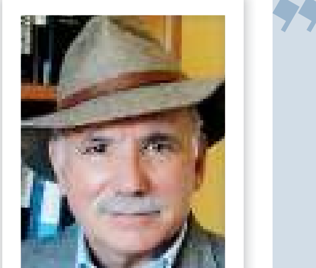
ليسـ القراء، ربما، على علم بأن مـاري آن ماكيلود،والدة دونالد ترامب، إسكتلندية الأصل من قرية متواضعة في جزيرة اسمها «تونـغ»، كانت تعمل في تربية المواشي والصيد في الخلجان وجمع الفحم وأعشاب البحر سماداً وتنظيف أحشاء الأسماك الضخمة لمصلحة الشركات التجارية المستثمرة في الجزيـرة، وعندما اتخذت قرارها بالرحيـل، وهي في الثامنة عشرة، سجلت مهنتها «مساعدة منزلية» قبل أن يسمح لها بالصعـود إلـى السفينة التي ستقلها إلـى أمريكا لتتزوج هناك مـن فريد ترامب حفيد حلاق ألماني، ويرزقان في الرابع من يونيو/حزيران 1946، بابنهما الرابع دونالد الذي يقوده الحظ فينقشـ اسم عائلته عميقاً في سجـل التاريخ وما ملكه من الثروات والعقارات الناطحات والطائرات والملكات والرئاسات بعدمـا تـذوب أو تمحى قصص أجداده مـن الذكريات في ألمانيا أو في إسكتلندا.

2- المرشـح جو بايدن محام ولـد قبل سنوات أربع من ترامـب (20 نوفمبر 1942) شخصيـة ديمقراطية طموحة رزينـة، لكـن الفواجع كانت من نصيبـه البائس عبر مسرى حياته، كيف؟

بعـد وقت قصيـر من انتخابه فـي الـ1972 عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي جاذباً إعجـاب الأمريكيين بكونه السينـاتـور المنتخب الأصغر عمـراً في تاريخ أمريكا، عاجله القـدر بوفـاة زوجته وابنته في حادث سيـر مروع، وأصيب ولده الأكبر «بو» وعمره سنتان مع شقيقه الأصغر، ما جعل بايـدن ينسحب لحياته العائلية، واستمر الناخبون يختارونه عضـواً في مجلس الشيـوخ لست مرات متتالية. ومع أنه تزوج للمرة الثانية في الـ1975، وترشح للانتخابات الرئاسية في الـ1988 و2008 ولم يحالفه الحـظ فقد شغل منصب نائـب الرئيس الأمريكي باراك حسين أوباما، لكنه كان زاهداً بقـي يتطلع إلى تأمين مستقبل ولده «بو» الذي عمل مثله فـي المحاماة وشغـل منصـب المدعي العام، لكـن القدر خطفه بفاجعة إصابته بسرطان الدماغ وكان يتجهز لخوض انتخابات مجلس الشيوخ عن ولاية والده (2015/5/31).

ومهما جـاءت النتيجة، فإن ما تفرقه الحظوظ والأقدار والصفـات بيـن المرشحين تردم نتوءاتـه إسرائيل فيستمر المجرى السياسي واحداً.

درس في الديمقراطية من بوليفيا



ريس إرليخ *

إذا كان اليمين المتطرف في بوليفيا أكثر ديمقراطية من ترامب، فنحن في ورطة عميقة.

لنتخيل الكابوس التالي والولايـات المتحدة تواجه تصويتاً قريباً في الانتخابات الرئاسية: الرئيس ترامب يدعي أن هناك تزويراً في الانتخابات ويسعى للحصول على دعم من الجيش الوطني، الذي يقوم بعد ذلك بانقلاب لإبقائه في السلطة.

هل تراه أمراً بعيد المنـال؟ لقد فعلت إدارة ترامب ذلك بالفعل في بوليفيا العام الماضي.

فـي أكتوبر/تشريـن الأول 2019، نسـق مسؤولـون في واشنطـن العاصمة مزاعم زائفة عـن تزوير في الانتخابات مـن قبل حكومة بوليفيا الاشتراكيـة. وأجبر الجيش الفائز، الرئيـس إيفـو موراليس، علـى الفرار من البـلاد. ثم نصب نظاماً يمينيـاً متطرفاً ارتكب مذابح بحق المدنيين واعتقل المعارضين بتهم ملفقة.

الشعـب البوليفي لـم يقبل قط نظـام الانقلاب وصوت بأغلبيـة ساحقة في 18 أكتوبر/تشرين الأول لانتخاب لويس آرس كاتاكورا من الحركة اليسارية نحو الاشتراكية (ماس)، وهـو الحزب الذي أسسـه موراليس. تجـاوز آرس بسهولة الرئيس المحافظ السابـق كارلوس ميسا، والمرشح اليميني المتطرف لويس فرناندو كاماتشو.

توماسـ فيلـد، الأستـاذ المشـارك فـي الأمـن العالمي والاستخبارات في جامعة إمبري ريدل للطيران في أريزونا، أخبرني بأن الولايات المتحدة يمكنها أن تتعلم من انتخابات بوليفيـا لعام 2019، حيث زعم قادة الانقلاب حدوث تزوير بناء علـى إحصاء أولي ورفضوا الإحصاء النهائي الذي تضمن تقارير متأخرة مـن المناطق الريفية وقالوا: «علينا الانتظار حتى يتم فرز جميع الأصوات.. فالأصوات المتأخرة مهمة».

وفـي بوليفيـا، قبلت أحـزاب المعارضة نتائـج انتخابات 2020، حتـى اليمينيـون المتطرفون، لكـن ترامب يرفض على ما يبدو، الموافقة على انتقال سلمي للسلطة إذا خسر.

ويقول فيلـد: «إذا كان اليمين المتطرف في بوليفيا أكثر ديمقراطية من ترامب، فنحن في ورطة عميقة».

جيـك جونستـون، الباحث المشـارك في مركـز أبحاث الاقتصـاد والسياسة في واشنطن العاصمة، كتب تحليلاً من خمسة وثمانين صفحة عـن انتخابات عام 2019. وقال لي في مقابلة: «أسـاءت منظمة الدول الأمريكية بشكل صارخ الحقائـق وتلاعبـت بالبيانات، من أجل الوصـول إلى نتيجة سياسية تهدف إلى تبرير عزل رئيس منتخب ديمقراطياً».

ووفقًـا لصحيفـة «لوس أنجلوسـ تايمـز»، فقد لعب كارلوسـ تروخيـو، سفير الولايـات المتحدة لـدى منظمة الدول الأمريكيـة، دوراً رئيسياً في «توجيه» منظمة الدول الأمريكية «للإبلاغ عن عمليات احتيال واسعة النطاق ودفع إدارة ترامب لدعم إطاحة موراليس».

ولطالمـا عارضـت النخبـة الحاكمـة فـي واشنطـن العاصمة السياسـات الاشتراكية لبوليفيـا لأسباب اقتصادية وجيوسياسية. وأقامت حكومة حزب الحركة نحو الاشتراكية (ماس)، علاقات وثيقة مع كوبا وفنزويلا وحكومات يسارية أخـرى في أمريـكا اللاتينية، فبوليفيا غنيـة بالغاز الطبيعي وتحتـوي على 70% مـن الليثيوم في العالـم، وهو معدن رئيسي يستخدم في بطاريات السيارات الكهربائية.

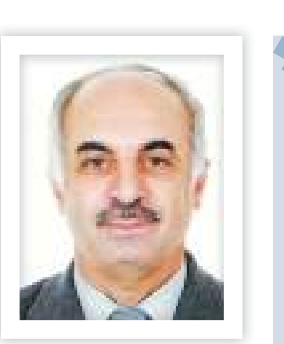
واتفـق مراقبو الانتخابات الدوليون علـى أن تصويت 18 أكتوبر/تشريـن الأول، كان حـراً ونزيهـاً. وتـم فرز جميع الأصـوات علناً، وفقاً لمـا ذكره ليونـاردو فلوريس، مراقب الانتخابات الرسمي وعضـو مجموعة «كود بينك» ومقرها الولايات المتحدة. وتم نشر حصيلة الأصوات علناً في جميع الدوائر، ما سمح بفرز سريع للأصوات.

فـي غضون ذلـك، يأمـل فلوريس أن يتعلـم الناس في الولايات المتحدة دروس بوليفيا. ويقول إنه إذا حاول ترامب البقـاء في السلطة على الرغـم من خسارته في الانتخابات، فلـن تكـون الدعاوى القضائيـة والخطب التـي يلقيها قادة الحـزب الديمقراطي كافية، و«عليهـم أن ينظموا أنفسهم ويخرجوا إلى الشوارع».

* كاتب عمود، من كتبه «أجندة إيران اليوم» (كومون دريمز)



ترامب.. منقذ أردوغان!



محمد نورالدين

> تركيا صححت العلاقات مع الولايات المتحدة بشخص الرئيس ترامب ولكنها لم تتجنب التوترات المتعددة

شكلت تركيا على امتداد الحرب الباردة قاعدة أمامية متقدمة لحلف شمال الأطلسي في مواجهة الشيوعة والاتحاد السوفيتي. وقد أدت دورها كمنصة للتجسس وكخزان للجنود في مهمات قتالية في أكثر من مكان. كانت تركيا من المنظور الغربي الأمريكي حليفاً عسكرياً ليس إلا.

ومع تفكك الاتحاد السوفيتي لم يتراجع الدور التركي، فكان التحالف التركي مع أذربيجان وجورجيا وفي الخلف واشنطن لمحاصرة روسيا الجديدة بخطوط طاقة تهدف إلى إضعاف التأثير الروسي في هذا المجال.

ومع وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة عام 2002 استمر التحالف التركي مع الغرب، ورغم أنه شهد بعض الشرخ مع غزو الأمريكيين للعراق، فإن التعاون التركي الأمريكي استمر قوياً مع انفجار ما سمّي بـ«الربيع العربي». وكان انسجاماً في أكثر من ساحة مثل مصر وسوريا وتونس وغيرها، حيث شكلت تركيا راعية لـ «الإخوان المسلمين» في هذه الدول.

لكن شهر العسل التركي - الأمريكي انتهى مع محاولات الولايات المتحدة تقسيم سوريا وإعطاء الأكراد المنطقة السورية على امتداد الحدود مع تركيا، وهو ما نظرت إليه تركيا على أنه تهديد للأمن القومي التركي بإنشاء دويلة كردية في سوريا على علاقة وثيقة بحزب العمال الكردستاني ما قد يؤثر في الداخل التركي في اتجاه العمل على استقلال المناطق الكردية في تركيا.

واندفعت واشنطن في عهد باراك أوباما لكي تزيل هذه العقبة من أمامها في سوريا من خلال تدبير محاولة انقلاب فشلت في 15 يوليو/تموز 2016، واتهم أردوغان أوباما بها مع دول غربية أخرى مثل ألمانيا وفرنسا.

انكسرت العلاقات التركية الأمريكية، وكان لسان حال أنقرة الدعاء لفوز دونالد ترامب في مواجهة هيلاري كلينتون وزيرة خارجية أوباما. وحصل ذلك في خريف 2016. فتحت مرحلة ترامب صفحة جديدة في العلاقات التركية الأمريكية لكنها كانت تشهد توترات متفرقة.

كان الموقف الأمريكي من تعاون تركيا مع روسيا حاداً، واعتبرت واشنطن أن تركيا تجاوزت الخطوط الحمر من خلال ثلاثة مشاريع مع روسيا: شراء صواريخ «إس 400»، بناء مفاعل نووي سلمي في مرسين، ومد خط «السيل التركي» لأنابيب للغاز من روسيا إلى تركيا ومنها إلى أوروبا.

اعتبرت واشنطن المشاريع الثلاثة خرقاً روسياً لبلد ينتمي إلى المنظومة الأطلسية. وقد حاولت واشنطن جهدها على الأقل لثني تركيا عن استقدام منظومة «إس 400» من دون نتيجة. وكان أن فرض ترامب عقوبات اقتصادية وعسكرية على تركيا أدت إلى ضغوط على الليرة التركية. وكانت نقطة التحول رضوخ تركيا وإطلاق سراح الراهب الأمريكي أندرو برونسون في خريف 2018. وكان ترامب المعروف بحركاته الاستعراضية وتضخيمه للأمور في غاية السعادة لهذا «الإنجاز». ومنذ ذلك الحين نشأت بين أردوغان وترامب علاقات شخصية جيدة تجاوزت موقف المؤسسات الأمريكية الأخرى مثل «البنتاجون» والخارجية ومجلسي «الكونجرس».

وعرف التقارب الشخصي بين الرجلين اتفاقاً مهماً لقيام تركيا بعملية «نبع السلام» في شمال سوريا اعتبرت في مكان ما تنازلاً أمريكياً، لكن اتضح أن تركيا وافقت في المقابل على عدم التقدم للمس بالمنطقة الكردية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة في شرق الفرات والتي تشهد سرقة النفط السوري.

كذلك، فإن ترامب أوقف مشروع الاعتراف بالإبادة الأرمنية الذي مرّ في مجلسي النواب والشيوخ بأكثرية ساحقة.

ولذلك يمكن القول إن تركيا صححت العلاقات مع الولايات المتحدة بشخص الرئيس ترامب، ولكنها لم تتجنب التوترات المتعددة وأهمها منع تسليم تركيا طائرات «إف 35»المتطورة. أي بمعنى أن العلاقات بين ترامب وأردوغان جيدة، لكن العلاقات التركية – الأمريكية سيئة.

واليوم يضع أردوغان كل أدعيته وصلواته ليفوز ترامب من جديد بولاية ثانية، لأن البديل هو جو بايدن الذي كان نائباً لباراك أوباما أثناء المحاولة الانقلابية ضد أردوغان والذي بدأ أولى حملاته على أردوغان قبل شهرين عندما وصفه بالمستبد، وبأنه سوف يدعم المعارضة ديمقراطياً لإسقاط أردوغان. كذلك دعا بايدن قبل عشرين يوماً لممارسة الضغوط على تركيا التي تهدد اليونان في شرق المتوسط.

الدين في الانتخابات الأمريكية



الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr

> أغلبية الأمريكيين ينظرون إلى بلادهم على أنها تمثل حصن المسيحية، وأن لديهم رسالة سماوية يجب إبلاغها إلى العالم.

يشكل حدث الانتخابات الرئاسية الأمريكية بالنسبة لكل المهتمين بالسياسة الدولية، مناسبة جد مهمة من أجل تسليط الأضواء على خصائص المجتمع الأمريكي لفهم التحولات التي تحدث في أقوى دولة في العالم. ويُجمع المراقبون على أن الجانب الديني يمثل أبرز العوامل المؤثرة في المشهدين السياسي والمجتمعي في أمريكا؛ لأنه من الصعوبة بمكان فهم التوازنات السياسية للدولة العميقة في واشنطن، دون الأخذ في الحسبان الدور المحوري للدين ولجماعات الضغط المرتبطة بالجمعيات الدينية التي تلعب دوراً حاسماً في رسم معالم السياسة الأمريكية على المستويين الداخلي والخارجي، خاصة عندما نعلم أن أمريكا تعتبر أكبر دولة مسيحية ويوجد بها أضخم تجمع للشتات اليهودي في العالم.

وفي السياق نفسه، تشير أرقام نُشرت سنة 2003 إلى أن 50% من الأمريكيين يذهبون أسبوعياً إلى الكنيسة وأن 95% من الشعب الأمريكي يؤمنون بوجود الله، وهناك بيت عبادة لكل 865 شخصاً، كما أن أمريكا هي البلد الذي يحصل فيها الدعاة على مبالغ خيالية من نشاطهم الدعوي، حيث بلغ على سبيل المثال، مجموع ما حصل عليه رجل الدين بيلي جراهام سنة 2000 أكثر من 126 مليون دولار. وفي الولايات المتحدة تجاوز عدد القنوات التلفزيونية المتخصّصة في البرامج الدينية 200 قناة. وتؤكد الأرقام أيضاً أنه على الرغم من تزايد أعداد الملحدين في الولايات المتحدة خلال السنوات القليلة الماضية، فإن أعداد المؤمنين وخاصة من المسيحيين، ما زالت مرتفعة جداً، مقارنة بكل الدول الأخرى، خاصة في أوروبا الغربية التي لا يحتل فيها الدين مكاناً مؤثراً في التوجهات الكبرى للنخب السياسية، على عكس الولايات المتحدة التي كثيراً ما يختلط فيها الخطاب السياسي بالخطاب الديني.

ومن الواضح أن الأغلبية الساحقة من الأمريكيين المتدينين يدعمون الإدارات الجمهورية المحافظة من رونالد ريجان في الثمانيات من القرن الماضي، إلى جورج بوش الابن، وصولاً إلى دونالد ترامب الذي لم يتردّد في عز الأزمة العرقية التي عرفتها الولايات المتحدة بعد مقتل المواطن الأسود جورج فلويد، في رفع الإنجيل أمام عدسات الكاميرات بمحاذاة كنيسة تاريخية، توجد على بعد بضعة أمتار من البيت الأبيض. ومع ذلك، فإن المرجعية الدينية ليست غائبة تماماً عن الخطابات الرسمية للرؤساء الديمقراطيين، كما كان عليه الشأن بالنسبة للرئيس الأسبق جيمي كارتر.

ويذهب الكاتب والتر اسيل ميد في مقاله الموسوم: «الدين في السياسة الخارجية الأمريكية»، إلى أن الشعب الأمريكي متدين منذ هجرة (البيوريتانز ـ الأطهار أو الحجاج) إلى أمريكا التي اعتبروها أرض الميعاد، واعتبروا أنفسهم شعب الله المختار الذي سيعمل على بناء أورشليم الجديدة وذلك سنة 1620. وبالتالي، فإن أغلبية الأمريكيين ينظرون إلى بلادهم على أنها تمثل حصن المسيحية، وأن لديهم رسالة سماوية يتوجب عليهم إبلاغها لكل شعوب العالم. ويضيف ميد أن التراث الديني الأمريكي خرج من رحم حركة الإصلاح في إنجلترا وأسكتلندا في القرن السادس عشر، ويستند إلى 3 عناصر شديدة التأثير: «تراث متشدد وصارم يمكن وصفه بالأصولي، وتراث أخلاقي تقدمي يعرف باسم «الليبرالية المسيحية»، ثم تراث ايفانجليكي»، لذلك فإن المسيحية البروتستانتية في نسختيها الصارمة والليبرالية تمثلان أهم أسس الهوية الأمريكية وتؤثران في التوجهات الكبرى للسياسية الأمريكية، مقارنة بالكاثوليكية التي لا يكاد عدد أتباعها يتجاوز 23% من العدد الإجمالي للمسيحيين، ويبقى نفوذهم السياسي هامشياً إلى حد بعيد.

وعليه، فإنه على الرغم من أن التأسيس التاريخي للهوية الأمريكية كان يتأرجح دائماً بين المرجعية التي تحيل إلى الآباء المؤسسين لأمريكا، وإلى حرب الاستقلال التي تتم من خلالها الإشادة بالأسس الجمهورية وبالدستور العلماني للدولة، وبين المرجعية الدينية التي بدأت تتبلور بداية من القرن التاسع عشر والتي تُعلي من شأن الأطهار الذين وصلوا إلى أمريكا في القرن السابع عشر، والذين أرادوا أن يجعلوا من أمريكا رمزاً للالتزام بالأخلاق والقيم المسيحية، فإن الوصول إلى سدة الحكم في أمريكا يظل مرتبطاً إلى حد بعيد، بتأكيد ولاء واحترام الشخص المرشح لمنصب الرئاسة للرموز الدينية.

ويمكن القول في الأخير إن العامل الديني سيلعب دوراً حاسماً في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، خاصة أن التيار الديني في أمريكا ـ مثله في ذلك مثل كل التيارات الدينية في العالم ـ له قدرة هائلة على تجنيد وحشد أتباعه، من أجل التوجّه إلى صناديق الاقتراع في دولة تظل فيها نسبة التصويت متوسطة. ومن غير المستبعد، اعتماداً على كل هذه المعطيات، أن يلجأ ترامب ـ بدعم من التيار الديني ـ إلى التشكيك في نتائج التصويت عن طريق المراسلة إذا لم يستطع خصمه حسم نتيجة الاقتراع بفارق كبير.

من يدعم «داعش»؟

عاد تنظيم «داعش» الإرهابي لينشط من جديد في كل من سوريا والعراق، يهاجم ويخطف ويقتل، وعادت المعارك اليومية بينه وبين القوات السورية والعراقية، وكأن هذا التنظيم الذي أصيب بهزيمة قاسية في البلدين، وفقد قواعده الأساسية في الموصل وكركوك وصلاح الدين والأنبار وغيرها من المناطق العراقية، وعاصمة «خلافته» في الرقة وشرق الفرات، كما فقد معظم قياداته، ومن بينهم أبو بكر البغدادي، وتحولت مجموعاته المقاتلة إلى فلول شاردة في صحراء العراق وبادية الشام، عاد ليستجمع قواه عدداً وعدة، ويبادر إلى الهجوم.

لعل السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو: كيف استطاع هذا التنظيم أن يجمع شتاته على امتداد مناطق وصحارى واسعة، ويتحول مجدداً إلى قوة عسكرية مزودة بالأسلحة والمال ووسائل التواصل، والقدرة على التنظيم؟ ألا يستدعي ذلك القول إن هناك قوى ودولاً ما زالت تمد هذا التنظيم الإرهابي بكل وسائل القوة، وتمكنه من استكمال دور لم ينتهِ بعد، وأن منابع الإرهاب لم تجف؟

هناك معارك يومية يخوضها الجيش العراقي ضد «داعش» وأوكاره في الموصل ونينوى والأنبار وصلاح الدين، وهناك هجمات يقوم بها التنظيم على مواقع عسكرية وضد قرى، ويمارس القتل وعمليات الإعدام. وهناك معارك يخوضها الجيش السوري، وبدعم من سلاح الجو الروسي، ضد «داعش» في البادية السورية ضمن مثلث (حلب– حماه – حمص)، وخصوصاً في منطقة السخنة بريف حمص، ما يعني أن هذا التنظيم يستعيد قوته، وبات يشكل خطراً حقيقياً، قد يمتد ويتسع.

لم يكن بمقدور «داعش» أن يجدد قوته وقدرته لولا وجود من يوفر له كل مستلزمات القوة والقدرة، خصوصاً أن التقارير، وبعضها أمريكية، تؤكد أنه بات لديه الآن أكثر من 15 ألف مقاتل. ويقول تقريرالمفتش العام بوزارة الدفاع الأمريكية: إن مقتل البغدادي لم يوقف عمليات «داعش»، وبقي التنظيم متماسكاً. كما كشف تقرير للأمم المتحدة أن «داعش» لا يزال يملك 100 مليون دولار تحت تصرفه. ويقول المحلل السياسي البارز ديفيد ستيرمان: إن هذا التنظيم ما يزال موجوداً «وتاريخه الطويل من المرونة والانتعاش بعد الهزائم التي تعرض لها؛ يشير إلى أنه يمكن أن يشكل تهديداً أكبر في سوريا والعراق».

يشير تقرير لقسم التحليل في تلفزيون «سي إن إن» إلى أن «داعش» لن يسقط كعقيدة أو مقاتلين، ويضيف: إن هذا التنظيم بدّل من استراتيجيته، فهو «يتحاشى السيطرة على المدن، ويركز على المناطق الريفية والبعيدة؛ لأن هذه المناطق تعد مثالية للتمرد، مع وجود حواضن شعبية له»؛ من خلال هجمات «الكر والفر».

تقرير صدر في أغسطس/أب الماضي عن كبير مفتشي المهمة العسكرية في سوريا والعراق، وصفت فيه القيادتان الأمريكية الأوروبية، تركيا بأنها تعد «مركزاً رئيسياً»؛ لتسهيل مرور مقاتلي «داعش»، ووفق موقع «ستار آند ستريبس» الأمريكي، فإن هزيمة «داعش» لا تزال تمثل تحدياً حقيقياً.

لا يزال «داعش» يمثل حاجة للاستخدام من جانب تركيا وغيرها؛ لذا فهو ما زال حياً ويتنفس.

الخليج

لزوم ما يلزم

استباقية لعام 2024

هل على التونسيين أن يستعدوا لما يدور في دماغ «حركة النهضة»؟ ليس الأمر ألغازاً. الجماعة تريد السلطة، لا غير. الخبر الأسود الذي لا يوجد وجه للتشكيك فيه، هو أن المرشد، راشد الغنوشي، يرنو بشغف ولهف، إلى نفسه وقد صار صاحب قصر قرطاج عام 2024. لكنه إذا كان مشتاقاً وبه لوعة، فإن أردوغان صبّ كلفٌ بأن يكون الفاتح على جواد أبيض، لقصر قرطاج، الذي سيعيد تونس إلى الآستانة، ويغدو الرؤساء التونسيون، لا قدر الله، بايات تابعين للدولة العثمانية.

الشهية مفتوحة والنهم لا حدود له. ما يهمله المحللون الرصينون في بحوثهم الاستشرافية، هو الخيال العلمي. أغلب الظن أن هذا النوع من الدراسات يغفل جانباً ذا أهمية كبيرة، وهو أحلام اليقظة. حكاية الراعي وجرة العسل لها مئات الأحداث التاريخية التي لم تنكسر فيها الجرة، فلماذا اشتهرت القصة بينما مئات التحولات التاريخية المهمة، حدثت لأن الجرة لم تنكسر؟

الواقع أصدق أنباء من التصور التحليلي، ففي الأشهر الأولى من السنة الأولى من رئاسة قيس سعيد، لم يستشر المرشد البرلمان ولا الحكومة ولا رئيس الجمهورية، وطار إلى تركيا، وكان في مقدمة المباحثات موضوع ليبيا. هل من الضروري اللجوء إلى الإسهاب في التحليل؟ ليبيا، تونس، الجزائر، كلها كان باياتها ودياتها عمالاً لدى الآستانة. أردوغان رسّخ أحلامه، حتى يصدق هو قبل غيره، بالزيارات. هل من شك في أن خيالك انصرف إلى الغاية الكبرى؟ من تراوده تلك الأحلام، هل يمكن ألّا يسيل لعابه إلى الكعكة الكبرى، مصر، التي من المفارقات التاريخية العجيبة، أن تأسيس حزب«الإخوان» كان عام 1928، أي بالضبط في الفترة التي كانت تركيا تتحول فيها إلى العلمانية الأتاتوركية. كأن التأسيس كان يقول: لم ينته الحلم.

إذا تعذر العمل العربي المشترك في المغرب العربي، فإن على العقل الاستباقي الحكيم، ألا يستهين بالأحلام التي تكون محشوة بالمخططات. تونس بالذات تقع بين بلدين نفطيين: الجزائر وليبيا، نظرياً لا يحتاجان إلى أي مغريات، فمن الضروري التحلي بعيني زرقاء اليمامة. «الإخونجية» في تونس يفتقرون إلى الفكر والرؤية والإدارة الفائقة. فلا أمل في التنمية الاقتصادية والديمقراطية وحريات الفكر والرأي والتعبير.

لزوم ما يلزم: النتيجة الاستباقية: يقول المثل التونسي تحذيراً: «سيبها بيض، وشدها نسورة»، اتركها وهي بيض وحاول الإمساك بها وقد صارت نسوراً.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com


تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642


مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

واشنطن تأمل في «حل طال انتظاره» من مفاوضات ترسيم الحدود

تكثيف مشاورات التأليف تمهيداً لإعلان الحكومة اللبنانية

بيروت:
«الخليج»

تابع الرئيس اللبناني ميشال عون، امس الجمعة، مسار المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، فيما أعربت السفارة الأمريكية في لبنان عن أملها بأن تفضي المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية حول ترسيم الحدود البحرية، إلى «الحل الذي طال انتظاره» في هذه المسألة، في وقت تسارعت مشاورات التأليف الحكومية تمهيداً لإعلان التشكيلة العتيدة، غداً الأحد، أو بعد غد الاثنين.

واستعرض عون مع سفيرة مع الولايات المتحدة في لبنان دوروثي شيا العلاقات اللبنانية -الامريكية، وسبل تطويرها. كما تطرق البحث إلى مسار المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية التي تتواصل في مقر قيادة «اليونيفيل» في الناقورة بمشاركة ممثل عن الولايات المتحدة بصفة وسيط مسهل للتفاوض، إلى جانب الأوضاع العامة، والتطورات الأخيرة.

كما استقبل عون المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، يان كوبتش، الذي اطلعه على تفاصيل جولتي المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية اللتين عقدتا يومي الأربعاء، والخميس الماضيين، في الناقورة، والأجواء الإيجابية التي تسود المفاوضات، رغم وجود وجهات نظر مختلفة هي موضع التفاوض الذي سيستأنف الشهر المقبل.

وفي هذا السياق، أكدت السفارة الأمريكية في بيان، امس الجمعة، أن «الولايات المتحدة ومكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، يأملان أن تفضي هذه المفاوضات إلى الحل الذي طال انتظاره. وقد أعرب الطرفان عن التزامهما متابعة المفاوضات الشهر المقبل».

عون خلال اجتماعه مع السفيرة الأمريكية

من جهة أخرى، تكثفت مشاورات التأليف الحكومي لحلحلة العقد والمسائل العالقة تمهيداً لإعلان الحكومة، غداً الأحد، أو بعد غد الاثنين، تزامناً مع ذكرى تسلم عون مقاليد الرئاسة منذ اربع سنوات، هذا إذا بقيت الأجواء بهذا المسار الإيجابي، وتم حل عقدة حجم الحكومة، حيث يصر عون على أن تكون عشرينية، فيما الرئيس المكلف سعد الحريري يريدها أن تكون من 18 وزيراً، بعدما اتفق على مبدأ المداورة في كل الحقائب، ما عدا المالية، كاستثناء لمرة واحدة، حيث ستؤول إلى شخصية شيعية غير حزبية، في وقت كشفت مصادر مواكبة أن المسودة النهائية للتشكيلة الحكومية باتت شبه جاهزة.

في غضون ذلك، اعتصم ناشطون من مبادرة «وعي» أمام مبنى «تاتش» للهاتف الخلوي في محلة الرينج، وسط بيروت، تزامناً مع الجمعية العمومية التي تعقدها الشركة، رفضاً لإعطاء براءات ذمة ومطالبة باسترداد القطاع للدولة.

ودعت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، إلى الإضراب والاعتصام في 3 و4 من الشهر المقبل، رداً على ما وصفته باستبداد السلطة، وإمعانها بإذلال الهيئة التعليمية في الجامعة، داعية إلى إدخال جميع المتقاعدين المتفرغين إلى الملاك، وإعادة العمل بإدخالهم تلقائياً حالما يحالون إلى التقاعد، والإفراج عن الملف الجاهز في وزارة التربية لإدخال الأساتذة المتفرغين الذين في الخدمة، إلى الملاك، وإدخال المتعاقدين المستحقين إلى التفرغ، وإعطاء الجامعة صندوق التعاضد الموازنة الكافية لتمكينهما من أداء مهمتيهما بشكل كامل، وعدم التهاون في قضية مباراة الدخول إلى الكليات الطبية، ومحاسبة من أهمل، أو قصر في مهماته.

1 منفذ هجوم نيس

فيما توقعت الأجهزة الأمنية الفرنسية وقوع مزيد من الهجمات في الداخل والخارج، وطالبت الفرنسيين بتوخي الحذر. وتحقق السلطات التونسية فيما إذا كان هناك وجود لجماعة تُدعى «المهدي بالجنوب التونسي»، أعلنت مسؤوليتها عن الحادث على مواقع التواصل.

وأبدت عائلة المتهم صدمتها من الحادث، مؤكدة أنه كان شخصاً ودوداً ولم يُظهِر أي علامات تطرف.

من جهة أخرى، رفضت السلطات الإيطالية توجيه اللوم لحكومة بلادها لسماحها لمنفذ هجوم نيس بدخول أوروبا.

اتفاقيات للتكامل الاستراتيجي بين مصر والعراق

القاهرة
«الخليج»:

تنطلق في العاصمة العراقية بغداد، اليوم السبت، أعمال اللجنة العليا المصرية العراقية المشتركة، بحضور رئيسي وزراء البلدين، الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، والدكتور مصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء العراقي، للتوقيع على عدد من الاتفاقيات التي تم الانتهاء إليها خلال اجتماعات لجان الخبراء واللجنة التحضيرية الوزارية المشتركة.

ويأتي اجتماع اليوم تنفيذاً لمخرجات القمة الثلاثية التي انعقدت على مستوى القادة بين مصر، والعراق، والأردن، خلال شهر أغسطس/ آب الماضي، واستبقت اجتماع اليوم، سلسلة من الاجتماعات التحضيرية، حيث ترأست الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصري، أعمال الاجتماعات التحضيرية على المستوى الوزاري، للجنة العليا المصرية العراقية المشتركة. وأكدت المشاط وجود إرادة قوية مدعومة برؤية واضحة، من القيادتين السياسيتين في مصر، والعراق، للعمل على إزالة كل المعوقات، نحو تعزيز التعاون المشترك بين الدولتين، وتحقيق التكامل الاستراتيجي على المستوى الاقتصادي، والتجاري، والاستثماري، مشيرة إلى الانتهاء من اتخاذ الترتيبات اللازمة، لإنشاء منطقة لوجستية لتخزين البضائع المصرية على الحدود العراقية الأردنية، وإنشاء مركز تجاري للمنتجات المصرية في بغداد، وتنمية الصناعات المحلية، والابتكار، وريادة الأعمال، وتبادل المعلومات التجارية وبيانات المصدرين والمستوردين، وحرية انتقال السلع المصرية للسوق العراقية، ودخول الشاحنات المصرية للأراضي العراقية، وتطبيق اتفاقية الدول العربية على منفذ طريبيل، مروراً بالتوافقات المهمة للتعاون في مجالات البترول، والغاز، والكهرباء، والطاقة، والإسكان، والمقاولات، والنقل.

ملك المغرب يستنكر قيام إرهابي بذبح حارس سجن

عبر العاهل المغربي الملك محمد السادس عن استنكاره لإقدام زعيم خلية إرهابية مُعتقل على ذبح أحد حراس السجن وإصابة آخرين، بواسطة أداة حادة.

وبتاريخ 27 أكتوبرالجاري، قام أحد السجناء بالسجن المحلي «تيفلت 2» باحتجاز أحد الموظفين بالغرفة التي يتواجد بها وعرّضه للضرب والجرح بأداة حديدية. ليُظهر بيان للوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف، أن الفاعل هو أمير لخلية إرهابية، أوقفته السلطات في سبتمبر الماضي بمدينة تمارة ضواحي العاصمة الرباط، كانت تستهدف شخصيات عامة وعسكرية.

وقال العاهل المغربي، الملك محمد السادس في برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة لحبيب هراس، الحارس الذي لقي حتفه على يد الإرهابي المُعتقل: «علمنا ببالغ الأسى وشديد الاستنكار، بالنبأ المفجع لفقدان المشمول بعفو الله ورضاه، المرحوم لحبيب هراس، أثناء قيامه بواجبه المهني في السجن المحلي تيفلت 2».

وقدم الملك تعازيه ومواساته إلى أهل الفقيد وذويه، وإلى جميع زملائه في العمل وأسرته الكبيرة بالمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج. وأضاف الملك: «وإننا لنستنكر هذا الفعل الإجرامي الشنيع، الذي ذهب ضحيته هذا الموظف البريء، المشهود له بالجدية والمسؤولية والتفاني ونكران الذات في القيام بعمله، مما جعله يحظى باحترام رفاقه ومسؤوليه على حد سواء». (وكالات)

أبو الغيط يؤكد ضرورة الاحترام المتبادل للأديان والمقدسات

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبوالغيط، أمس الجمعة، ضرورة الاحترام المتبادل للأديان والمقدسات، مشدداً على أن إظهار الاحترام لعقائد الآخرين لا ينتقص من مبادئ حرية التعبير، ولا يمكن أن يُستخدم كذريعة لإهانة المقدسات، وذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مع ميجيل موراتينوس، الممثل السامي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة.

وتناول الاتصال الوضع المتوتر حالياً، وما يمكن فعله على صعيد العمل الدولي متعدد الأطراف، لتعزيز الحوار بين الحضارات، وتجنيب العالم شرور الصراعات الدينية والثقافية. وأكد أبوالغيط موقفه الثابت من أن الاحترام المتبادل، والنأي عن ازدراء الأديان أو المقدسات، مبادئ مهمة للتعايش الحضاري، مشدداً على أن إظهار الاحترام لعقائد الآخرين لا ينتقص من مبادئ حرية التعبير، ولا يمكن أن يُستخدم كذريعة لإهانة مقدسات الآخرين.

وأشاد أبوالغيط بدور المعتدلين والعقلاء وأنصار التعايش والتسامح على الجانبين في نشر هذه القيم، ومواجهة الغلو والتطرف أياً كانت صورته، أو الطرف الذي يمارسه، مؤكداً في ذات الوقت ضرورة شجب الجميع للإرهاب والعنف بصورة لا لبس فيها.

وجدد أبوالغيط إدانته الشديدة للعمل الإرهابي البغيض الذي وقع قرب كنيسة نوتردام بمدينة نيس الفرنسية، وأسفر عن مقتل وإصابة عدد من الأشخاص، مستنكراً بأشد العبارات، أعمال الإرهاب التي تستهدف الأبرياء، وأكد أنه لا ذريعة تبرر الإرهاب تحت أي مُسمى.

(وام)

«زيتا» يقتل 6 ويقطع الكهرباء عن ملايين الأمريكيين



آثار الإعصار زيتا المدمر بادية على شارع في ولاية لويزيانا الأمريكية (رويترز)

ضرب الإعصار «زيتا» القوى، أمس الأول الخميس، جنوب الولايات المتحدة، برياح قوية، سرعتها 175 كيلومتراً في الساعة، متسبباً في مقتل 6 أشخاص على الأقل، بعدما سقطت الأشجار وانقطعت الكهرباء عن أكثر من مليوني نسمة.

واجتاح «زيتا» الجنوب الأمريكي، بعدما ضرب ساحل خليج المكسيك، واتجه نحو الشمال الشرقي، ليتسبب في قطع الكهرباء عن 2,5 مليون من السكان من لويزيانا حتى نورث كارولاينا.

وأكدت إدارة الصحة في لويزيانا، أن أول ضحية مؤكدة للإعصار كانت رجلاً يبلغ من العمر 55 عاماً في نيو أورليانز توفي صعقاً بالكهرباء. وذكر مسؤولو إطفاء بمقاطعة جوينيت، أن أربعة لقوا حتفهم بعد ذلك في ألاباما وجورجيا بسبب سقوط أشجار على منازلهم. وغرق رجل يبلغ من العمر 58 عاماً في نهر المسيسبي، حاصرته المياه المرتفعة بعدما صوّر فيديو عن العاصفة.

و«زيتا» هو خامس عاصفة تضرب لويزيانا هذا العام. وتشكل الإعصار في البحر الكاريبي، وتحول من عاصفة استوائية إلى إعصار «مدمر» من الدرجة الثانية في أقل من أربعة أيام، واجتاح شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك ثم تحرك عبر خليج المكسيك ليضرب الساحل الأمريكي. وتسبب الإعصار أمس الأول في وقف 85% من إنتاج النفط البحري في خليج المكسيك الأمريكي. ودفع شركات الطاقة إلى إغلاق خطوط الأنابيب البحرية، وإجلاء العمال من 230 منصة بحرية. (وكالات)

مقتل 14 شخصاً وإصابة المئات في زلزال ضرب اليونان وتركيا

ضرب اليونان وتركيا، أمس الجمعة، زلزال بقوة سبع درجات على مقياس ريختر، ما أدى إلى مقتل 14 شخصاً على الأقل، وإصابة المئات، بينما سوى مباني بالأرض، وتسبب بمد بحري، أغرق شوارع قرب مدينة إزمير السياحية التركية.

وأكدت مصادر تركية، مقتل 12 شخصاً على الأقل وإصابة 419 آخرين في مدينة إزمير غربي البلاد، فيما لقي اثنان حتفهم في جزيرة ساموس اليونانية شرق بحر إيجه. وتسبب الزلزال، بحسب مصادر يونانية، في «تسونامي» محدود في ساموس، ما ألحق أضراراً بمنازل. وأوضحت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، أن الزلزال الذي بلغت شدته 7 درجات، تم تسجيله على بعد 14 كلم قبالة بلدة كارلوفاسي بجزيرة ساموس.

وشوهد العديد من مباني مدينة إزمير السياحية التركية، منهارة ومواطنين في حالة ذهول يحاولون المرور بين أكوام عالية من الركام على الطرق. وهتف أحد المارة قرب مبنى منهار «يا إلهي». وانتشر التسجيل الذي يظهر فيه على مواقع التواصل في تركيا. وفي مشهد آخر، علت صيحات عند انتشال امرأة حية من بين الركام، وكانت دموعها تنهمر.

وصرح رئيس بلدية المدينة تونتش سوير، أن 20 مبنى انهار، وأن المسؤولين يركزون جهود الإنقاذ على 12 منها. لكن مشاهد الدمار ترجح احتمال ارتفاع الحصيلة.

وأظهرت مشاهد نشرت على مواقع التواصل، المياه تجتاح شوارع إحدى البلدات القريبة من إزمير، بسبب ارتفاع مستوى مياه البحر على ما يبدو. وتصاعدت سحب دخان أبيض من المدينة، حيث انهارت المباني. كما تسبب الزلزال في تسوية مجمعات بأكملها بالأرض. وشوهد عناصر إنقاذ يساعدهم الأهالي ورجال شرطة كانوا يستخدمون المناشير، لشق طريقهم بين ركام مبنى من سبع طوابق انهار جراء الزلزال.

وفي جزيرة ساموس اليونانية، هرع الناس إلى الشوارع مذعورين، بعدما عمت الفوضى المنطقة، وأكدت السلطات انتشال 70 شخصاً أحياء.

وقال نائب رئيس بلدية ساموس، ميخاليس ميتيسوس، إن «جدران بعض المنازل انهارت، ولحقت أضرار بالعديد من المباني».

وقالت الخارجية التركية إن «وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس اتصل بوزيرنا مولود تشاوش أوغلو للتعبير له عن الدعم، وأكد الوزيران استعدادهما لمساعدة بعضهما بعضاً إذا لزم الأمر». كما عرضت الحكومة الفرنسية المساعدة لتركيا واليونان حليفتها بعد الزلزال.

وكتب وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي كليمان بون في تغريدة «تضامن كامل من فرنسا مع اليونان وتركيا بعد الزلزال. نحن على استعداد لتقديم المساعدة الضرورية».

وأضاف وزير الداخلية جيرالد دارمانان أن «فرنسا تقف إلى جانب الشعبين التركي واليوناني في مواجهة هذه المحنة المروعة» وتقع اليونان وتركيا في إحدى أكثر المناطق عرضة للزلازل في العالم. وشهد العام 1999 زلزالاً بقوة 7,4 درجة ضرب مناطق في شمال غرب تركيا، مودياً بأكثر من 17 ألف شخص بينهم ألف في إسطنبول. (وكالات)

غداً إعلان نتيجة المرحلة الأولى للانتخابات البرلمانية في مصر

القاهرة:
«الخليج»

تعلن الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، غداً الأحد، النتيجة النهائية للجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية، التي جرت خلال الأسبوع الماضي في 14 محافظة . وقال لاشين إبراهيم، نائب رئيس محكمة النقض، ورئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، إن الهيئة تلقت كل نتائج اللجان العامة على مستوى محافظات المرحلة الأولى، إلى جانب تظلمات المرشحين من عمليات الاقتراع، والفرز، مشيراً إلى أن اللجنة القانونية في الهيئة انتهت من البت في هذه التظلمات، ومراجعة الحصر العددي لكل لجنة عامة بدقة، تمهيداً لإضافة أصوات المصريين في الخارج، وإعلان النتيجة.

وجرت انتخابات المرحلة الأولى لمجلس النواب، في 14 محافظة، هي الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، الوادي الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، والبحيرة، فيما تجري انتخابات المرحلة الثانية التي تضم 13 محافظة هي: القاهرة، القليوبية، الدقهلية، المنوفية، الغربية، كفر الشيخ، الشرقية، دمياط، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، شمال سيناء، وجنوب سيناء، أيام الأربعاء، والخميس، والجمعة، 4 و5 و6 نوفمبر/ تشرين الثاني للمصريين المقيمين في الخارج، وتجرى انتخابات الداخل يومي السبت، والأحد، الموافقين 7 و8 نوفمبر، على أن تعلن نتيجة المرحلة الثانية، في موعد أقصاه يوم الأحد الموافق 15 نوفمبر المقبل.

اشتباكات بين الجيش السوري وفصائل أنقرة جنوبي إدلب

اندلعت اشتباكات عنيفة، أمس الجمعة، بين الجيش السوري والجماعات الإرهابية الموالية لأنقرة على محور حرش بينين في ريف إدلب الجنوبي، وسط محاولات للتقدم من جانب القوات الحكومية، ترافقت مع قصف واستهدافات متبادلة، فيما واصلت قوات الجيش السوري وبدعم روسي تمشيط مناطق نشاط خلايا تنظيم «داعش» الإرهابي ضمن البادية السورية.

وبحسب المرصد السوري، تمكنت الجماعات الموالية لأنقرة من صد الهجوم في نهاية المطاف، بينما وثق المرصد السوري خسائر بشرية بين الجانبين، حيث قتل عنصران في القوات الحكومية وأصيب عدد آخر بجراح، كما أصيب 4 مقاتلين من الفصائل بجراح أيضاً.

من جهة أخرى، واصلت قوات الجيش السوري وحلفاؤها وبدعم روسي تمشيط مناطق نشاط خلايا تنظيم داعش الإرهابي ضمن البادية السورية في قطاعات حماة وحمص والرقة ودير الزور. وذكر المرصد السوري أنه رصد، فجر أمس الجمعة، نحو 20 طائرة حربية روسية وعدة طائرات مروحية تابعة للجيش السوري، استهدفت مناطق بادية الرقة وريف حماة الشرقي. (وكالات)

الجيش الصومالي يقتل قيادياً في «الشباب»

أعلن الجيش الصومالي، أمس الجمعة، مقتل قيادي بارز من حركة «الشباب» الإرهابية خلال عملية عسكرية بقرى تابعة لمدينة مركا جنوبي البلاد.

وقالت القيادة العليا للجيش، في بيان، إن عملية عسكرية نوعية جرت في محافظة شبيلي السفلى قتل خلالها قيادي إرهابي.

وأوضحت: إن «القيادي المقتول كان يُدعى عبد القادر يوسف أبوحمزة، ويعمل في جهاز تدريب ميليشيات «الشباب» ودائرة الشؤون المالية التابعة لها».

وأشارت إلى أن «قوات دنب الصومالية الخاصة هي من نفذت العملية التي أسفرت عن تصفية القيادي»، وهي قوات مدربة أمريكياً، بهدف دحر المجموعات الإرهابية في الصومال وتم تأسيسها عام 2014. ولفت البيان إلى أن «العملية كانت مخططة، ونجحت في تحقيق الهدف الرئيسي، وهو استهداف وتصفية الإرهابي أبوحمزة».

وتقوم القوات الحكومية في الصومال بالتعاون مع قوات إفريقية وأمريكية بمحاربة حركة «الشباب» المتشددة المرتبطة بتنظيم «القاعدة» منذ أكثر من عقد كامل. (وكالات)

إصابة رئيس «كاف» بـ«كورونا»

أعلن رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) الملغاشي أحمد أحمد أمس الجمعة إصابته بفيروس كورونا المستجد.
وكتب أحمد في تغريدة عبر حساب على موقع تويتر «هذا الصباح، جاءت نتيجة فحصي لكوفيد-19 إيجابية. لدي أعراض خفيفة، لكنني بخير. تم إبلاغ جميع الأشخاص من حولنا».
وكان أحمد أعلن أنه سيسعى إلى ولاية ثانية على رأس الاتحاد الإفريقي، رغم الانتقادات حيال إدارته المالية.

أنشيلوتي يريح رودريجيز

أعلن الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب إيفرتون الإنجليزي أن صانع ألعابه الكولومبي خاميس رودريجيز لن يشارك في مباراة يوم غد الأحد ضد مضيفه نيوكاسل.
وأكد أنشيلوتي أن خاميس لن يكون ضمن التشكيلة التي ستخوض المباراة، بالاضافة إلى البرازيلي ريتشارليسون، والفرنسي لوكا ديني الموقوفين.
وقال المدرب الإيطالي «لقد لعب خاميس في جميع المباريات،لذا يحتاج إلى الراحة ».

بني ياس يهزم خورفكان بالخمسة ويتصدر.. وتعادل الوحدة وشباب الأهلي

3 نقاط غالية لـ«الملك» من عرين «الزعيم»



فرحة لاعبي الشارقة بالهدف الأول

إسماعيل مطر يحتفل بهدفه الرائع

(تصوير: عصام حمزة)

تغطية:
عاطف صيام ومحمد مصطفى

تابع الشارقة بدايته القوية وحقق فوزه الثالث على التوالي بتخطيه مضيفه العين 2-1، أمس الجمعة، في استاد هزاع بن زايد في قمة المرحلة الثالثة من دوري الخليج العربي التي شهدت استمرار صدارة بني ياس بفوزه على ضيفه خورفكان 5-صفر.

تقدم الشارقة الذي لم يخسر في آخر 4 زيارات لاستاد هزاع بن زايد، بعدما اخطأ المدافع محمد شاكر في السيطرة على الكرة ليخطفها البرازيلي كايو لوكاس وينفرد ويسدد خادعة في شباك حارس المرمى خالد عيسى (16) دون أن يحتفل احتراماً لـ«الزعيم» الذي لعب له من 2016 حتى 2019.

وعزز الشارقة تقدمه بهدف ثان بعد عمل فني رائع من البرازيلي إيجور كورنادو وتسديدة خادعة من نقطة غير متوقعة (30)، وكاد البرازيلي الآخر ويلتون سواريز يضيف الثالث، لكن تسديدته الزاحفة أصابت القائم (34).

وبعدما غاب عن الشوط الأول تماماً، عاد العين بقوة في الشوط الثاني، فأصابت تسديدة البديل إسلام خان القائم (71) ثم تصدى الحارس عادل الحوسني بإعجاز لرأسية لابا (75)، قبل أن يسجل العين هدفه الوحيد برأسية المدافع محمد شاكر مستفيداً من ركنية (84).

وبقي الشارقة الذي حقق فوزه الثالث تواليأ في المركز الثاني برصيد 9 نقاط ويفارق الأهداف عن بني ياس، بينما تعرض العين لخسارته الأولى بعد فوز وتعادل وتوقف رصيده في المركز الثامن عند 4 نقاط.

وفي المباراة الثانية، حافظ بني ياس على صدارته بعد فوزه الكبير على مضيفه خورفكان بخماسية سجلها الأرجنتينيان غاستون سواريز (7) ونيكولاس خيمينيز (20) من ركلتي جزاء، والبرازيلي جواو بيدرو (29) والتنزاني جون تيبار (43) وأحمد شحدة (86).

وأكمل خورفكان المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الرابعة بعد طرد لاعبه العاجي اوتون كوامي.

ورفع بني ياس رصيده إلى 9 نقاط، وبقي خورفكان في المركز الأخير من دون رصيد.

وسيطر التعادل على قمة الوحدة وضيفه شباب الأهلي التي انتهت بنتيجة 1-1 في استاد آل نهيان.

ومنح هدف إسماعيل مطر المميز، التقدم للوحدة في آخر دقيقة من الشوط الأول، وأدرك الأوزبكي عزيز جانييف التعادل بهدف جميل آخر، من ركلة ثابتة في الدقيقة 73. وبهذه النتيجة رفع «الفرسان» رصيده إلى 5 نقاط، ورفع «العنابي» رصيده إلى 4 نقاط.

واستأثر إسماعيل مطر (سمعة) بأضواء المباراة؛ حيث قدم ابن الـ37 عاماً مباراة للتاريخ، حين سجل هدفاً على طريقة مارادونا، عندما ركض وهو بهذا العمر من وسط الملعب بسرعة خارقة وضرب 7 لاعبين من شباب الأهلي، ثم سدد في شباك ماجد ناصر.

وإضافة إلى هدفه الرائع الذي ذكر محبيه بهدفه الأسطوري في مرمى أستراليا في مونديال 2003 للشباب، تواجد «سمعة» بكل أرجاء الملعب، فدافع وهاجم وتفنن، مقدماً أفضل مبارياته منذ مدة ليست بقصيرة، وأثبت أنه يستحق اللعب 90 دقيقة.

وقد اختصر حساب لجنة دوري المحترفين على «تويتر» ما قدمه إسماعيل في عبارة: «هدف من التاريخ للتاريخ».

وحصد فريقا عجمان وحتا أول نقطة بعد تعادلهما صفر-صفر في استاد راشد بن سعيد.

النصر والبطائح يتنافسان على كأس الاتحاد لكرة الصالات

الشارقة:
عصام هجو

تقام في الساعة السابعة، من مساء اليوم السبت، على صالة نادي مليحة، المباراة النهائية لكأس الاتحاد لكرة الصالات، الذي يجمع بين البطائح حامل اللقب، والنصر بطل نسخة 2011.

وكان النصر بطل المجموعة الأولى قد تأهل إلى المباراة النهائية؛ بعد فوزه على دبا الحصن في نصف النهائي 4-2، ولم يعرف النصر الخسارة حتى الآن، وسبق له الفوز على البطائح في الدور التمهيدي 2-صفر، وسجل21 هدفاً، واستقبلت شباكه 10 أهداف، ومن أبرز لاعبي الفريق محمد سالم، ومنديز، وفينيسيوس، وديفيد، ومحمد عبيد، وطاهر حسن، وأحمد الفردان، وبدر إبراهيم، وجلال الصيادي.

أما البطائح فتأهل كثاني المجموعة الثانية، وفاز في نصف النهائي على شباب الأهلي بطل المجموعة الأولى 3-1، وسجل 17 هدفاً في 5 مباريات، واستقبلت شباكه 8 أهداف، ومن أبرز عناصر الفريق: برونو، ولويسانو، ونوفل الطائي، وجابر محمد، وأحمد الصالح، وماجد المعيني، ومحمد علي، وأحمد زعبيل، وعمر بالحاج، وسعود خلفان.

على خط آخر، تجمع منتخب الإمارات لكرة الصالات في ملعب صالة نادي البطائح بحضور عبدالملك جاني رئيس اللجنة التنفيذية لكرة الصالات، وشهاب العوضي أمين سر عام اللجنة وخميس الشامسي مشرف المنتخبات، استعداداً للقاء منتخب مصر يومي 3 و5 نوفمبر/ تشرين الثاني.

مهمتان سهلتان لريال مدريد وبرشلونة

يأمل ريال مدريد بمواجهة ضيفه السهل نسبياً هويسكا اليوم السبت ضمن المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني لكرة القدم، أن يضع خيباته القارية الأخيرة في درج النسيان، والإبقاء على فارق النقاط الست مع غريمه التقليدي برشلونة.

ورغم خسارته في الـ«كلاسيكو» الأسبوع الماضي، يعود برشلونة اليوم أيضاً بأريحية أكبر في الدوري، عندما يحل ضيفاً على الأفيس، منتشياً بفوز مهم 2-0 على يوفنتوس في دوري أبطال أوروبا، وبروح عالية انعكست على لاعبيه، وخصوصاً نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، بعد استقالة رئيس النادي جوزيب ماريا بارتوميو من منصبه.

3 مباريات في ختام الجولة الرابعة

تعادل دبا والعروبة والذيد ومسافي في «تمهيدي الكأس»

تغطية:
نزار جعفر وعلي البيتي

تعادل العروبة ودبا الفجيرة 1-1في افتتاح مواجهات الجولة الرابعة من التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس رئيس الدولة. بكر العروبة بالتسجيل عن طريق محترفه النيجيري فيكتور نوانيري في الدقيقة 21 وأدرك أحمد إبراهيم التعادل لدبا في الدقيقة 48، وبهذا التعادل يحافظ العروبة على صدارته للمجموعة الثانية برصيد 7 نقاط ولدبا 5 نقاط. أدار المباراة الحكم أحمد بلال وأشهر البطاقة الحمراء للاعب العروبة سعود سعيد بسبب الخشونة الزائدة.

وعلى ملعب البطائح كان التعادل 2-2 من نصيب الذيد وضيفه مسافي، سجل للذيد البرازيلي ديوناتان أوليفيرا وإبراهيم الحمادي، وأحرز هدفي مسافي اللاعب خالد علي بالخطأ في مرماه وعبيد محمد في الدقيقة 88.

وتختتم الجولة الرابعة مساء السبت بإقامة ثلاث مباريات تجمع دبا الحصن مع البطائح، والحمرية مع التعاون، والإمارات مع العربي في الخامسة إلا عشر دقائق.

ويبحث فريقا الحصن والتعاون عن أول فوز في البطولة ولأول نقطتان فيما لايملك التعاون أي رصيد بعد خسارته ثلاث جولات.

من لقاء العروبة ودبا الفجيرة

ويتصدر البطائح ترتيب المجموعة الأولى برصيد سبع نقاط وهو يتطلع لتأمين صدارته بالفوز على الحصن في لقاء يعتبر قمة بين فريقين مرشحين للصعود لدوري الخليج العربي.

ويستهدف البطائح الوصول إلى 10 نقاط ويأمل الحصن الحصول على جرعات من الثقة قبل أيام من انطلاق الدوري.

من جهته، يحتل فريق الإمارات المركز الثاني وله 5 نقاط وللعربي خمس ايضا في المركز الثالث ومباراة اليوم لفض الاشتباك بينهما، وللحمرية 4 نقاط في المركز الرابع وهو يسعى إلى إنعاش آماله على أمل أن تخدمه بقية النتائج فيما يرفض فريق المدرب عارف شلنك العودة من ملعب «العنابي» خالي الوفاض.

نيمار يغيب حتى نهاية نوفمبر

سيغيب البرازيلي نيمار نجم باريس سان جيرمان الفرنسي عن الملاعب إلى نهاية نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، لإصابته في عضلات المحالب، بحسب ما ذكر مدربه الألماني توماس توخل.
وعمّا إذا كان بمقدوره اللعب مع منتخب بلاده في تصفيات مونديال 2022، قال توخل: «أعتقد أن ليس بمقدوره اللعب».
تابع: «إذا لعب فهذا يعني أنه غير مصاب، وهذه رسالة سيئة لأنه مصاب، معلوماتي تقول إنه سيعود بعد فترة التوقف الدولية». وتعرض نيمار، للإصابة، الأربعاء الماضي.

أجندة اليوم

شيفيلد يونايتد	×	سيتي	16,30
بيرنلي	×	تشيلسي	19,00
ليفربول	×	وست هام	21,30
ريال مدريد	×	هويسكا	17,00
بيلباو	×	إشبيلية	19,15
أوساسونا	×	أتلتيكو مدريد	21,30
ألافيس	×	برشلونة	0,00
إنتر ميلان	×	بارما	21,00
كولن	×	بايرن ميونيخ	18,30
الهلال	×	ضمك	18,50
الاتحاد	×	الأهلي	20,50
طلائع الجيش	×	الأهلي	22,00





متابعة:
علي نجم

ضرب فريق النصر بقوة في الجولة الثالثة من دوري الخليج العربي، حين حسم «الديربي الصامت» مع الوصل (3-صفر)، ليرفع «العميد» غلته إلى 7 نقاط، وليجبر «الإمبراطور» على تجرع كأس الخسارة المُرة للمرة الثانية في زعبيل هذا الموسم.

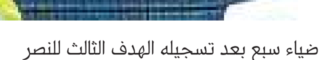
«العميد» يقنع.. و«الإمبراطور» يعود إلى دائرة الشك

ثنائية «تيجالي - سبع» تمنح النصر الفوز في «ديربي بر دبي»

سيباستيان على بعد 11 هدفاً من رقم «الفهد» القياسي



سالم ربيع: التغييرات الاضطرارية أسهمت في فقدان الفريق للتركيز



ضياء سبع بعد تسجيله الهدف الثالث للنصر

(تصوير: هيثم الخاتم) تيجالي يحتفل بأحد هدفيه

استحق «العميد» الفوز على الوصل في ليلة توهج فيها الثنائي سيباستيان تيجالي وضياء سبع؛ بعدما سجل الأول ثنائية، وصنع الهدف الثالث، وتكفل الثاني بتسجيل الهدف الثالث وصناعة الهدف الثاني، كما شارك في صناعة الأول، ليثبت الثنائي قدرتهما على صنع الفارق في تشكيلة المدير الفني الكرواتي كرونو.

وأكد النصر بفوزه الثلاثي على الوصل أن «بر دبي أزرق» بعدما حافظ على التوهج والتفوق في مباريات الديربي للمباراة السادسة على التوالي؛ حيث كانت المرة الأخيرة التي يفوز بها الوصل على النصر في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، مما يؤكد أن «الإمبراطور» لم يعرف حلاوة النصر منذ 3 أعوام على التوالي.

وتمكن تيجالي من الرد على كل الانتقادات التي طالته في أول مرحلتين، ليكشر عن أنياب تهديفية، بتسجيل ثنائية، ليرفع رصيده التهديفي في مرمى الوصل إلى 12 هدفاً، منها 10 أهداف مع الوحدة وثنائية مع النصر، كما أسهمت الثنائية في زيادة غلته من الأهداف في تاريخ مشاركته في المسابقة إلى 154 هدفاً، ليصبح على بعد 11 هدفاً من معادلة رقم فهد خميس الهداف التاريخي لدوري الإمارات.

وكان الشوط الأول قد جاء متقارباً، مع أفضلية لفريق الوصل الذي كان الطرف الأفضل، قبل أن ينجح النصر في خطف هدف التقدم بهدف تيجالي الذي ترجم هجمة مرتدة سريعة قادها سبع ومررها إلى ريان مينديز النشيط أيضاً سددها أصابت القائم وتابع سيباستيان الكرة في الشباك مسجلاً أول بصمة تهديفية له في القميص الأزرق منذ انتقاله إليه قادماً من الوحدة في الصيف.

ووضح الانسجام بين الثنائي سيباستيان- سبع في الحصة الثانية، فسجل كل منهما هدفاً، كما أضاع تيجالي كرة من النوع الذي لا يهدر كانت كفيلة بزيادة الغلة، وتحقيق نتيجة تاريخية.

ودفع الوصل مرة جديدة ثمن سوء الأداء الدفاعي لتشكيلته، فتعرض مرماه لثلاثة أهداف جديدة بعد رباعية بني ياس وثنائية حتا، وتلقى سبعة أهداف على أرضه في زعبيل ولم يحصد فيها أي نقطة، ليعود الشك حول قدرات «الإمبراطور» بعدما استبشر جمهوره خيراً بعد الفوز على حتا 4-2.

وكانت الأرقام دليلاً على تفوق النصر خلال المباراة، بعدما وصلت نسبة استحواذه على الكرة إلى أكثر من 60%، ترجمها «العميد» بفاعلية تهديفية؛ حيث سجل 3 أهداف من 19 تسديدة، منها 5 تسديدات على المرمى، بينما فشل الوصل في تهديد مرمى النصر بتسديدة واحدة أو خطورة على مرمى الضيوف، وسط تراجع واضح في مردود الثلاثي الأجنبي أوروز ومنديز وجواو ومعهم فابيو ليما.

من جهة أخرى، اعتبر الكرواتي كرونسلاف مدرب فريق النصر «أن الانتصار على الوصل مهم جداً، خاصة وأنها مباراة ديربي وقد حضرت فريقي لخوض هذه الموقعة وكسب النقاط الثلاث، علماً أن نقاط الديربي لا تختلف عن نقاط المباريات الأخرى».

ومضى يقول: «بدأنا المباراة ببعض الانفعال، لكن مع مرور الوقت بدأ الفريق يستعيد ثقته وكان ذلك ضرورياً من أجل تحقيق الفوز، وفي النهاية لعبنا مباراة جيدة، وأضعنا أكثر من 3 فرص محققة للتسجيل، وأتقدم بالتهنئة للنصر على هذا الانتصار، وهي خطوة أولى من أجل تحقيق النجاح وأهدافنا هذا الموسم».

أما سالم ربيع مدرب فريق الوصل فقال «هاردلك لفريقي وأشكر اللاعبين على ما قدموه في المباراة خاصة في الشوط الأول الذي لعبنا به بأداء ممتاز، لكن توقيت الهدف الأول مع نهاية الشوط الأول أثر في مجريات المباراة، ومنح المنافس الأفضلية والثقة».

وتابع النصر كان الأفضل في الحصة الثانية، والآن علينا نسيان هذه الخسارة والاستفادة من الأخطاء التي ارتكبت مع أمل بأن يكون الأداء أفضل في المباريات المقبلة.

واعترف سالم أن التغييرات الاضطرارية التي قام بها كانت نقطة تحول في اللقاء؛ وذلك عندما أشرك المهاجم علي صالح بديلاً للمدافع محمد سبيل في الدقيقة 57 في تبديل تكتيكي، ثم أخرج المدافع البرازيلي هويغلو نيريس المصاب ودفع بعبد الله جاسم، ثم زج بناصر نور مكان لاعب الارتكاز علي سالمين.

وقال سالم ربيع: إن التغييرات أسهمت في فقدان الفريق التركيز المطلوب، إلا أنه دعا إلى الثقة بالفريق الذي هو بتطور مستمر في الأداء والمستوى.



الفجيرة يكرر «السيناريو».. يتقدم ويخسر

سباق على الكرة () تصوير: محمد السماني)

«الظفرة 7» تاريخي واستثنائي

أبوظبي:
محمد مصطفى

نجح الظفرة في تحقيق الانطلاقة الأفضل له في تاريخه منذ أن شارك في الدوري موسم 2002-2003، حيث جمع 7 نقاط بعد 3 مباريات لأول مرة، وصاحب ذلك بأرقام استثنائية حيث سجل 8 أهداف، واستقبلت شباكه 3 أهداف.

المفارقة أن الظفرة دخل الموسم الحالي بتغييرات كبيرة بتولي الصربي فيليسوفينتش المهمة قبل 5 أيام من المباراة الأولى، بدلاً عن مواطنه رازوفيتش، بينما رحل عن الفريق 5 من أعمدته الرئيسية، في مقدمتهم الهداف البرازيلي جواو بيدرو، وصانع الألعاب خالد باوزير، ورغم ذلك استطاع قلب الموازيين رغم تخوف المراقبين على مصيره.

سالم حسن: كلمة السر حسن اختيار اللاعبين

ونجح الظفرة في قلب تأخره أمام الفجيرة بهدف إلى فوز 3-1، ليحصد «الفارس» 3 نقاط مهمة، وبنسبة استحواذ اقل من المنافس، حيث بلغت فقط 44 %، علماً أن مجمل نسبة الاستحواذ للفريق الظفراوي في المباريات الثلاث التي لعبها بلغت 38% فقط، ما يعني أنه يعرف جيداً الاستفادة من الفرص التي تسنح له.

وشهدت المباراة استمرار تألق الحارس خالد السناني الذي وقف سداً منيعاً أمام صاموئل ورفاقه، وساهم في الفوز، ويذكر أن قائد الفريق يمتلك نسبة مميزة من التصديات في المباريات الثلاث بلغت 14 تصدياً ناجحاً.

وفي المقابل، واصل الفجيرة سقوطه في دوري الخليج العربي للمرة الثالثة منذ انطلاقة الموسم، وكانت خسارة الذئاب بنفس سيناريو المباريات السابقة، حيث تقدم أبناء الصربي جوران أمام الشارقة وبني ياس، وخسر في النهاية، ولم يشفع له الأفضلية في الحصة الأولى، ونسبة الاستحواذ في اللقاء التي وصلت إلى 56%، وبدا أن الفريق يحتاج إلى تصحيح الأوضاع، وتفادي الأخطاء الفردية التي اكد الصربي جوران أنها السبب في خسارة مباراة الظفرة واللقاءات السابقة.

من جهته،أوضح سالم حسن مشرف الظفرة، أن كلمة السر في النتائج الإيجابية والبداية الأفضل نوعية اللاعبين ودقة اختيارهم من قبل اللجنة الفنية، وقال: الظفرة تعاقد مع لاعبين جيدين، وعلى قدر المسؤولية، النادي لم يسع إلى استقطاب نجوم بل عمل على اختيار عناصر يحتاجها.



«النيران الصديقة» تفك «شفرة خورخي»

شباك كلباء تلقت هدفين متأخرين (تصوير: عصام حمزة)

الجزيرة يفوز وينتظر بصمة مبخوت

أبوظبي:
أيمن بشير

استحق الجزيرة ثلاث نقاط غالية رفعت رصيده إلى 5 نقاط، خلال مباراة بحث فيها لاعبو «فخر أبوظبي» عن فك الشفرة الدفاعية التي وضعها الأوروجوياني خورخي دا سيلفا، مدرب اتحاد كلباء، التي استمرت لمدة تجاوزت ساعة وعشرين دقيقة، لم يحتج أصحاب الأرض بعدها سوى إلى 6 دقائق فقط، للتوصل إلى الحل الذي كان مدخله «النيران الصديقة»، بعدما سجل مهاجم «النمور» جونيور بالخطأ في مرمى فريقه، قبل أن تسكن صاروخية الصربي مليوس مدافع الجزيرة الشباك بطريقة رائعة.

وحقق الجزيرة عدة مكاسب من فوزه الأول بعد تعادلين والذي يسبق مواجهته المهمة أمام بني ياس في إحدى ديربيات العاصمة بالجولة المقبلة، فهو جاء بعد خسارته 4 نقاط في أول جولتين، كما تجاوز ضغوط إصابة نجمه عموري، وغيابه الذي لم تحدد مدته بعد.

داوود علي: كلباء خسر بالحظ والركلات الثابتة

وكان للجزيرة فخر الفوز الأول، ولكن الهداف علي مبخوت الذي نادراً ما يغيب عن وضع بصمته في شباك النمور المفضلة لديه، لا يزال ينتظر وضع بصمته التهديفية الأولى هذا الموسم، بهدف سيكون تاريخياً لمسيرته، حيث سيصل إلى هز الشباك للموسم الثالث عشر على التوالي، وكذلك المنافسة على لقب الهداف التاريخي للدوري، حيث سجل حتى الآن 146 هدفاً، مقابل 165هدفاً، لفهد خميس نجم الوصل السابق.

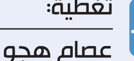
ومثلت عودة حامي العرين علي خصيف دفعة معنوية عالية، وبعودته خرجت شباك الجزيرة نظيفة للمرة الأولى بعد جولتين استقبل فيها الفريق هدفاً في كل مباراة، وكشف كابتن «فخر العاصمة» عقب نهاية المباراة أنهم تعاهدوا قبلها على تحقيق الفوز، وقال إن الحديث عن المنافسة على اللقب في الوقت الحالي مجحف لأن الدوري لا يزال في بدايته.

وقلل خصيف من الانتقاد الموجه لعلي مبخوت الصائم عن التهديف للمباراة الثالثة ، مؤكداً ثقته بعودة هداف الجزيرة لمغازلة الشباك من جديد لأنه مهاجم كبير. وكانت نية المدرب خورخي داسيلفا واضحة في محاولة مباغتة الجزيرة بوضع المتاريس الدفاعية، وانتظار فرصة غياب التركيز عند منافسه، ولاسيما أن «النمور» لديه ثلاثي هجوم مميز جداً.

وقال لاعب الاتحاد داوود علي إن الجزيرة تفوق عليهم بالحظ والكرات الثابتة.

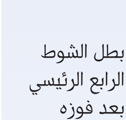
افتتاح مثير للموسم 29 في مضمار جبل علي برعاية شادويل

«ميتال» و«فراسبيرج» يهديان حمدان بن محمد ثنائية رائعة

تغطية:
عصام هجو

برعاية سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم الأب الروحي لمضمار جبل علي، انطلق موسم المضمار الأصفر في نسخته التاسعة والعشرين الذي حمل اسم «سباق البرشاء» وفق إجراءات احترازية مشددة من قبل اللجنة المنظمة وإدارة المضمار.


بطل الشوط الرابع الرئيسي بعد فوزه




انتصار سهل في الشوط السادس

«ميستري لاندي» لبندر العتيبي يظفر بلقب الشوط الرئيسي

أسرع «هاتريك» للمدرب واتسون.. وثنائية للفارس هتشكوت

جاءت سباقات الأشواط السبعة مثيرة ورائعة بفضل التنظيم المميز والرعاية الأكثر تميزاً من قبل شادويل المملوكة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، وبلغ مجموع الخيول المشاركة 69 خيلاً من الخيول المهجنة الأصيلة، أما مجموع الجوائز فبلغ 524 ألف درهم.

وتقدم حضور السباق ميرزا الصايغ مدير مكتب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، والمهندس شريف الحلواني مدير مضمار جبل علي، وسالم السبوسي مدير سباقات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وعبدالله الأنصاري عضو لجنة سباقات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وعدد محدود من الملاك والمدربين والإعلاميين بسبب إجراءات فيروس كورونا.

أول الألقاب

افتتح الحصان «جيرنسي» لمحمد خليفة البسطي ألقاب الموسم الجديد بفوزه ببطولة الشوط الأول بقيادة مدربه دووج واتسون والفارس سام هتشكوت، وكان سباق الشوط الأول قد جرى لمسافة 1400 متر ومجموع جوائزه 64 ألف درهم وبرعاية اسطبلات شادويل.

وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني عندما نجح الثنائي الفارس سام هتشكوت والمدرب دووج واتسون في الصعود إلى منصة التتويج للمرة الثانية على التوالي، وهذه المرة عبر الحصان «دارك ثندر» للورانس وجاري وبيتر.

وحافظ المدرب دوج واتسون على البقاء في القمة بالصعود إلى منصة التتويج ثلاث مرات متتالية محققاً أسرع «هاتريك» بقيادته الفنية للحصان «ميستيك مون» مهدياً ثنائية الشوطين الأول والثالث للمالك محمد خليفة البسطي.

وفي الشوط الرابع، وهو الشوط الرئيسي الأول الذي بلغ مجموع جوائزه 100 ألف درهم ومسافته 1400 متر كانت الكلمة المسموعة للحصان «ميستري لاند» لبندر مويسان العتيبي بقيادة الفارس باتريك كوسجراف والمدرب المواطن هلال العلوي.

وفي الشوط الخامس سطر الحصان «دالتري» للشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي فوزاً لافتاً بقيادة الفارس ساندرو بايفا وبإشراف المدرب الوطني علي راشد الرايحي.

وفي الشوط السادس للسرعة الذي جرى سباقه برعاية ديرنزتاون ولمسافة 1000متر أهدى الحصان «وات ايه ميتال» سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم فوزاً رائعاً.

كما فاز «فراسربيرج» لسموه بلقب شوط مسك الختام بقيادة المدرب المتألق سالم بن غدير.

5 آلاف متفاعل مع السباق «أونلاين»

بلغ عدد المرشحين لسباق أمس «أونلاين» وإلكترونياً 5 آلاف من رواد سباقات المضمار العائلي ولم يحقق أحد نتيجة 7من 7 ولا 6 من 7، وحقق مرشحان نتيجة 5 من 7، وحقق 100 مرشح نتيجة 4 من 7، وتم اختيار 35 منهم عبر القرعة وسوف يتسلم كل منهم 400 درهم وفي مسابقة النقاط للشوطين الثالث والرابع حقق الفوز بأعلى معدل وبرصيد 38 نقطة 3 مرشحين نال الأول 700 درهم.

80 جواداً في أول سباقات نادي الشارقة للفروسية اليوم

الشارقة:
أحمد مصطفى

ينطلق اليوم السبت بنادي الشارقة للفروسية والسباق أول سباقات الموسم «سباق مضمار الشارقة لونجين» وذلك بمشاركة مميزة من الخيول العربية الأصيلة وخيول الإنتاج المحلي والمهجنة الأصيلة بمجموع 80 جواداً، ويتكون السباق من ستة أشواط لمختلف المسافات والمستويات.

وكان النادي قد أعلن في وقت سابق زيادة عدد سباقات الموسم إلى 7 بدلاً من 6 تشجيعاً للمشاركة وجذب المزيد من ملاك الخيول.

وينطلق السباق الأول على المضمار الرملي بالنادي عند الساعة الثانية والربع ظهراً، وتكون البداية بالشوط الأول وهو (شوط مجموعة لونجين سبيريت) ومخصص للخيول العربية الأصيلة المبتدئة بعمر أربع سنوات فأكبر لمسافة 1200م، وبجوائز تصل إلى 40 ألف درهم وبمشاركة 16 جواداً.

أما الشوط الثاني (شوط مجموعة لونجين هايدرو كونكويست) وهو مخصص للخيول العربية الأصيلة من إنتاج دولة الإمارات العربية المتحدة لمسافة 1200م، وسيكون الشوط الثالث شوط (مجموعة لونجين كونكويست) مخصصاً للخيول العربية الأصيلة والمبتدئة بعمر 3 سنوات فأكبر وهذا الشوط للخيول غير المصنفة لمسافة 000 م، أما الشوط الرابع (شوط لونجين دولشي فيتا) فهو مخصص للخيول العربية الأصيلة المبتدئة والمصنفة بعمر أربع سنوات فأكبر لمسافة 2000 م.

وسيكون الشوط الخامس (شوط مجموعة لونجين ماستر) لمسافة 1700م، والشوط السادس (شوط لونجين سبيريت) لنفس المسافة.

على خط آخر، أعلنت إدارة النادي عن تنظيم بطولات خاصة لكل من ملاك ومدربي وفرسان السباق بنسختها الخامسة من خلال نظام النقاط حيث ينال المركز الأول صاحب أعلى مجموع نقاط في كل قسم من أقسام البطولة.


إثارة دائمة في مضمار نادي الشارقة للفروسية

«منحاف» يحصد ناموس الأبكار في ميدان الوثبة

أبوظبي:
«الخليج»

فاز«منحاف» لمبارك العود العامري بلقب أول الأشواط للأبكار المحليات التي أقيمت، أمس الجمعة، على أرضية ميدان الوثبة للهجن بأبوظبي ضمن اليوم الثاني من الأسبوع التاسع للسباقات التمهيدية لموسم الهجن 2020-2021، الذي ينظمه اتحاد الإمارات للهجن بمختلف ميادين الهجن بالدولة.

وحلقت «زاهية» لسعيد مطر المنصوري بناموس الشوط الثاني للقايا الأبكار المهجنات، وانتزع «معتاد» لسالم بالحبالة الكتبي صدارة الشوط الثالث المخصص للجعدان المحليات، وحصد «ظليم» لسطان بن يرو المنصوري ناموس الشوط الرابع للجعدان اللقايا المهجنات.

وأسفرت نتائج الأشواط من الخامس وحتى العاشر في ميدان الوثبة عن فوز كل من «نهب» لسلطان بالرشيد السويدي، و«إنذار» لمحمد سعيد الخييلي، و«الواش» لناصر سرحان الدرعي، و«مناور» لحميد بلخيار الشامسي، و«الظبي» لمحمد سعيد الخييلي، و«اسياد» لسعيد الطماطم العفاري.

وأسفرت نتائج الأشواط من الحادي عشر وحتى الخامس عشر، عن فوز «حضيرة» لسالم بن حمدش الخييلي، شاهين لمعالي علي حماد الشامسي، و«الراوي» لخالد محمد بن بروك الحميري، و«الشاهينية» لمعالي علي حماد الشامسي، و«النصيباء» لسالم بن حمدش الخييلي.

وأعلنت الأشواط من الـ16 حتى الـ25، عن فوز، «الزود» لحمد فارس الدرعي، و«معاني» لأحمد سعيد العامري، و«الشهم» لخميس مرزوق المنصوري،

و«السيماني» لسعيد دحروي العامري، و«منحاف» لمحمد منيظرة العامري، وجرى دخول جماعي في الشوط الـ21 عن طريق «الظبي» لعبدالله ثعلوب الدرعي، و«شواهين» لعامر زايد المنصوري، كما فاز «سلهود» لعلي سالم الدرعي و«الهلالي» لمحمد سهيل العامري و«الزود» لمظفر خموشة العامري، و«شديدة» لعبيد عتيق السبوسي.

«البوانيش» يدشن موسم أبوظبي للرياضات الشراعية


أحمد الرميثي

أبوظبي:
محمد مصطفى

ينطلق سباق البوانيش الشراعية الذي ينظمه نادي أبوظبي للرياضات الشراعية واليخوت، بمشاركة 46 بانوشاً، وبمجموع 400 بحار لمسافة 7 أميال بحرية، على كورنيش أبوظبي.

ويدشن السباق موسم سباقات نادي أبوظبي للرياضات الشراعية واليخوت، عقب التوقف الذي استمر أشهراً طويلة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

وخصص النادي جوائز مالية قيّمة للمشاركين في المنافسات خاصة أصحاب المراكز الأولى، تحفيزاً لهم على المشاركة في الفعاليات التراثية البحرية.

من جانبه، أشار أحمد ثاني مرشد الرميثي رئيس مجلس إدارة النادي إلى أهمية تقيد جميع المشاركين بالالتزام بالإجراءات الاحترازية المتبعة قبل، وخلال، وبعد السباق، مؤكداً أنه لا تهاون مع أي مقصر في هذه الإجراءات، خاصة أن السلامة العامة للمشاركين، والمجتمع بشكل عام، هي الأهم بكل المقاييس.

وأضاف: البداية بسباق البوانيش جاء بناء على قرار مدروس لتجربة التعامل مع الإجراءات في السباقات الصغيرة، تمهيداً لإقامة السباقات الكبيرة التي يشارك فيها أكثر من 1500 بحار، فيما بعد.

وشدد على أن النادي حريص كل الحرص على مشاركة كل فئات المجتمع في مثل هذه الأحداث، لذلك تم رصد جوائز مالية قيّمة لتحفيز الشباب على المشاركة الفاعلة.

انطلاقة قوية في العين

«جايدي البراق» يخطف شوط السرعة

العين:
عاطف صيام

خطف الجواد «جايدي البراق» للرحماني للسباقات، شوط السرعة السابع والأخير، محققاً رقماً جديداً في زمن قدره 1:04,52 بفارق طول 1,25 عن «المبهر» صاحب المركز الثاني، وذلك في أولى سباقات الموسم الجديد الذي أقيم بمضمار نادي العين للفروسية والرماية والجولف.

وفازت المهرة «إيه إف نشره» لخالد النابودة بكأس الوثبة ستاليونز لملاك الإسطبلات الخاصة برعاية مهرجان سمو الشيخ منصور بن زايد العالمي للخيول العربية الأصيلة، كما حقق المهر «متقدم» للخيالة السلطانية العمانية المركز الأول في شوط «القطارة» الثاني، فيما نال المهر «حميم» لإسطبلات العجبان لقب شوط «الهيلي» الثالث. ونجح الجواد «إيه إف المميز» لناصر العسكر في الحصول على المركز الأول في شوط «المسعودي» الرابع، كما خطف الجواد «دليل دو كارير» لسيف بخيت المرر لقب شوط «الخبيصي» الخامس، فيما نال «لا هموم» من فريق القمة للسباقات، لقب شوط «الجيمي» السادس.

وأشاد فيصل الرحماني نائب رئيس اللجنة المنظمة، المشرف العام على السباقات في مضمار نادي العين، بسعادته بالانطلاقة المثالية لموسم سباقات الخيول في المضمار العيناوي وفق الاحترازات والإجراءات الوقائية المتبعة في الدولة. وقال: «نشعر بالحزن لعدم وجود الجمهور، ونتمنى أن تزول هذه الجائحة ويعود عشاق السباقات إلى المضامير مرة أخرى، وبحمد الله وتوفيقه خلال خمس سنوات، ارتفع عدد السباقات من 5 إلى 14 سابقاً وهذا إنجاز استثنائي، وما يدعو للفخر هو أن سباقات مضمار العين أصبحت تستحوذ على اهتمام جميع الملاك والمربين».

وأعرب محمد راشد الناصري مدير نادي العين للفروسية والرماية والجولف عن سعادته بعودة سباقات الخيول إلى المضمار، وفقاً للضوابط المتبعة في الدولة، وأن يكون المضمار العيناوي هو أول من بدأ السباقات في الموسم الجديد.


خلال تتويج «جايدي البراق» بلقب شوط السرعة





مشروعاته وجدانية لا تعرف التخطيط

الروائي.. صياد في بحر الحياة



الشارقة:
أوميد عبد الكريم إبراهيم

لا شـك في أنه من الصـعوبة بمكان أن يقدم الكاتب رواية ناجحة مكتملة الأركان وقتما شـاء، فالعمل الروائي مشروع فكري مضنٍ أشـبه بحالة من الانفصـال التـام عن العالم الخارجـي، والتحليق عالياً في فضـاءات الخيال، بهدف رسـم ملامح شخوص وأحداث ومنعطفات الرواية. أما نقطة الانطلاق في المشـوار الروائي، فتبدأ بالفكرة، وهو ما يطرح تساؤلاً حول كيفية تخطيط الكاتب لروايته الجديـدة، والعوامل التي تلحُ عليه لكتابتها، وما إذا كان قادراً على ترتيب مضـمونها، وتوقيـت إنهائها من خلال جدول زمني محدد اللامح.


علي أبو الريش



ريم الكمالي

ناصر عراق

فكرة الرواية بحسب عدد من الكتاب والروائيين في هذا الاسـتطلاع، أشبه بحالة وجدانية تنفجر في داخـل الكاتب لتنثر وقائع وشخصـيات ومشـاهد، ويُجمعـون في الوقت ذاته، على أنه من غير الوارد أن يصبح العمل الروائي كالتخطيط الهندسي الذي تُعـرف فيه نقطة البداية تماماً كما تُعرف خاتمة الوصول، فالكاتب يُبحر وسط طيات العمل الروائي الـذي يرتفع موجه حينـاً وينخفض أحياناً في رحلة مفتوحة وحرة، أما الخيال، فهو سيد الموقف.

تأمل

يرى الروائي علي أبو الريش، أن أي مشروع روائي يحتـاج إلى تأمل في مضـمون الروايـة، وقراءة في بواطن المضـمون كي لا يخرج عن سياقه الرئيسي، وأي عمـل لا بد أن يتضـمن سـمة محـددة تكون متراكمة في سـياق مستقيم؛ إذ إن العمـل الروائـي يحتاج إلـى نفَس طويل جـداً وحالة استشراف، كما ينبغي للكاتب أن ينفصل عن عاله الواقعي، ويعيش حالة راهنة. ولا أعتقد أن العمل الروائي يبدأ بهدف محدد وينتهي إلى هدف آخر، فأي مؤلف قبل أن يبدأ بكتابة عمل ما، يحتاج إلى وقت طويل لتصـور أحداث وحيثيات وشخوص الرواية. ويمكن القـول إنه عندما تأتي فكرة الرواية تسـيطر عليك وعلـى كل طاقاتـك، لتبدأ بها وسـط إلحاح يطالب بكتابة الرواية، وربما تكون هذه الحالة بمثابة نضج داخلـي لدى الروائي قبل أن يبـدأ في الكتابة، وهذا الكلام يختلف ويتباين من شخص لآخر نتيجة حالة الإنسان نفسه، والواقع الذي يعيش فيه.

ومن الصعب التحكم في ترتيب مضمون الرواية؛ لأنها ليست تخطيطاً هندسياً؛ بل تعتمد على قدرة اللاشـعور، ويلعب فيها الخيـال دوراً كبيراً، بحيث يمكن لشخصين كتابة نفس الموضوع، لكن بصياغة ومفردات وملَكات شخصية مختلفة. وعليه لا يمكن تحديد ترتيب مضـمون أو حتى زمن إنهاء الرواية، فخلال الكتابـة تأتي مراحل متباينة أشـبه بأمواج البحر المختلفة عن بعضها بعضاً ارتفاعاً وانخفاضاً. وبالمحصلة يمكن القول إن الرواية أشبه بالفضاء المفتوح، حيث لا تستطيع أن تحدد وقت الكتابة والانتهاء منها بشـكل قاطع، والإنسـان عندما يبدأ بكتابة الرواية يتحلل مـن ذاته ويفقدها، وتنشـأ ذات أخرى هي ذات العمل الروائي، وهي التي تقود المسيرة الكتابية خلال الانغماس في هذا العمل.

> نضج الشخصيات يحتاج إلى وقت ومعرفة بالنفس

صندوق الحكاية

تقول الروائية ريم الكمالي، إن الفكرة هي أصـل كل شيء، ففيها يكمن الإبداع، ومنها تخرج الخطة وهيكلة الرواية، وأعني بالفكرة تلك التي تكون جديدة ومميزة، ولم يخضـها أحد من الروائيين قبلي، فإن لم تكن الفكرة موجودة، فكل ما يأتي ويُكتب ليس سوى تكرار لما يقال في الصحف وفي الحياة، فإن أتت الفكـرة، فإنها تلحُ عليّ بقوة للبحث عنها وكسـب مزيـد من المعرفـة حولها مكاناً وزماناً، إضـافة إلى الخوض في أعماق شخصـياتي المخترعة الرئيسـية والثانوية التي أهتم بها كثيراً؛ لأنها تدعم السـرد في أوقات محتملـة، وتتفاعل من خلال ردود أفعالهـا بشـكل يدفـع السرد إلى الأمام، فهي من تنقذ الفجوات في الحبكة والأحداث. وفي ما يتعلق بالتخطيط، فأنا أعـده فنـاً جديـداً إن لم أقل اختراعاً، ولكن إن وجدت فكرة يصلح لها تخطيط تم تداوله مسـبقاً وبكثرة، فلا أصـر على أي تغيير طالما أنهما تنسجمان معاً (الفكرة والخطة)؛ بل أمضي بها مع المؤامرة والتوتر والتشويق.

وبالنسـبة لجزئية إنهـاء الرواية في وقت محدد، فأنـا من النـوع الذي لا أعـرف متى أنتهـي؛ أعمل بحب كبير، وزمن مفتوح وحر، أحلّق ولا أبالي سوى بالفكـرة وكيف أعتني بهـا وأطورها مرات ومرات، وكيـف تعكس نهاياتي بداياتي. أسـبح في الفضـاء كساردة خارج صندوق الحكاية لأرى كل من أكتبهم بعقـل حر وقلـب كبير، وكأنني لا أنتمـي إليهم؛ بل أتعرف إليهم أثناء الكتابة حتى أصل إلى أمر غريب يحصل لي كل مرة بعد الانتهاء من الرواية، وهو أنني أغيرها عشرات المرات لدرجة التعذيب على المستوى الفكري والروحي ككاتبة، والغريب أنني لا أيأس حتى تأتي تلك اللحظة المنتهية، ولا أستطيع فتح الرواية، ولحظة الاكتفاء من بعضـنا البعض يجب إرسـالها إلى دور النشر، مقتنعة بأن هذا هو شكلها النهائي.

وجهة نظر

يشـير الروائي ناصر عراق إلى أن الروائي الناجح ينبغي أن يمتلك وجهة نظر في الحياة؛ لأن الروائي ليسـ «حكّاء» ماهراً فحسـب، وإنمـا يعمل على طرح وجهة نظره الفكرية والفلسفية والاجتماعية والسياسية في مجمل نواحي الحياة، من خلال النص أو من خلال مشـروعه الروائي ككل، وهذا المشروع ينضـج على مهل، ويتكـون ويتطور بامتداد العمر وغزارة الإنتاج، ولو ضـربنا مثالاً بجابرييل جارسيا ماركيز، ونجيب محفوظ، وهما من أشهر الروائيين في العصر الحديث، فإنني أتخيل أن المشروع الفكري أو وجهة النظر الفكرية لكل منهما تتكئ على الانحياز التام لفكرة العدالة الاجتماعية والحريات الفردية، والديمقراطية السياسية، وكلاهما يطرح ويعزز من خلال مشروعه الروائي هذه الأفكار العامة عبر الروايات التي كتباها بذكاء وحصـافة، وبالتالي فأنا أتخيل أن الروائي الناجح عليه أن يصطاد فكرة أو خاطرة ما تراوده فجأة، وهذه الخاطرة قد تأتي من أي شيء، من قراءة كتاب أو ديوان شعر، من مشهد يومي في الحياة الواقعية، من لقطة في فيلم سينمائي، من عبارة قرأها في صحيفة وغير ذلك، وهذه الخاطرة هي التي تفجر في داخله فكرة الرواية، وعلى الكاتب أن يصـطاد هذه الخاطرة ثم يضعها في قالب فني غير مكتمل، ومع ممارسة الكتابة يومياً يبدأ النص بالنضج والتكون.

شخصـياً أكتب الرواية منطلقاً من فكرة عامة، ثم أحاول أن أكسو هذه الفكرة لحماً وعظاماً ببشر حقيقيين وواقعيين قدر المسـتطاع، وأصنع حبكة متينة وإثارة وتشويقاً قدر المستطاع، ومن ثم أطور هـذه الحبكة من خلال الكتابة يومياً، وأحافظ على حلاوة اللغة العربية التي أكتب بها، وعلى الطبيعة النفسـية والاجتماعية للشخصيات، كما أحاول أن أفاجئ القارئ بمشاهد وعبارات مثيرة وممتعة، وفي نفس الوقت منطقية مع الأحداث، وهكذا. والفيصل في هذا السـياق هو إصـراري الدائم علـى أن أظل منشغلاً برواياتي يومياً من خلال التفكير بها والكتابة فيهـا حتى ولو سـطراً واحداً في اليوم، وذلك كي لا تفلـت مني الأحداث، وحتى تكون حاضـرة بجميع شخصـياتها وأحداثها في كيـاني وذائقتي ووجداني قدر المسـتطاع. فالرواية عمل فكري مجهد، وعلى الروائـي الناجح أن يمنح العمل الـذي ينكب عليه كل اهتمامه.

معرض الشارقة للكتاب يحمي الزوار من «كورونا»

التدابير الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا في معرض الشارقة الدولي للكتاب 2020

الشارقة:
«الخليج»

خصصـت إدارة معرض الشـارقة الدولي للكتـاب، حزمة مـن الإجـراءات الاحترازية والتدابـير الوقائيـة التـي سـيتم تطبيقهـا طـوال أيام الـدورة الـ39 التـي تنطلق في مركز إكسـبو الشـارقة، خلال الفترة من 4 حتى 14 نوفمبر المقبل، تحت شعار «العالم يقرأ من الشـارقة»، للحيلولة دون انتشـار فيروس كورونا المستجد.

وتتضـمن الإجـراءات التي تنسـجم مع قـرارات دولـة الإمـارات، توفـير بوابـات تعقيـم وماسـحات حراريـة موزعـة على جميـع مداخـل مركز إكسـبو، إضـافة إلى تعقيـم قاعـات وأروقـة المعرض لـمدة 5 ساعات يومياً.

وتشارك القيادة العامة لشرطة الشارقة من خـلال حزمة مـن الإجـراءات الوقائية والاحترازيـة المطلوبة، التي تأتي منسـجمة مـع متطلبـات الهيئـة الوطنيـة للطـوارئ والأزمات والكـوارث على مسـتوى الدولة، بمـا ينظم آليـة عمل المعرض في مراحله الثلاث قبل وأثناء وبعد.

وتشـمل الإجـراءات إلـزام المشـاركين والـزوار بارتـداء الأقنعـة، حيـث سـيتم توفيرهـا مجانـاً أيـام المعرض، وتطبيـق سياسـة التباعـد الجسـدي، والعمـل على التعقيـم المسـتمر، إضـافة إلـى توزيـع ملصقات إرشادية في أرجاء المعرض لتوجيه الزوار بمسافة الأمان المطلوبة.

كمـا تم تخصـيص نظام إلكـتروني ذكي لإدارة وتنظيـم الزيـارات للمعرض ودور النشر على أربع فترات خلال اليوم، عبر منح الزوار «سـواراً» بألوان مختلفة تحدد فترة وجودهم في المعرض، بناء على تسـجيلهم عبر الموقع الإلكتروني registration.sibf.com، حيـث ستشـرف مجموعة مـن المتطوعين علـى مراقبة الالتـزام بالقواعد والإجراءات الاحترازية المنصوص عليها.

مؤتمر الناشرين ينطلق غداً

الشارقة:
«الخليج»

بمشـاركة 317 ناشـراً، و33 متحدثـاً من مختلـف أنحـاء العالم، تنطلق غـداً الأحد، الدورة العاشـرة من مؤتمر الناشرين الذي تنظمـه هيئـة الشـارقة للكتـاب في مركز إكسـبو الشـارقة، خلال الفترة من 1 حتى 3 نوفمـبر على هامش فعاليـات الدورة الـ39 من معرض الشـارقة الدولي للكتاب المقامة من 4 حتى 14 نوفمبر.

ويناقـش المؤتمـر علـى امتـداد ثمـاني جلسـات حوارية، أبرز القضـايا والتحديات التي تواجه صناعة النشر في الوطن العربي والعـالم في ظـل تداعيات انتشـار فيروس كورونا المسـتجد، ويسـتعرض دور وسـائل التواصل الاجتماعي والفعاليات الافتراضية في تعزيز التواصـل بين الناشـرين والقراء حول العالم. وسيتم نقل وقائع المؤتمر وما يتضمنه من جلسات وفعاليات نقاشية عبر موقع التواصل المرئي (زووم)، حيث يتسنى للراغبين في حضـور ومتابعـة المؤتمر زيارة الرابط التالي: https://bit.ly/37NWOSH

ويشـهد المؤتمـر في يومـه الأول كلمـة افتتاحيـة يلقيها أحمد بن ركاض العامري، رئيـس هيئـة الشـارقة للكتـاب، يعقبهـا برنامـج فعاليات يقوده نخبـة من الخبراء والمتخصصـين، حيـث سـيتم عقد جلسـة بعنـوان «نظـرة على واقع صـناعة النشـر في العـالم: النمـو في ظـل أزمـة كورونا» التـي تناقـش سـبل مواجهـة التحديـات التـي فرضـتها أزمـة كورونا. وتتمحـور الجلسـة الحوارية الثانية حول سـبل تكيف صـنـاعـة الـنـشـر مـع متطلبات المستقبل ودور الفـعـاليـات الافـتـراضـيـة ووسائل التواصـل الاجتماعـي في تعزيـز التواصـل بـين الناشـرين والقـراء في العـالم، حيث يستعرض المشـاركون تجاربهم الناجحة في تنظيم فعاليات للتواصل مع القراء.

ويبحـث المؤتمر في جلسـته الأخيرة التي تحمل عنـوان «البحث عـن جمهور جديد للكتـب المترجمـة»، آلية الوصـول إلى قراء جـدد للإصـدارات المترجمـة، تليها جلسـة تعرّف بآلية المشاركة في منحة الترجمة التي يخصصـها المعرض للمشـاركين في المؤتمر، والبالغ قدرها 300 ألف دولار أمريكي.

بهجة الدنيا



مُحمَّـدٌ سَـيِّدُ التَّارِيـخِ وَالْقَلَمِ
مُحمَّدٌ سَيِّدُ الْأكْوَانِ وَالْأُمَمِ
مُحمَّـدٌ بَهْجَةُ الدُّنْيـا وَرَوْعَتُها
ضَاءَتْ مَناقِبُهُ في حَالِكِ الظُّلَمِ
مُحمَّـدٌ رَحْمَةٌ للنَّاسِ قاطِبَةً
مُحمَّدٌ قَبَسٌ في ذُرْوَةِ العَلَمِ
مُحمَّدٌ شَـاءَهُ الرَّحْمنُ سَـيِّدَنا
مُحمَّدٌ قَلْبُه فَيْضٌ مِنَ الرُّحُمِ
مُحمَّدٌ عَظُمَتْ أَخْلاقُهُ فَسَرَتْ
نَهْجًا لِذي عَرَبٍ مِنَّا وَذِي عَجَمِ
مُحمَّـدٌ ذِكْـرُهُ حَمْـدٌ وَتَزْكِيَةٌ
مُحمَّدٌ حَرْفُهُ لَحْنٌ مِنَ النَّغَمِ

مُحمَّدٌ عَلَمٌ في اِسْـمِهِ شَـمَمٌ
زَهَتْ شَمائِلُهُ عَنْ كُلِّ مُرْتَسَمِ
مُحمَّدٌ فَاضَ مِنْ خَيْرٍ وَمَكْرُمَةٍ
فَلا يُجارَى لَدَى بَذْلٍ وَلا كَرَمِ
مُحمَّدٌ عِصْمَةٌ عَنْ كُلِّ ذِي زَلَلٍ
سُبْحَانَ خَالقِهِ كالبَدْرِ في التَّمَمِ
مُحمَّدٌ نُطْقُـهُ هَدْيٌ وَمَوْعِظَةٌ
تُتْلَى وَمَفْخَرَةٌ لِلضَّادِ والكَلِمِ
مِيْمٌ مَحَامِدُهُ، حَاءٌ مَحاسِـنُهُ
دالُ دُمُوعُ اشْتِياقِي مَزْجُها بِدَمِي
أَشْهَى لِرُوْحِي مِنْ مَالِي وَمِنْ وَلَدِي
أَحْلَى وَأَمْتَعُ مَا أَنْشَدْتُه بِفَمِي

الدكتور عيسى صالح الحمادي
مدير المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالشارقة

نبض المواقع

«أرض تسير نائمة».. «ألف ليلة» الإفريقية

الشارقة:
عثمان حسن

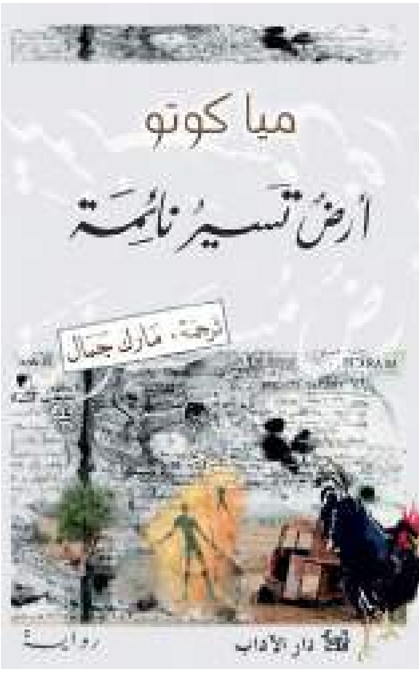
«أرض تسـير نائمة».. هي واحدة من الروايات الجديـدة للكاتـب الموزمبيقي ميا كوتـو الذي يعد من أهم كتاب اللغة البرتغالية. وصـل إلى القائمة القصيرة للبوكر العالمية. وحصل على عدد من أرفع الجوائـز الأدبيـة مثل: نيوسـتاد الدوليـة، وجائزة الاتحاد اللاتينـي، وجائزة كامويش التي تعتبر أهم جائـزة أدبيـة برتغاليـة.. ترجمها عـن البرتغالية مارك جمال وصدرت عن دار الآداب اللبنانية.

اختـيرت الرواية واحدة من أفضـل الروايات في تاريـخ القارة السـمراء، كما وصـفت بـ«ألف ليلة وليلة الإفريقيـة»، وهي بحسب تقديم دار الآداب: «تمثـل واقعـاً يماثـل الأحـلام غرابة، ويضـاهي الكوابيس قسوة».

وجدت هـذه الروايـة تفاعلاً كبـيراً على مواقع القـراءة العربيـة والعالميـة، فبينما يقـول قارئ: «هذه رواية كلاسيكية ممتازة» يتساءل عن مدى معرفـة القراء بعمـل صـنع في الموزمبيق، وكتب في عـام 1992 وترجـم مـن البرتغاليـة في عـام 2006. ويضـيف: «تعيدنا الرواية إلى سـبعينات القرن الماضـي عندما اندلعت حرب الاستقلال ضد الاسـتعمار البرتغالي، وكانت النتيجـة حرباً أهلية أدخلت البلاد في دوامة من الفوضى العارمة».

ويتحدث قـارئ عن حبكة الرواية التي تحكي عن صـبي صغير ناجٍ وشيخ يحتميان في حافلة محترقـة، أزالا مـنـهـا الـجـثـث الـمـتـفـحـمـة لجعلها صـالحـة للسكن. ويتجولان كل يـوم حول المكان بحثاً عن طعـام أو غيره من الأرواح الحيـة، ويسـعيان إلـى تجنب المسلحين. ويتابع: «يحلم الصـبي بالعثور علـى والديه، لكن رفيقـه يحـذره حتى مـن التفكـير في الأمـر؛ لأن الأطفـال يمثلون عبئاً على الوالدين في هذه الأرض التي مزقتها النزاعات». ويعلق القارئ على الرواية بقوله: «هي تشـبه إلى حد كبير رواية «الطريق» للروائي الأمريكي كورماك مكارثي.

«إنـه أحـد أكـثر الكتـب روعـة وإزعاجـاً على الإطـلاق»، تقـول قارئـة تعبر عن مـدى إعجابها بالعمـل «عندمـا انتهيت مـن الرواية عـدت إلى الصفحة الأولى وبدأت على الفور من جديد».



من جهة أخرى، ينتقد أحد القراء جرعة الخيال التـي كتبت بهـا الرواية ويقـول: «كان من الممكن أن تجذب هـذه الرواية الجمهور، لو خفف الكاتب من جرعـة الخيـال، كاسـتخدامه المكثف للصـور والاسـتعارات، وكان بإمكان الجمهور الاسـتمتاع بشـكل أفضـل بالطريقـة التـي يضـع بهـا كوتو، بمهـارة، كل هذا الجمـال في مقابل خلفية لحرب لانهائية مروعة».

وتشير قارئة إلى حجم الألم والتشتت والارتباك والعزلـة، وهـي موضـوعات الكاتـب كوتـو وهـو يتحدث عن ويلات الحرب، حيث تتنقل شخصياته في عوالم خاصـة بها، وتختـم بقولها: «ثمة أرض نائمـة، يتعامـل كوتـو معهـا بكثـير مـن منطق العنف».

وتضـيف القارئـة: «ينجح كوتو في اسـتخدام عناصـر شـبه واقعيـة سـحرية، وكان يمكن لهذه الروايـة أن تكـون أجمـل لو اسـتطاع الخيـال أن يشـرح محنة الشخصيات بدلاً من اللجوء إلى النثر والصـور والاستعارات، ومع ذلك ينزع كوتو «نحو رمزية شائقة ونثر هادئ يتخلل كتاباته».

ويـرى قـارئ آخـر أن مؤلـف الروايـة قد حدد هدفـه «في الكـون الأثـيري للكتاب»، هـذا الكون الذي تغذيه الحـرب والتقاليد الثقافية، وقد عمد عن قصـد إلى تنحية العقلانية جانباً، لتفضيل نهج أكـثر إلحاحاً للحياة؛ نهج الإحسـاس وليس الفكر. ويقـول: «أعتقـد أنه يمكـن قراءة أسـلوب كوتو بالتركيـز علـى الخاصـية التأملية التـي تكتنف كل صفحة، وفي التفاصيل، وليس من خلال الأوصاف، وهذا بالنسبة لي، هو أفضل أنواع الأدب».



عشرية القراءة

الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى



خزانة المعرفة

الوجودية.. الفلسفة لا تموت



اختفى الإنسان أو أصبح بلغة سارتر «زائداً عن الحاجة» لم نعد بحاجة إلى ذلك الكائن، الذي رفعه فلاسفة «عصر التنوير» إلى مصاف التقديس، غاب هذا الكائن، وأصبح المعبر عنه دائماً بصيغة المجهول، وقضية الاغتراب من القضايا التي تضعنا للوهلة الأولى وجهاً لوجه، أمام الإنسان، فهي تمثل الهم المشترك للعديد من التخصصات الإنسانية مثل الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم السياسة والأدب والفن، وهنا يذكر أحد الكتاب المعاصرين أن كلمة الاغتراب استخدمت في العصر الحديث على نطاق شديد الاتساع للإشارة إلى بعض الظواهر مثل فقدان الذات، حالات القلق، اليأس، استلاب الشخصية، اللامبالاة، اقتلاع الجذور، العزلة، فقدان المعنى.

وفي كتابه «الإنسان وحيداً» يشير د. حسن حماد، إلى أن دائرة من يمكن وصفهم بالمغتربين تتسع لتشمل النساء وعمال المصانع وذوي الياقات البيضاء، والعمال المهاجرين والفنانين المنتحرين، والمضطربين عقلياً، والمسنين والمراهقين بشكل عام، وعلى هذا النحو لم يستثن كاتبنا أحداً من أبناء العصر من السقوط في حبائل الاغتراب، واختيار المؤلف للاغتراب الوجودي بشكل خاص، يعود إلى الإيمان بأن الوجودية من أهم الفلسفات التي انحازت للإنسان، بطريقتها الخاصة، وهي تنطلق في فهمها للاغتراب من رؤية انطولوجية تعالج الاغتراب على أنه أحد الإمكانات المنقوشة في القلب الإنساني.

يرى د. حسن حماد، أن الوجودية لا تزال قادرة على الإجابة عن كثير من الأسئلة، التي تؤرق العقل البشري في عصرنا الراهن، وهذا ما يدعو إلى رفض تلك الدعاوى، التي تذهب إلى أن الوجودية قد ماتت، إن الوجودية في رأي الكاتب مثل أي فلسفة لم تمت، ونحن بحاجة إلى أن نستعيد في الذاكرة مرة أخرى بعض مبادئ وأفكار الوجودية.



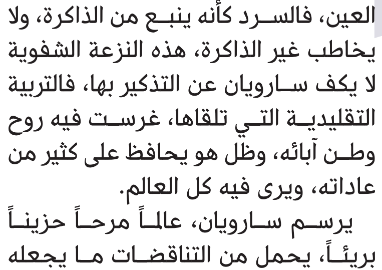
شخصيات

ساروين..كتابة مرحة تدعو إلى التأمل



القاهرة:
«الخليج»

يُعرف الكاتب الأمريكي، ذو الأصول الأرمينية، وليام ساروين (1908-1981) بكتاباته القصصية، والمسرحية المتفردة، التي لا تعنى عناية كبيرة بقوانين الصراع الدرامي، المتعارف عليها لدى غيره من كتاب المسرح، ونالت مسرحيته «قلبي في الأراضي المرتفعة» عام 1939 جائزة المسرح في نيويورك، وتحولت مسرحيته «أيام حياتك» إلى فيلم سينمائي سنة 1948 وكان قد فاز بجائزة بوليتزر عن تلك المسرحية، التي تعتبر أفضل مسرحياته، لكنه رفض تسلم الجائزة، بحجة أنه يرفض الجوائز الأدبية.



وليام ساروين

على أن أشهر أعماله المسرحية جملة من الأعمال الكوميدية: «الكوميديا الإنسانية– الكوميديا الباريسية– الكوميديا اللندنية» وقد استلهم هذه الأعمال من رحلته الطويلة إلى أوروبا، التي بدأها في أثناء الحرب العالمية الثانية.

لم تخل حياة ساروين من تقلبات اجتماعية، فقد تزوج أكثر من مرة، وأنجب عدداً من الأبناء بينهم «آرام» وكان شاعراً، كتب عن أبيه كتاباً بعنوان «وليام ساروين» نشره سنة 1983 أي بعد وفاة والده بعامين، وهنا ينبغي أن نقول إن ساروين لديه مجموعة قصصية بعنوان «اسمي آرام» ترجمها إلى العربية فتحي الجميل وسلوى النعيمي.

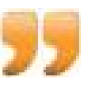
هذه المجموعة كانت من أكثر الكتب مبيعاً على مستوى العالم، حين صدرت طبعتها الأولى عام 1940، وتدور حول صبي صغير، وشخصيات ملونة من عائلته المهاجرة، وقد تُرجمت المجموعة إلى لغات عدة، وفيها يستلهم ساروين كثيراً من طفولته وتجاربه الخاصة في الحياة، ومن تجارب الأرمن المهاجرين، وتتناول هذه المجموعة القصصية شخصية فتى مشاغب لعائلة أرمينية مهاجرة، يخوض جملة من المغامرات الطريفة، التي تنطوي على قدر كبير من العمق الفلسفي.

يكتب ساروين في «اسمي آرام»، سيرة طفولته المرحة، ويتشابه بناء العديد من قصص المجموعة، لأنها كتبت من وجهة نظر طفل؛ إذ في بساطة اللغة التي كتب بها بساطة الطفولة، والأسلوب المكرر المعاد.

وتخبر المجموعة عن روح شرقية كامنة في ساروين، وفي خضم الكتابة تصوير للعنصرية الكامنة في الشعب الأمريكي ذي الأصول الأوروبية ضد الهنود الحمر، والروح المادية التي تتغلب على ما سواها، من نظرات عنصرية أو تمييز عرقي أو طبقي.



سرد يتمتع بنزعة شفوية لا تخطئها العين



على أن أسلوب الكتابة لا يخبر عن المنطق الطفولي الذي تقمصه ساروين فحسب؛ بل يخبر كذلك عن روح سردية وحوار يتمتع بنزعة شفوية لا تخطئها العين، فالسرد كأنه ينبع من الذاكرة، ولا يخاطب غير الذاكرة، هذه النزعة الشفوية لا يكف ساروين عن التذكير بها، فالتربية التقليدية التي تلقاها، غرست فيه روح وطن آبائه، وظل هو يحافظ على كثير من عاداته، ويرى فيه كل العالم.

يرسم ساروين، عالماً مرحاً حزيناً بريئاً، يحمل من التناقضات ما يجعله عالماً طريفاً، لكنه يدعو إلى التأمل؛ إذ صنع الكاتب شخصيات طفولية، وأحداثاً تجعلك تتأمل الحياة والطبيعة والإنسان، وينبهنا إلى عجز اللغة عن التعبير الصادق، وتحويلها إلى قناع زائف، يخفي المعنى الحقيقي، لذلك يتخذ بعض شخصياته من الصمت لغة بديلة، تغنيه عن لغو اللغة.

تمجد كتابات ساروين، روح التفاؤل في خضم إحباطات الحياة وتناقضاتها، وقد استلهم معظمها من تجاربه الخاصة، ما أضفى عليها بعداً شعرياً، تجلى في ما حاول أن يؤسس له من أسلوب شعري في كتابة القصة القصيرة، وإذ درت عليه أعماله أموالاً طائلة، فإنه عانى جملة من المصاعب المالية، بسبب تراجع مبيعات كتبه، بعد الحرب العالمية الثانية، وقد تعرض لحملة نقدية عنيفة؛ حيث أخذ عليه بعض النقاد نزعته العاطفية، وأنه مثالي في عهد أصبحت المثالية فيه بمثابة سبة.

كتب ساروين، عن حياة المهاجرين الأرمن في كاليفورنيا، وقد وصفه النقاد بأنه: «أحد أبرز الشخصيات الأدبية في منتصف القرن العشرين» وأنه «أحد أكثر الكتاب المستهان بهم في القرن الحادي والعشرين، وينبغي أن يأخذ مكانه بشكل طبيعي، جنباً إلى جنب مع هيمنجواي وشتاينبك وفوكنر».

العدالة الانتقالية قاطرة جنوب إفريقيا



عند الحديث عن التجربة الديمقراطية في جنوب إفريقيا، تثور في الذهن تساؤلات عدة، حول مدى نجاح هذه التجربة، وكيفية التحول الكبير من الاستعمار إلى الاستقلال.

يوضح كتاب «تجربة جنوب إفريقيا.. نيلسون مانديلا والمصالحة الوطنية» لمحمد صادق إسماعيل، أنه بعد 30 سنة من الصراع المسلح الذي قاده حزب المؤتمر الوطني الإفريقي ضد نظام التمييز العنصري، دخلت البلاد مرحلة انتقال ديمقراطي سنة 1990، وذلك بعد وصول زعيم الأقلية البيضاء دوكليرك، إلى السلطة؛ حيث رفع الحظر عن نشاط حزب المؤتمر الوطني، وأطلق سراح زعيمه نيلسون مانديلا بعد 27 عاماً من السجن.

وقد أعد مانديلا ودوكليرك مخططاً انتقالياً، ورفعت العقوبات الدولية عن جنوب إفريقيا، وتم تبني دستور انتقالي سنة 1993 ثم نظمت انتخابات متعددة الأعراق سنة 1994 فاز بها المؤتمر الوطني وانتخب مانديلا رئيساً للبلاد، وخلال عام 1993 كانت قضية العفو عن مرتكبي الجرائم الخطِرة خلال الفترة الماضية من أهم نقاط المفاوضات حول الانتقال الديمقراطي، وتوصل الطرفان إلى تسوية ترى أن العفو يمكن أن يتم بالنسبة للأعمال الإجرامية، التي تمت بهدف سياسي، وكانت لها علاقة بنزاعات الماضي.

بعد نقاش واسع من المجتمع المدني عقد حول سياسات العدالة الانتقالية، صادق برلمان جنوب إفريقيا منتصف عام 1995 على قانون دعم الوحدة الوطنية والمصالحة الذي أسس للجنة الحقيقة والمصالحة. وهي الخطوات التي دفعت جنوب إفريقيا نحو الأمن والازدهار.

رحالة أوروبا في خدمة الاستعمار

يكشف د.محمد مؤنس عوض في كتابه «الرحالة الأوروبيون في العصور الوسطى» أن مؤلفات هؤلاء الرحالة تعكس مأزق أوروبا العصور الوسطى بصفة عامة، حيال الاعتراف بالآخر المختلف عرقياً ودينياً ولغوياً، في عصر الحروب الصليبية، لاسيما خلال القرن الثاني عشر الميلادي، فيندر أن تجد إشارة إيجابية عن المسلمين، ولا تعليل لذلك إلا من خلال روح العداء والتعصب والكراهية التي غرست في العقل الجمعي الأوروبي حيال الإسلام وأهله.

أما القرن التالي له وهو الثالث عشر، فالملاحظ أن صورة المسلمين في كتابات الرحالة الأوروبيين أحياناً تحسنت من خلال معرفة أفضل بدياناتهم، ونجد مثالاً واضحاً دالاً على ذلك لدى الرحالة بوركهارد، الذي قدم إشارات مهمة عن عقائد المسلمين وموقفهم من المسيحيين.



مثلت كتابات الرحالة الخط البياني للحركة الصليبية صعوداً وهبوطاً، فعندما كان الصليبيون يسيطرون على عدة إمارات في بلاد الشام تابعة لمملكة بيت المقدس، وصف الرحالة أوضاع تلك الممالك من زوايا عدة، سياسية واقتصادية ودينية، وعندما خرج الصليبيون مطرودين من المنطقة على إثر النجاحات التي حققها المسلمون، وجدنا تلك المصادر تؤرخ لسعي الصليبيين للعودة إلى المنطقة، لإعادة استعمارها مرة أخرى.

تعد كتابات الرحالة الأوروبيين في العصور الوسطى البدايات الحقيقية لظاهرة الاستشراق، واتصال أوروبا بالشرق، وتتبع أخباره وثرواته وشعوبه، وهي كتابات كان لها دورها في ما بعد في زيادة معرفة الغرب بجغرافية الشرق، وذلك قبل أن تتحول تلك المعرفة إلى خدمة الحركة الاستعمارية الأوروبية لأقطار الشرق.




عذب الكلام

إعداد: فواز الشعار

لُغتنا العربيةُ، يُسْرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرفَةِ.

وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أمّ اللغات

التجزئةُ في البلاغـةِ، أنْ يكونَ البيتُ مجزّأً ثلاثةَ أجْزاءٍ أو أربعةٍ، منه قولُ المُتنبّي:

فَنَحـنُ في جَـذَلٍ والـرّومُ في وَجَـلٍ
والـبَرُّ في شُـغُلٍ والبَحـرُ في خَجَـلِ

وقولُ بَكرِ بنِ النَطّاح:

فَـلا كَـبِـدي تَـبْـلـى وَلا لَـكِ رَحـمَـةٌ
ولا عَـنـكِ إقـصـارٌ وَلا فـيـكِ مَـطمَعُ

وقولُ العبّاس بن الأحنف:

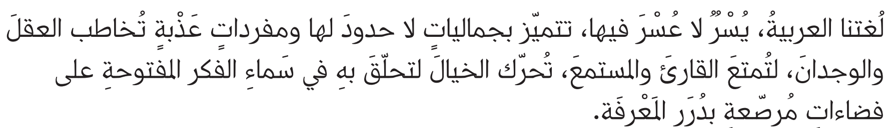
وِصالُكُـمُ صَـرْمٌ وَحُبُّكُـمُ قِلـىً
وعَطفُكُـمُ صَـدٌّ وَسِـلمُكُم حَـربُ

دُرر النَّظم والنَّثر

سقتني حميّا الحبّ

لابن الفارض (من الطويل)

سَقَتني حُـمَيّا الحُـبّ راحَـةَ مُقلَتي
وَكَأْسي مُحَيّا مَنْ عَنِ الحُسنِ جَلّتِ
فَأوهَمْتُ صَـحْبي أنّ شُـرْبَ شَـرابِهِمْ
بـهِ سُـرّ سِـرِّي في انتِشـائي بنَظـرَةِ
وَلّما انْقضـى صَحْوي تَقاضَيـتُ وَصْلَها
وَلَم يغْشَنـي في بَسْطِها قَبضُ خَشيَةِ
وَأبثَثتُهـا مـا بـي وَلَم يَـكُ حاضِـري
رَقِيـبٌ لهـا حـاظٍ بخَلـوَةِ جَلْوَتـي
وقُلـتُ وحـالي بالصبّابَـةِ شاهـدٌ
وَوَجْـدي بهـا ماحِـيّ والفَقـدُ مُثبِتي
هَبـي قَبـلَ يُفْنـي الحُـبٌّ مِنّـي بَقيّةً
أراكِ بِـهـا لــي نَظـرَةَ المُتَلَفّـتِ
وَلَـو أنّ مـا بـي بِالجِبـالِ وَكانَ طُـو
رُ سِينـا بهـا قبْـلَ التَجلّـي لدُكّـتِ
هَـوى عَـبرَةٌ نَمّـتْ بِـهِ وجَـوىً نَمَتْ
بِـهِ حُـرَقٌ أدوَاؤُهـا بِـيَ أودَتِ
فَطُوفـانُ نوحٍ عنـدَ نَوْحـي كَأدْمُعي
وَإيقـادُ نـيرانِ الخَليـلِ كلَوعَتـي



من أسرار العربية

في أسْـماءِ الأمْراض والعِلـل: الوَبَـاءُ: المَرَضُ العامُّ. العِـدَادُ: المَرَضُ الّذي يَأْتـي لِوَقْتٍ مَعْلُوم، مِثْلُ حُمَّـى الرِّبْعِ، وغيرها.الخَلَجُ: ألمُ العِظَامِ مِنْ طُولِ تَعبٍ أو مَشْـي. التَّوْصِيمُ: شِبْهُ فَتْرةٍ يَجِدُهَا الإنْسَـانُ في أعْضَـائِهِ. العَلَـزُ: القَلَقُ مِـنَ الْوَجَعِ. العِلّوْصُ: الوَجَـعُ مِـنَ التُخْمَةِ.الهَيْضَـةُ: مَغْصٌ وكَـرْبٌ يَحْـدث بَعْدَهُمـا قَيْء.الـدُّوَارُ: أنْ يكـونَ الإِنْسانُ كَأنَّهُ يُدَار بِهِ وتُظْلِمُ عَيْنُه وَيهُمُّ بالسُّقُوط. السُّـبات: أنْ يكـونَ مُلقـىً كالنّائِـمِ، ثُـمَّ يُحِـسُّ وَيَتَحَـرّكُ إلا أنّهُ مُغَمِّضُ العَيْنَـيْنِ. الفالِجُ: ذَهابُ الحِسِّ والحَرَكَةِ عَنْ بَعْضِ الأعْضَاءِ. اللَّقْوَةُ: تَعَوُّجُ الوَجْهِ وعدمُ القُدرَةِ على تَغْمِيضِ إحْدَى العَيْنَيْنِ. التَّشَـنُّجُ: تَقَلُّصُ عُضْـوٍ مِنْ الأعْضَاء. الكابُوسُ: أنْ يُحِسّ في نومِـهِ كَأنّ إنْسـاناً ثَقيلاً قَدْ وَقَـعَ عَلَيْهِ وضَغَطَهُ وأخَذَ بأنْفَاسِهِ. الاسْتِسْقَاء: انْتَفاخُ البَطْنِ وَغَيْرُهُ مِـنَ الأعْضَـاءِ وَيـدُومَ عَطَـشُ صَـاحِبِهِ.

هفوة وتصويب

يقـولُ بعضُـهم: «وقـدْ بَـدَرتْ عنهُ أمـورٌ غيرُ مقبولـةٍ».. وهي خطأٌ والصّـوابُ «بَـدَرتْ منهُ..» ففي صـحيحِ اللغةِ: بَدَرْتُ إلى الشـيءِ أبْدُرُ بُدُوراً: أسْـرَعْتُ، وكذلـك بـادَرْتُ إليـه. وتَبـادَرَ القـومُ: أسـرعوا. والبـادِرَةُ: الحِـدَّةُ. ويقولونَ: بَـدَرَتْ منه بَوادِرُ غضَبٍ، أي خَطَأٌ وسَقَطاتٌ. قال زيدُ الخيل:

وجـاءَتِ الخَيْـلُ مُحْـمَـرّاً بَـوادِرُهـا
بـالمـاءِ تَـسْـفَـحُ مـن لَبّـاتِـهـا الـعَـلَـقُ

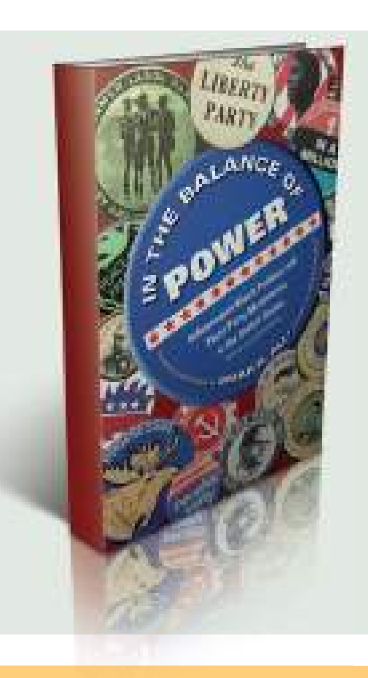
ويقـول آخـرون: «احْذرْ منَ الخَطـأ والتهوّرِ..» وهـي خطأٌ؛ والصّـوابُ: احـذرِ الخطأَ والتّهـوّرَ. لأنّ الفعـلَ حـذرَ يتعـدّى بنفسـهِ. والحِـذْرُ والحَـذَرُ: الخيفَةُ. وحَـذِرَهُ يَحْذَرُهُ حَذَراً واحْتَـذَرَهُ. والحاذِرُ: المستعدُّ، والحَذِرُ: المتيقظ. وأنشدَ سيبويه:

حَــذِرٌ أمــوراً لا تـضـيرُ وآمــنٌ
مـا لَـيْـس مُـنْـجِـيَـهُ مِـنَ الأقْــدارِ

أمثال العرب

ما الخَيرُ صَومٌ يَذوبُ الصائِمونَ لَهُ
وَلا صَلاةٌ وَلا صوفٌ عَلى الجَسَدِ
إِنّمـا هُـوَ تَـركُ الـشَـرِّ مُـطَّـرِحـاً
وَنفضُكَ الصَدرَ مِن غِلٍّ وَمِن حَسَدِ

البيتانُ لأبي العلاء المعرّي؛ يُضْـربان في ضـرورةِ سلوكِ الخَيْرِ باستمرارٍ، وليسَ في موسمٍ محدّدٍ، أو برسمِ صورةٍ خارجيةٍ، توحي بالصّلاح.



على الرغم من أن الأمريكيين يشيرون عادةً إلى هيكل النظام السياسي على أنه نظام ثنائي الحزب، فإن الأحزاب أو الجهات الثالثة والحركات السياسية المستقلة الأخرى كانت سمة ثابتة في التاريخ الأمريكي. اليوم، هنالك من الأمريكيين من يشعر بأن الحزبين الرئيسيين فشلا في التعبير عن مصالحهم ومخاوفهم؛ لذلك يجدون أنفسهم يسيرون في دعم خط آخر.

حركات السود خارج الحزبين الرئيسيين

توازن القوى في الولايات المتحدة



تأليف:
عمر هـ. علي

عرض وترجمة:
نضال إبراهيم

استراتيجيات سياسية للسود لتحقيق العدالة العرقية

أغلب الأمريكيين الأفارقة يعدون أنفسهم مستقلين سياسياً



أوباما بعد إعلان فوزه في انتخابات 2008

تظاهرة تدعو إلى أهمية حياة السود

الحركات السياسية التي يهيمن عليها البيض لم تعالج المحنة

دعم أسود خلال الانتخابات للحزب الجمهوري لتحريره العبيد

دعاة إلغاء عقوبة الإعدام طوروا فكرة المواطنة المتساوية

أجبرت الأحزاب الثالثة، بحسب تعبير الكاتب، على الدخول في قضايا المجال العام التي سعى نظراؤها الأكبر إلى تجنبها، مثل: العبودية قبل الحرب الأهلية، ومحنة المزارعين في عصر الشعبوية. على الرغم من أن حزباً ثالثاً فقط، وهو الحزب الجمهوري، في الخمسينات من القرن التاسع عشر، ارتقى بالفعل إلى تسلم زمام السلطة الوطنية، وقد أثّر الكثيرون عبره على سياق التاريخ الأمريكي من خلال استنطاق السخط الصامت بطريقة ما.

في الواقع، نشأت العديد من الأفكار التي تم اعتبارها على نطاق واسع أمراً مُسلماً به، ويُفترض أنها سمات خالدة في الثقافة الأمريكية من حركات سياسية مستقلة، سواء كانت منظمة كأحزاب سياسية أو تتخذ أشكالاً أخرى. على سبيل المثال، تم تطوير فكرة الحرية باعتبارها استحقاقاً عالمياً من قبل دعاة إلغاء عقوبة الإعدام، الذين طوروا فكرة المواطنة المتساوية بغض النظر عن العرق. نشأت الفكرة الحديثة للخصوصية - توسيع الحقوق الفردية إلى أكثر مجالات الحياة الشخصية حميمية - من جهود أجيال من النساء؛ لضمان تحكم النساء بحياتهن.

يشير الكتاب في مقدمته إلى أنه «بدون تعبئة سياسية خارج نظام الحزبين، من الصعب تخيل التقدم الذي تم إحرازه في نصف القرن الماضي نحو هدف المساواة في الحقوق والفرص لجميع الأمريكيين، بغض النظر عن العرق. لقد جعلت الحركات السياسية المستقلة هذا المجتمع أفضل. بالنسبة للأمريكيين السود، شكل نظام الحزبين التقليدي مجموعة معينة من التحديات. قبل الحرب الأهلية، كانت الأغلبية العظمى من الأمريكيين الأفارقة، بالطبع، عبيداً، محرومين من جميع الحقوق القانونية والسياسية، حتى أولئك الذين كانوا أحراراً عموماً كانوا يفتقرون إلى الحق في التصويت؛ لذلك كان يجب أن يتم العمل السياسي، بحكم التعريف تقريباً، خارج حدود الأحزاب الرئيسية».

بعد التجربة القصيرة مع الديمقراطية بين الأعراق خلال عصر إعادة الإعمار الذي أعقب الحرب الأهلية، تجاهل الحزبان (الديمقراطي والجمهوري) محنة الأمريكيين السود. ومع ذلك، حينما كانوا قادرين على التصويت، دعم السود عموماً الحزب الجمهوري الذي حرر العبيد. خلال ثلاثينات القرن الماضي، بدأ ولاء السود الانتخابي بالتحول إلى الديمقراطيين، وهو اتجاه بلغ ذروته في الانتخابات الأخيرة، عندما دعم أقل من 10 في المئة من الناخبين السود المرشح الجمهوري للرئاسة.

تاريخ المشاركة السياسية

يتتبع المؤلف عمر علي في هذا الكتاب، تاريخ مشاركة السود في جهات أو أحزاب ثالثة وفي أشكال أخرى من النشاط السياسي. يتطرق عمله إلى الموضوعات التي ألهمت أدباً تاريخياً واسع النطاق، مثل: إلغاء العبودية وحزب الفهود أو النمور السود (حركة حقوقية لسود الولايات المتحدة نشأت بعد مقتل مالكوم إكس وما أعقبه من توترات راح ضحيتها أكثر من 300 مواطن أسود، ودخلت في مواجهات مع الشرطة حينها) وعلى أجزاء أقل شهرة من هذا التاريخ، بما في ذلك مشاركة السود في الأحزاب الاشتراكية والتقدمية والشيوعية.

«ربما لكونهم المجموعة الأكثر اضطهاداً تاريخياً بشكل منهجي في الولايات المتحدة، فقد يُعتقد أن السود يرحبون بالحركات من أجل تغيير اجتماعي بعيد المدى، وفي الواقع، غالباً ما استجابوا بحماس لمثل هذه الحركات؛ لكن في الوقت نفسه، لم يحقق سوى عدد قليل جداً من المنظمات السياسية المستقلة التي يهيمن عليها البيض انسجاماً حقيقياً بين السود والبيض.

«من الناحية السياسية، وجد القادة الأمريكيون من أصل إفريقي صعوبة في تحديد المكان الذي يبحثون فيه عن حلفاء في المجتمع الأكبر، أو ما إذا كانوا سيتجنبون الحلفاء البيض تماماً لمصلحة الانفصالية. من الناحية المفاهيمية، لم يتوصلوا أبداً إلى إجماع حول كيفية تحديد وضع الأمريكيين السود، وهو سؤال له تداعيات عميقة على إيجاد الاستراتيجية الصحيحة للتغيير السياسي. هل السود أعضاء في مجموعة عرقية، على غرار الأمريكيين البولنديين، والأمريكيين الإيطاليين، والأقليات المهاجرة الأخرى، بالتالي في هذه الحالة ينبغي أن يعملوا كمجموعة ضغط سياسي تسعى إلى انتخاب المزيد من أعضائها في المناصب والحصول على شريحة أكبر من الكعكة السياسية؟ هل هم أعضاء في «مستعمرة داخلية» يشبه وضعها الشعوب المستعمَرة في العالم الثالث، وفي هذه الحالة يطرح تقرير المصير أو حتى الفصل العنصري نفسه، بدلاً من السعي وراء قوة أكبر داخل النظام القائم؟ أم أنهم يعدون أعضاء مضطهدين في الأساس من الطبقة العاملة، والذين يجب عليهم تشكيل تحالفات مع العمال الآخرين على أساس المصالح الطبقية المشتركة؟ إذا ثبت أن هذه الأسئلة مستعصية على الحل، فمن الصحيح أيضاً أن العديد من الحركات السياسية المستقلة التي يهيمن عليها البيض لم تعالج بشكل فعّال المحنة الكبيرة للأمريكيين الأفارقة كعبيد وأحفاد عبيد وضحايا لأشكال من الاضطهاد لم يمر بها الأمريكيون الآخرون.

احتمالات جديدة

يقول الكاتب عمر علي: طوال تاريخ الولايات المتحدة، دعم الأمريكيون الأفارقة الحركات الداعية إلى الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والإصلاح الاقتصادي والسياسي. منذ منتصف القرن التاسع عشر، فعل الأمريكيون الأفارقة ذلك من خلال مجموعة من التكتيكات السياسية المستقلة، بما في ذلك إنشاء أو الانضمام إلى أحزاب ثالثة قائمة، ودعم المتمردين أو المرشحين المستقلين، وإدارة حملات الاندماج، والضغط على المسؤولين المنتخبين بدعم من مختلف التحالفات والمنظمات.

نبذة عن المؤلف:

■■ عمر هـ. علي عميد كلية لويد الدولية الشرفية وأستاذ تاريخ الشتات الإفريقي العالمي والمقارن في جامعة نورث كارولينا (جرينسبورو). تخرج في كلية لندن للاقتصاد، وحصل على الدكتوراه في التاريخ من جامعة كولومبيا، ونال لقب «أستاذ العام» في مؤسسة كارنيجي في نورث كارولينا. له العديد من المؤلفات آخرها هذا الكتاب: «توازن القوى في الولايات المتحدة»

ويضيف: في حقبة ما بعد الحقوق المدنية تواجهنا الأوبئة وعدم اليقين السياسي، كما أن هناك أيضاً احتمالات جديدة، ويرى أن الناخبين الأصغر سناً، الأقل ارتباطاً بقيادة الحرس القديم لحركة الحقوق المدنية يعرّفون أنفسهم بشكل متزايد على أنهم من المستقلين - أي ليسوا من الديمقراطيين ولا من الجمهوريين - وهم يفعلون ذلك بمستويات قياسية. أظهر استطلاع حديث أجرته جامعة «تافتس» أن أكثر من 44 في المئة ممن تراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً يعدون مستقلين؛ في غضون ذلك، تُظهر استطلاعات مركز «بيو للأبحاث» أن أكثر من واحد من كل أربعة أمريكيين من أصل إفريقي عبر جميع الفئات العمرية يعلنون باستمرار استقلالهم. من المؤكد أن الحياة في الولايات المتحدة لن تكون كما هي أبداً في أعقاب جائحة كورونا التي أودت بالعديد من الأرواح، ودمرت العديد من المجتمعات، وقلبت اقتصاد البلاد. ومات عدد غير متناسب من السود في الوباء، نتيجة انتشار الفقر بين الأمريكيين الأفارقة والأشكال المستمرة من العنصرية المؤسسية تجاه السود والفقراء. بشكل مأساوي، ساهم التحزب في فشل الحكومة في التصرف بسرعة حاسمة في مواجهة هذا الوباء. لكن التاريخ يوفر أيضاً بعض الأدلة لما قد يأتي فيما يتعلق بالسياسة الأمريكية الإفريقية حتى مع استمرار الوباء بكامل قوته. كما يلاحظ مايكل داوسون أستاذ العلوم السياسية بجامعة شيكاغو، «عمل الأمريكيون من أصل إفريقي على تعزيز مصالحهم السياسية والاقتصادية من خلال دعم أطراف ثالثة وإنشاء تحالفات جديدة». من خلال القيام بذلك، أحدثوا بعض التغييرات الأساسية والأبعد مدى في الجمهورية: إلغاء العبودية، وتوسيع حق التصويت، وسن الحقوق المدنية وإنفاذها. ما يحدث في المستقبل غير معروف. ما نعرفه هو أن القادة السود من المستقلين وحلفائهم، الذين انضموا إلى جماهير الأمريكيين الأفارقة العاديين، لم يكونوا فقط بوصلة أخلاقية للشعب؛ لكنهم كانوا قوة سياسية منظمة للتغيير التدريجي. أشارت دراسة استقصائية، نشر الكاتب تفاصيلها، أجرتها جامعة شيكاغو لعام 2019 إلى أن ما يزيد على 38 في المئة من الأمريكيين الأفارقة الذين تراوح أعمارهم بين 18 و36 عاماً لم يتعاطفوا مع الحزبين الرئيسيين؛ وهؤلاء هم جزء من حركة ناشئة للأمريكيين الأفارقة والمستقلين البيض التي تضم تحالفات سوداء ومستقلة. وعلى الأخص، في عام 2008، احتشد تحالف أسود ومستقل حول ترشيح المتمردين للسيناتور باراك أوباما في محاولته ليصبح رئيساً للولايات المتحدة.

أسئلة سياسية

ما نوع العلاقة التي يمكن أن يقيمها السود مع الحركات السياسية كالشعبويين؟ أو مع حركات ترتكز على نموذج الفرد الحر الذي يقف ضد الدولة والمجتمع؟ أم مع النقابية والاشتراكية والشيوعية التي رأت أن الطبقة الاجتماعية هي الخط الفاصل الأساسي في المجتمع الأمريكي؟ لا يبدو أن أياً من هذه الأيديولوجيات ذات صلة كاملة بالتجربة السوداء. لم يكن السود أفراداً مملوكين؛ إذ إن معظمهم كانوا من ضمن الممتلكات قبل الحرب الأهلية. ساعدت فكرة الفرد الحر على إلهام الحملة ضد العبودية، التي شارك فيها العديد من السود، لكنها أثبتت أنها غير قادرة على حل المحنة الاجتماعية والاقتصادية للأشخاص المحررين بعد التحرر. أخيراً، واجهت الحركات القائمة على الطبقة الاجتماعية مشكلة مزدوجة في جذب دعم السود. من ناحية، كانت هناك حقيقة بسيطة للعنصرية في العديد من النقابات. ربما الأهم من ذلك، حتى تلك الحركات الطبقية التي بذلت جهوداً حقيقية لتجنيد دعم السود، أخضعت بشكل عام القضايا العرقية لقضايا الاستغلال الطبقي، وحددت مكانة السود كجزء من محنة البروليتاريا أو صغار المزارعين.

نادراً ما تمت معالجة التجربة التاريخية المحددة للسود كجزء من الطبقة العاملة في سوق عمل مجزأ بشدة، والخاضعة للإعدام خارج نطاق القانون، والفصل العنصري، والحرمان من الحقوق، بشكل منهجي من قبل مثل هذه الحركات. علاوة على ذلك، توجّه صراخهم الحاشد، وتضامن جميع العمال، السود والبيض، إلى مواجهة التجربة اليومية للأمريكيين السود. كما يوضح الكاتب، يعود التيار الرئيسي للفكر السياسي الأسود إلى حركة إلغاء العبودية، ما أطلق عليه المؤرخ فنسنت هاردينغ: التقليد العظيم لسياسة السود التي تهدف إلى دمج السود بالكامل في الحياة الأمريكية. أصر القادة السود مثل فريدريك دوغلاس على أن الدولة لا يمكن أن تكون أبداً وفية لعقيدتها المعلنة عن المساواة، حتى تم إلغاء العبودية، ويتمتع الأمريكيون من أصل إفريقي بنفس الحقوق والفرص التي يتمتع بها البيض.

ومع ذلك، جادل آخرون، مثل مارتن ديلاني المعاصر لدوغلاس، بأن العبودية والعنصرية هما جزء لا يتجزأ من المجتمع الأمريكي، وأن السود لا يمكنهم تحقيق الحرية الحقيقية إلا من خلال خلق وجودهم القومي، ويفضل، بالنسبة إلى ديلاني، أن يكون في إفريقيا أو منطقة البحر الكاريبي. لقد قدم تقرير المصير، وليس الاندماج، المسار السياسي المناسب. اقترح هذا التحليل ضرورة وجود منظمات سياسية سوداء منفصلة، بدلاً من التحالفات مع البيض من ذوي العقلية الإصلاحية. كما يوضح علي، فإن هذا التوتر، بشكل أو بآخر، موجود في كل حقبة من التاريخ الأمريكي حتى يومنا هذا. سواء كان العمل السياسي المستقل أو العمل داخل أحد الحزبين الرئيسيين يوفر أفضل أمل لتحسين حالة الأمريكيين السود، لا يزال بالطبع نقطة نقاش اليوم.

يتحدث الكتاب أيضاً في فصول الكتاب السبعة عن مجموعة متنوعة من الهياكل والاستراتيجيات السياسية التي اختارها السود على مدار التاريخ الأمريكي في السعي لتحقيق هدف العدالة العرقية، إلا أن الكاتب يؤكد أن السياسة المستقلة ليست هي النهج الوحيد، ولكن لها تاريخ طويل، والذي أدى في العديد من النقاط إلى تنشيط مجتمع السود، وساعد في جعل أمريكا مكاناً أفضل لجميع أفراد شعبها.



مالكوم إكس

يعتبر تكريمه في السعودية صفعة للمحرضين

جورج قرداحي: أزمتي مع «إم بي سي» غيمة صيف عبرت



بيروت: هدى الأسير

يعود الإعلامي الشهير جورج قرداحي للظهور مع تجربته الجديدة/القديمة في الشاشات المصرية، عبر برامج «حافظ ولّا فاهم» في قناة «الحياة». وهو برنامج مسابقات يعيد إلى الأذهان تجربة «من سيربح المليون» التي صنعت جزءا كبيرا من شهرة قرداحي الذي يؤثر الابتعاد عن البرامج السياسية رغم ما يموج به لبنان من أحداث وتطورات.
ولا يستبعد قرداحي في الحوار معه العودة إلى «إم بي سي»، واصفاً أزمته معها بغيمة صيف مرت رغم استغلال بعضهم لها في التحريض ضده. وهنا نص الحوار

■ انتهيت من تصوير 14 حلقة من «حافظ ولّا فاهم»، ماذا تقول عنه في ظل ظروف المحطات الصعبة؟

– بدأنا التحضير للبرنامج قبل موسم «كوفيد19»، وصورنا الجزء الأول منه لمحطة «الحياة» المصرية برعاية وزارة التربية والتعليم في مصر، كنوع من التوجيه التعليمي الحديث الذي بدأت تعتمده، بدل حشو المعلومات في رأس الطلاب أسوة بالدول المتطورة في العالم. ولذلك أقيمت مسابقة تشترك فيها كل محافظات مصر وعددها 27، كل منها ممثلة بفريق من 4 من الطلاب المجتهدين في الصفوف الثانوية. وطلب مني تقديم البرنامج، لأن اسمي ارتبط بنجاح برنامج «من سيربح المليون»، فلم أتردد بقبول المهمة، لأني كنت أتطلع للاحتكاك بالشارع المصري عن قرب، وأن أطلع على مستوى التعليم فيها، وفاجأني صراحة.

■ ألا تشعر بأن هذه المرحلة من حياتك المهنية تتطلب نوعاً آخر من البرامج ؟

– بالعكس، هذه مرحلة جميلة من حياتي، وقد تتكرر فيها تجربة برنامج «من سيربح المليون»، إذا وُجدت المحطة التي يمكنها أن تتكبد مصاريف إنتاجه وتقديم جوائزه السخية كما كانت تفعل محطة «تلفزيون الشرق الأوسط»، وسأكون سعيداً جداً بتقديمه، كونه برنامجاً ثقافياً هادفاً، فيه شيء من التسلية والترفيه والفائدة الثقافية والفكرية.

■ البرامج الثقافية باتت شبه مفقودة في التلفزيون، لماذا؟

– لا يمكن أن نظلم المحطات ولا الرأي العام، خصوصا أن البرامج الثقافية تقدم مادة جافة لا تثير تعلق واهتمام الناس بها، و«من سيربح المليون» نجح، لأنه مزج بين الثقافة والمعلومات العامة والترفيه والربح المادي الكريم بصيغة جميلة ومحببة للناس.

■ لماذا كان توجهك إلى مصر؟

– وردني بعض العروض في لبنان، ولكني لم أشأ أن أحصر نفسي في إطار محلي، بعد الانتشار العربي الواسع الذي حققته، ومصر تشهد طفرة إعلامية مشجعة، ولاقيت قبولاً من الجمهور المصري ونجاحاً كبيراً بعد تقديمي برنامج «الأبواب المغلقة» قبل عامين الذي شغل بقصصه الرأي العام، فجددنا العقد لبرنامج جديد.

■ في مصر، هل يصبح الإعلامي نجماً؟

– الإعلامي الناجح يثبت وجوده نجم أينما كان، لكنّ للنجومية طعماً آخر في «أم الدنيا» في مجال الفنون تحديداً، حيث أصبحت جزءاً من التراث المصري. ولذلك قصدها معظم نجوم الفن والغناء والثقافة والمسرح، ومن لم يحقق نجوميته في مصر، البلد الذي تقدّر المواهب، فلن يحققها في أي بلد آخر، فما بالك اليوم مع شعب يتعدى تعداده المئة مليون نسمة؟ ووضعي مختلف، لأني جئت إليها محققاً نجومية عربية، خصوصاً بعدما حقق برنامج «من سيربح المليون» نجاحاً ساحقاً في العام 2000.



■ هل مازال لك موقع في المحطات العربية؟

– الأزمة التي حكمت علاقتي بمحطة «إم بي سي» لفترة، كانت غيمة صيف وعبرت، خصوصاً بعدما تسلم الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد في السعودية، فتغيرت العلاقة، وتفهموا مواقفي التي حصلت الأزمة بناء عليها، وسببت نوعاً من التحريض عليّ من لبنان.

فتحت صفحة جديدة من العلاقة، ولهذه الغاية، زرت السعودية مرتين في الفترة الأخيرة، وفي الثانية كانت الدعوة من رئيس هيئة الترفيه الشيخ تركي آل الشيخ، وكرمت مع الفنانين الكبيرين محمد عبده وفيروز، فكان ذلك صفعة كبيرة لكل من حرض ضدي، وعلاقتي بالسعودية عادت إلى مجاريها، وكذلك مع باقي الدول العربية التي تأثرت بموقف «إم بي سي»، خصوصاً بعد تفهم مواقفي التي كانت نابعة من خوفي على بلدي من حرب أهلية مدمرة.

■ هذا يعني أن هناك إمكانية للعودة إلى «إم بي سي»؟

– الإمكانية موجودة، وجرى الحديث بهذا الشأن. علاقتي الشخصية لم تنقطع بالمحطة، فأنا تربطني صداقة مع الشيخ وليد الإبراهيم، رئيس مجلس إدارتها، ورغم كل ما حصل حافظنا على المودة والصداقة.

■ هل كان ذلك حفاظاً على خط الرجعة؟

– هناك علاقات إنسانية وصداقات لا تتغير مهما كانت الظروف، وربما يكون الشيخ وليد تعرض لضغوط، ولكننا استطعنا المحافظة على صداقتنا، وفي كل زيارة لي إلى دبي ألتقيه لقاء ودياً.

■ إذا عدت إلى «إم بي سي»، هل يمكن أن تتخلى عن مصر؟

– أبداً، لأنني اتخذت قراراً بعدم الارتباط بعقد حصري مع أي محطة، كما كنت في السابق مع «إم بي سي»، خصوصاً أن مثل هذا العقد له ثمن. وعقدي مع المحطات المصرية يشترط عدم ظهوري على محطة مصرية أخرى، ولكنه يتيح لي المجال للظهور عبر أخرى عربية وخليجية.

■ لماذا لم تقدم برنامجاً سياسياً رغم اهتمامك الواضح بها؟

– كان لدي طموح للعمل في المجال السياسي في الألفية الثالثة، لخدمة اللبنانيين من خلال الخبرة التي راكمتها في مجال عملي الإعلامي، لكن للأسف لم أحظ بتشجيع السياسيين من حولي، فعدت إلى قواعدي الإعلامية، من دون أن أفكر بعمل برنامج سياسي يوماً، لأني لا أحترم معظم السياسيين في لبنان، وأعتبر هذا العمل مضنياً، وأقول: كان الله في عون الزملاء الذين يقدمون هذه البرامج، لأنهم يتحملون كمّاً كبيراً من الكذب والنفاق والتسويق المجاني لمن سرقوا ونهبوا الناس وخربوا الوطن، ولأنهم يتعرضون في كثير من الأحيان لهجمات وحملات ظالمة من بعض التابعين لفلان أو علان إذا سألوا سؤالاً جريئاً. لذلك أفضل أن أكون حراً وبعيداً عن هذا الجو.

■ هل فكرت بالهجرة من لبنان؟

– أبداً، رغم شعوري بأنني موجود في بلدي، أينما حللت في الوطن العربي، سواء في مصر أو الإمارات أو السعودية، أو أي بلد آخر، ورغم الحسرة التي أشعر بها حين أجد أن لبنان تأخر عن التطور السريع الذي تشهده مصر، هذا وطني وأرضي الذي لا يمكن أن أتخلى عنه مهما حصل، لأن جدودنا دفعوا ثمنه عرقاً ودماً، هو باق، والزعماء إلى زوال.

عين على الفضائيات

«سيرة» استدرار الدموع

منذ زمن والجمهور يحب الاطلاع على الزوايا الخفية في حياة الفنانين، من باب الفضول، ومن باب التقرب أكثر من الشخصية التي يجد نفسه معجباً بها حتى الانبهار، أحياناً. لكن، ومنذ زمن أيضاً، كان للفضول حدود، وللإعلام دور في كشف ما يجوز كشفه عن خصوصيات أهل الفن، وكواليس حياتهم، بهدف تسليط الضوء على جوانب إنسانية، وثقافية، وفكرية، لدى الفنان، وتقريب المسافة بينه، وبين جمهوره.

هذا طبعاً ينطبق على الإعلام بمفهومه الحرفي، لا بما نعرفه بالصحافة الصفراء الباحثة دائماً على الفضائح، المتسلقة نحو الجماهيرية على حساب القيم، ومعايير المهنة، واحترام خصوصية الآخر.. وللأسف، عشنا مرحلة هبوط البرامج التلفزيونية الحاد، الذي طغت فيه حوارات غرف النوم، والعلاقات الشرعية، وغير الشرعية، والشتم، و«نشر الغسيل».

وفاء الكيلاني من المذيعات المعروفات بجرأتهن في الحوار، وقد مشت في ركب تلك الموجة من البرامج، يوم كان التطاحن بينها وبين طوني خليفة ونيشان على «من يفضح الفنان أكثر».. ثم خفّت الموجة، وتراجع من «ندم» على ذلك المستوى الذي قدمه للناس، وبقيت وفاء الكيلاني تقدم بين الحين، والآخر، برنامجاً يتغير في الشكل، إنما يبقى المضمون واحداً؛ وبيرنامجها الجديد «السيرة»، لا تركز على الفضائح العاطفية، بل يشغلها جداً أن يرى الجمهور دموع ضيفها الفنان.

تشعر بأن كل تركيز الكيلاني يصب على نقطة استدرار العاطفة، والنقر المستمر على نقطة واحدة تكون هي نقطة الضعف لدى الضيف. في حلقة نيللي كريم، ركزت كثيراً وفاء على رحيل والدها المبكر، وبقيت تلف وتدور علّ نيللي تبكي فتحقق وفاء «الترند»، لكن يبدو أن الضيفة كانت أصلب مما توقعت المذيعة، ولم يتحقق لها ما أرادت سوى في الحلقة التالية مع الفنان والنقيب هاني شاكر، الذي أوجع قلوبنا لكثرة ما أصرت الكيلاني على إعادة حفر قبور أعز أمواته، والضغط على الجرح بشدة كي ينزف مجدداً، وبقوة.

ما هكذا يكون الإعلام، ولا هذا هو دوره، يكفي أن يكون السؤال عابراً وصادقاً عن رحيل ابنة هاني شاكر، لكن أن تسأله المذيعة إن تمنى يوماً أن «يأخذ الله أمانته»؟، وأن تسأله رحيل من أوجعه أكثر، والديه، أم ابنته دينا؟ وتكمل في تفاصيل الوجع والفنان أمامها يعتصره الألم، ويبكي بحرقة.

هل صار بكاء الناس ووجعهم هما الهدف والترند الذي يسعى خلفه بعض الإعلاميين؟ ماذا سيستفيد الجمهور من معرفة لحظة وفاة والد نيللي كريم أو والدي هاني شاكر، وابنته، ونحن في زمن نعد فيه ضحايا الوباء بالآلاف، والملايين، والخطر يقف على أبواب الجميع، والإرهاب لا يرحم ولا يتراجع، والحروب تمزق شعوباً، والدنيا «ليست بمبي»؟

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

ترى الفنون أقوى لغة دبلوماسية في العالم

عبير نعمة: الحفلات الافتراضية حــل أمثــل للمــرحلــة الــراهنــة

عبير نعمة فنانة لبنانية، وباحثة موسيقية، صنعت لنفسها هالة مميزة، وشهرة واسعة، بعد أن وقفت على أهمّ المسارح العالميّة، وحصدت جوائز عدة. هي أول فنانة عربية في الشرق الأوسط توقع عقد إنتاج مع الشركة العالمية «يونيفرسال ميوزيك مينا». ولا تتوانى عن تقديم الأفضل، ومجابهة التحديات، وتقديم الأعمال في ظل أصعب الظروف التي يشهدها العالم هذا العام. ومؤخراً أطلقت «هيدي الدني»، و«رح نرجع نتلاقى». وتحضر لإطلاق البوم جديد قريباً.

بيروت: هناء توبي

■ حدثينا عن حفل «بيروت ترنم للأمل» وكواليسه، الذي شاركتِ فيه عقب انفجار مرفأ بيروت؟

– اتصلت بي السيّدة ميشلين ابي سمرا، مؤسّسة مهرجان «بيروت تُرنّم»، وكنا في حالة من الصدمة، والوجع، كغيرنا من اللبنانيين، وقالت لي ماذا يمكننا أن نفعل لبيروت المنكوبة؟ وقررنا أن تكون صرختنا بالموسيقى للوصول إلى قلوب الناس. وبُثّ الحفل مُباشرة عبر شاشة «Mtv» اللبنانيّة، ومواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال مكبرات الصوت التي توزعت في أنحاء بيروت كافة، ليصدح صوت الموسيقى في هذه العاصمة الحزينة بعد الانفجار.

■ هل تجدين أنه من السهل التعبير عن الوجع من خلال الغناء والموسيقى؟

– الموسيقى لغة قائمة بذاتها، وتساعدنا في التعبير عن مشاعرنا بطريقة افضل من أي لغة، لأنها أعمق، وتصل إلى كل الناس من دون ترجمة، والكلمة الموسيقية لغة التواصل الأقرب للإنسان ليحكي وجعه، وفرحه، وحلمه، وثورته، وهي اللغة الوحيدة التي تربطنا ببعضنا بعضاً، فعلى أثر المصائب التي ألمّت بنا، وفرّقتنا، جاءت الموسيقى لتوحدنا، وتجمعنا.

■ كيف تصفين شعورك إزاء الحفلات الفنية الافتراضية عبر مواقع التواصل؟

– لا شك في أننا نعيش ظروفاً صعبة في ظل أزمة «كورونا» التي أقفلت المسارح، وألحقت ضرراً مادياً، ومعنوياً كبيراً بالقطاع الموسيقي، والموسيقيين. فلم يعد أمامنا لتقديم أعمالنا ولقاء الناس سوى الحفلات الافتراضية محدودة العدد. وهي الحل الأمثل للمرحلة الراهنة.

هيئة أبوظبي للثقافة

■ موسيقى لحن «جائزة الشيخ زايد للكتاب» كانت من إعدادك وتأليفك، حدثينا عنها ؟

– كان لي الشرف أن تعاونت مع هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في أكثر من عمل، وأمل أن يظل التعاون بيننا قائماً، ولكن «المتنبي مسافر أبداً» كان من أهم الأعمال الكبيرة التي تم تنفيذها مع هيئة الثقافة ضمن معرض الكتاب الذي كان يحتفي بالمتنبي في 2014، ولحنت وأخي جورج هذا العمل، وانتقينا النصوص من شعر المتنبي، وترجمت إحدى الأغنيات إلى عدة لغات، وفي 2016 وضعت لحن «جائزة الشيخ زايد للكتاب»، وكان هذا اختباراً رائعاً بالنسبة إلي، ثم أطلقت أغنية «سفري وترحالي حلمي» مع الهيئة أيضاً.

■ كيف تصفين تعاونك مع غدي وأسامة الرحباني، وماذا يعني لك تعاونك مع «يونيفرسال ميوزيك مينا»؟

– العمل عموماً مع غدي وأسامة ممتع جداً، وتربطني بهما صداقة ونعمل معاً بكثير من الحب، والتفاهم، والانسجام، والأغنية التي قدمتها بالتعاون معهما كانت وليدة كيمياء خاصّة بيننا، ولاقت النجاح الكبير، وأحبها الجمهور ما جعلني افتخر بما نقدمه معاً. أما بالنسبة لعقد العمل والإنتاج مع الشركة العالمية «يونيفرسال ميوزك مينا» فإنني أكثر من سعيدة ومحظوظة، وأطلقت البومي الأول بالتعاون معهم واحضر لإطلاق البومي الثاني قريباً.

■ في ظل الوضع الراهن ماذا تشكل الأغنية الوطنية بالنسبة إليك؟

– أؤمن بقدرة الغناء على التغيير، حتى لو عدنا بالتاريخ إلى الوراء فإننا نجد أغنيات تطبع هوية، وتصنع وطناً، وتذكرنا بأحداث بلد، أو مراحل معينة، وفي ظل الظروف التي نعيشها نرى الموسيقى تواكب الثورات وتحفز على التغيير من خلال عبورها إلى قلب، وفكر، وعقل، ووجدان الناس، ولطالما كان للفن دوره في حياة الناس، وستبقى الفنون خير لغة، وأقوى لغة دبلوماسية في العالم.

■ ماذا تخبرينا عن ألبومك الجديد؟

– الألبوم قيد الإنجاز.. وكان من المفترض أن يُطلق في فترة سابقة، ولكن الظروف حالت دون ذلك، على الرغم من أني سجلت أغلبية الأغنيات التي سيتضمنها، وأطلقت منه أغنية «هيدي الدني»، إلا أنه تأخر قليلاً لأسباب عامة، لكن سأطلقه قريباً.



عودة «أهلاً يا بكوات» ضمن احتفالات 100 سنة مسرح



عزت العلايلي وحسين فهمي في مشهد من المسرحية

أرقــام في الفن

القاهرة:
«الخليج»

■■ بعد 14 عاماً من عرضها الثاني على خشبة المسرح القومي في 2006، قرر الفنان إيهاب فهمي مدير المسرح القومي، إعادة تقديم مسرحية «أهلا يا بكوات»، ضمن احتفالات القومي بـ100 سنة مسرح، والتي سيتم خلالها إعادة بعض الأعمال التي حققت نجاحاً كبيراً، فضلاً عن الاحتفاء بالفنان الراحل محمود ياسين، الذى أنتج هذه المسرحية لأول مرة.

ويعود كل من حسين فهمي وعزت العلايلي، للعب البطولة مرة أخرى، بعد المرتين اللتين عرضا فيها المسرحية، وكانت المرة الأولى في عهد الراحل محمود ياسين، حينما تولى إدارة المسرح القومي عام 1989 ثم أعيد إنتاجها وعرضها مرة ثانية عام 2006، وهي من تأليف الراحل لينين الرملي، وإخراج عصام السيد.

■■ بدأ النجم الكبير يحيى الفخراني تصوير دوره في مسلسله الجديد «نجيب زاهي ذركش»، في مدينة 6 أكتوبر بأحد المولات الكبيرة، وهو من تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج شادي الفخراني، والمنتظر عرضه في موسم دراما رمضان المقبل؛ حيث أشار المخرج شادي الفخراني إلى أن التصوير سيستمر حتى 15 فبراير/ شباط المقبل.

الفخراني يجسد في المسلسل دور محامٍ كبير وأستاذ جامعي، له 4 أبناء، غير أنه يدخل في صراع كبير معهم ويعاني جحودهم، ويشارك في بطولة العمل إلى جانب الفخراني، أنوشكا، رامز أمير، إسلام إبراهيم، كريم عفيفي، إلى جانب عدد كبير من الفنانين

■■يشارك 150 ممثلاً وممثلة، في مقدمتهم النجوم: سلاف فواجرجي، أيمن زيدان، صباح الجزائري، سامية الجزائري، أيمن رضا، شكران مرتجى، وفايز قزق، في بطولة المسلسل الجديد «الكندوش»، الذي يعد بطولة جديدة للنجمة سلاف فواحرجي، وتقدم من خلاله شخصية جديدة تضاف لشخصياتها السينمائية والتليفزيونية؛ حيث تدور أحداث المسلسل حول الشام القديمة وأهلها وقصصهم وحكاياتهم العميقة والبسيطة، ليقدم العمل توثيقاً عن المجتمع في ذلك الوقت.

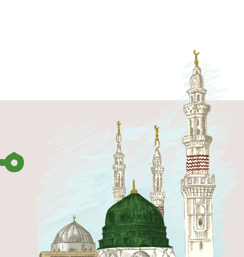
■■ بعد تصوير وعرض 6 حكايات من مسلسل «إلا أنا»، قرر صنّاع المسلسل إضافة حكاية جديدة بعنوان: «ربع قيراط»، ليصبح المسلسل 7 حكايات بعد أن كان من المقرر تقديمه في 6 حكايات فقط.

الحكاية الـ7 أُسندت بطولتها لريهام عبد الغفور، قصة يسرى الفخراني، وسيناريو وحوار أمين جمال وإخراج أحمد حسن ويشارك ريهام في بطولتها مصطفى درويش، إنعام سالوسة، إبراهيم السمان، أحمد درويش، إلى جانب عدد آخر من الفنانين الشباب.

قصص مسلسل «إلا أنا» من كتابة يسرى الفخراني، وتعتمد جميعها على حكايات مستقلة مستوحاة من قصص وأحداث واقعية، كل حكاية مكونة من 10 حلقات، إلى جانب مؤلف ومخرج وبطلة مختلفين، ويناقش المسلسل العديد من القضايا التي تهم المرأة.

■■ بدأت الفنانة جيلان علاء، تصوير مشاهدها في مسلسل «حلوة الدنيا سكر» مع الفنانة هنا الزاهد التي تخوض به أولى بطولاتها في عالم الدراما التليفزيونية، المكون من 9 حكايات، كل حكاية مكونة من 5 حلقات، ولكل حكاية فريق عمل يختلف مع وجود الزاهد في جميع القصص بأحداث المسلسل، في حين تشارك علاء في حكايتين.

■■ بعد نجاح أغنيته «طحن في طحن»، التي طرحها عبر قناته الرسمية على موقع الفيديوهات «اليوتيوب»، يستعد المطرب حمادة هلال عن أحدث أعماله الغنائية التي يستعد لطرحها خلال الفترة المقبلة، تحمل اسم «الشرع محللي 4»، من توزيع أوكا وألحان حسن سراج، وكلمات هشام عبد الحليم، ويقدمها بشكل جديد عن أعماله السابقة وتحمل العديد من المفاجآت، مراهناً على نجاحها بعد النجاح الكبير الذي حققته أغنية «جمالها» التي ظهرت معه فيها الفنانة الشابة منة عرفة.



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,11	06,25	12,08	03,19	05,46	07,00
دبــي	05,08	06,23	12,05	03,18	05,42	06,57
الشارقة	05,07	06,22	12,04	03,16	05,41	06,56
مكة المكرمة	05,00	06,16	11,59	03,15	05,40	07,10
المدينة المنورة	05,10	06,29	12,05	03,17	05,41	07,11
الرياض	04,41	05,59	11,37	02,50	05,14	06,44
الكويت	04,39	06,00	11,32	02,40	05,03	06,33
المنامة	04,27	05,46	11,22	02,33	04,57	06,27
مسقط	04,53	06,10	11,50	03,03	05,28	06,58
الجزائر	05,45	07,10	12,32	03,29	05,52	07,14
القاهرة	04,41	06,07	11,39	02,46	05,10	06,28
بغداد	04,58	06,20	11,47	02,49	05,12	06,31
بيروت	04,33	05,55	11,22	02,24	04,48	06,07
طرابلس	05,54	07,23	12,51	03,55	06,18	07,39
الرباط	05,23	06,46	12,11	03,12	06,36	06,55
دمشق	04,27	05,52	11,19	02,21	04,45	06,15
تونس	05,16	06,42	12,03	03,00	05,23	06,51
القدس	04,34	05,54	11,24	02,29	04,53	06,10
صنعاء	04,45	05,59	11,47	03,07	05,35	07,05
برلين	05,19	07,17	12,02	03,16	04,46	06,39
بروكسل	05,43	07,33	12,27	02,51	05,19	07,04
أوتاوا	06,19	07,40	12,47	03,27	05,53	07,15
مدريد	06,13	07,43	12,59	03,49	06,13	07,40
نيويورك	06,09	07,24	12,40	03,30	05,54	07,11
لوس أنجلوس	06,03	07,11	12,37	03,39	06,02	07,12
باريس	05,49	07,36	12,35	03,05	05,35	07,07
روما	05,09	06,41	11,54	02,41	05,06	06,34
أمستردام	05,41	07,35	12,25	02,44	05,13	07,01
لندن	05,02	06,53	11,45	02,07	04,35	06,22
جنيف	05,35	07,15	12,20	02,57	05,23	06,58

كِش

هارون

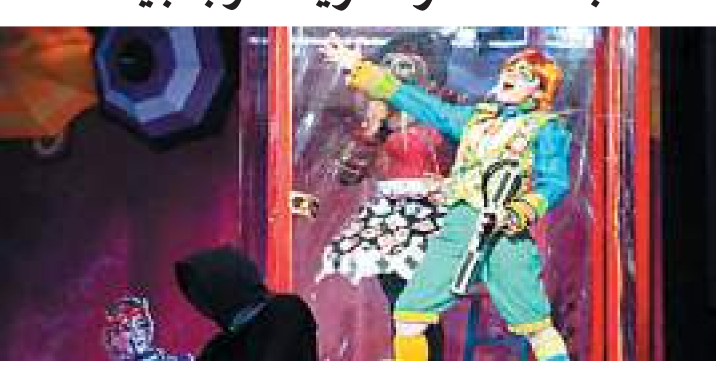
إلغاء أسبوع للموضة في لندن

أعلن منظمو أسبوع الموضة الذي يقام في لندن خلال شهر يناير المقبل، أن هذا الحدث المخصص عادة لمجموعات الرجال، لن ينظّم سنة 2021 بسبب جائحة «كوفيد-19» و«بريكست»، إضافة إلى الرغبة في إعادة النظر فيه.

وتشهد لندن سنوياً أربعة أحداث ينتظرها عالم الأزياء، هي أسبوعا موضة لمجموعات أزياء الرجال يقامان في يناير ويونيو، واثنان يقدمان مجموعات نسائية، يقامان في فبراير وسبتمبر. لكنّ العاصمة البريطانية ستكتفي هذا العام بثلاثة أسابيع للموضة، إذ أعلن مجلس الأزياء البريطاني، وهو الهيئة المسؤولة عن الترويج للأزياء البريطانية، أن أسبوع الموضة المقبل يمتد من 19 فبراير 2021 إلى 23 منه، داعياً في بيان مصممي الملابس الرجالية إلى المشاركة في الحدث.

ويأتي هذا التغيير في الجدول الزمني وسط إعادة نظر عميقة في صناعة الأزياء، دعا إليها ناشطون بيئيون وأعضاء حركة «إكستنكشن ريبيليين» بهدف لجم الإنتاج المحموم للملابس.

«أوبرا أتلانتا» تتحدى «كورونا» بالكمامات والحاويات الزجاجية



خلال عرض «بالياتشي»

بدأت «أوبرا أتلانتا» للمرة الأولى عرض «بالياتشي» و«ذي كريزر أوف أتلانتس» في الهواء الطلق، ومن المقرر أن تستمر حتى منتصف نوفمبر المقبل، تحت خيمة سيرك في ملعب بيسبول، مع نصوص تم تعديلها لتلائم زمن تفشي وباء «كوفيد-19».

في النسخة الأمريكية الحالية من أوبرا «بالياتشي» (المهرج) لروجيرو ليونكافالو، والتي تعود إلى تسعينات القرن التاسع عشر، يصاب المهرج كانيو بفيروس «كورونا».

وقال تومر زفولون مخرج الأوبرا التي تعرض في أتلانتا «إن العالم الذي يتفشى فيه الوباء هو جزء من سرد القصص».

يغني المؤدون ويعزفون على آلات موسيقية من داخل حاويات زجاجية أو يضعون كمامات، كما يجلس الجمهور في حاضنات متباعدة تتسع كل منها لأربعة أشخاص.

إضاءات

ناجح نعم.. مبدع لا

دائماً ما تحظى مواضيع الإبداع باهتمام وحوار متواصل، ولذا تجد الكثير من المقالات والكتب التي تحدثت حول مناقشة هذا الموضوع، وهناك من وضع أسساً وطرقاً وشروطاً للوصول إلى نقطة تحقيق الإبداع، ودون شك أن هذه المفردة خلابة وجاذبة، فعندما يوصف أحدهم بأنه مبدع، فهي تعد شهادة على التفوق بمعنى أنه لم يحقق النجاح وحسب، بل حققه بتميز وتفرد، والأهم أنها تشير إلى أن هذه الحالة مستمرة ودائمة، بمعنى أن النجاح أو التفوق أو تجاوز تحد ما، قد تحقق لك بسبب عوامل المذاكرة والمراجعة في مجال الدراسة على سبيل المثال، أو في نطاق العمل والوظيفة بسبب مثابرتك وتواصلك البناء مع مديرك، أو نحوها من الأسباب، وهي أسباب قد لا تتوافر وتتواجد في مرحلة أخرى ومهمة عمل أخرى أو في مرحلة دراسية أخرى، فلا تحقق هذا النجاح.

تشير مفردة الإبداع إلى الاستمرار، فعندما يوصف أحدهم بأنه مبدع، إذن هو ذكي، وهذا يعني أنه يستطيع التميز فيما يقدمه وما يخرج من بين يديه، وكما ذكرت هي حالة مستمرة، فالذكي يبقى ويستمر ذكياً.

الإبداع يحتاج لجملة من الشروط والمتطلبات لتحقيقه أو لتكون إنساناً مبدعاً، قادراً على النظر نحو كل شيء نظرة مغايرة ومختلفة عن الآخرين، فالمبدعون في العادة يفكرون خارج الصندوق أو خارج الإطار، فيستحضرون أفكاراً وآراء ومقترحات متفردة وغريبة وغير مسبوقة، لكنها مفيدة وجوهرية في حل المعضلات والتقدم نحو الأمام.

المبدع في العادة لديه شغف بالتحدي وفي التوجه نحو الجديد، وكأن لديه حالة مستمرة ودائمة من الاكتشاف، ورؤية كل شيء بفضول المكتشف، بنهم الساعي نحو المعرفة والتعلم. وهذه تعد بديهية لأننا عندما نمعن النظر بشكل جيد وعميق في حالات الإبداع، سنجدها مقترنة دائماً بالثقافة الواسعة والمعرفة والتعليم، والفضول والسؤال الذي يقود نحو الرغبة في الاكتشاف.

في كلمات قريبة من هذا المحور لكنها تشير للمعنى ما قاله المؤلف ريك برينكمان:«إن الأشخاص الذين يعتقدون أن كل شيء ممكن هم القادرون على الاكتشاف والإبداع».

يمكننا، كأمهات وآباء ومعلمات ومعلمين، غرس هذا الفضول ومهارة الاكتشاف، في قلوب وعقول أطفالنا، بمعنى أننا نستطيع صناعة عقول قادرة على التميز والتفكير وأن يكون الإبداع جزءاً من حياتها ومسيرتها وطريقة تفكيرها، وهذا يتطلب الكثير، من أهمه منح الطفل المساحة للتفكير دون قمع، والمناقشة وتبادل الحوار معه بسعة صدر.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

حسابات النجوم

■ نالت صورة نشرها حسين الجسمي إعجاب عشرات الآلاف من متابعيه عبر «إنستجرام»، وظهر فيها وسط مجموعة من السيدات المصريات معلقاً «دائماً المرأة المصرية منبع الذوق، والطيبة، ومضرب للأمثال في الكفاح والأخلاق، أينما كانت».

■ شارك الفنان والمنتج سلطان النيادي، عبر «ستوري إنستجرام» مقطع فيديو توعوي حول التصدي لفيروس كورونا، ودعا متابعيه إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية، للخروج من تلك الأزمة ووصول الإصابات لصفر إصابة.

■ يواصل أبطال مسلسل «تقاطع طريق» تصوير مشاهد المسلسل، ونشرت عائشة بن أحمد عبر «فيسبوك»، صورة لها من الكواليس جمعتها بالفنان محمد ممدوح، معلقة «سعيدة بمشاركتي في هذا العمل المميز».

حسين الجسمي ومجموعة من المصريات

■ لاقت صور نشرها عمرو منسي المستشار التنفيذي لمهرجان الجونة السينمائي عبر صفحته على «إنستجرام» إعجاب عشرات الآلاف، وإعادة المشاركة على عدد من مواقع التواصل حيث ظهر فيها المطرب المصري عمرو دياب في أحدث ظهور له في الجونة.

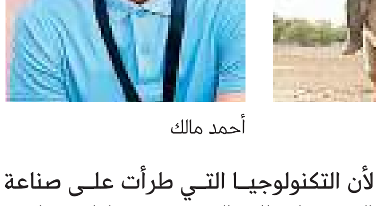
■ توقع عدد من متابعي الفنان شيكو على «إنستجرام» وجود عمل جديد يجمعه بالفنانة دنيا سمير غانم، والفنان بيومي فؤاد، حيث نشر صورة تجمعه بهما، ومع الفنان والمخرج معتز التوني، معلقاً «اللمة الحلوة».

أحمد مالك: «حارس الذهب» فتح الطريق لحلم العالمية

الجونة:
سيد محمود



لقطة من الفيلم



أحمد مالك

أكد الفنان المصري الشاب أحمد مالك أن فيلمه «حارس الذهب» للمخرج الأسترالي رودريك ماكاي، يعد خطوة أولى في مشوار يعلم جيداً أنه طويل وصعب؛ لأن صعوبة التجربة والمعاناة التي عاشها في التحضير للفيلم خارج مصر، علمته أن النجاح والوصول إلى العالمية يعد شيئاً صعباً، فقد تعلم أربع لغات حتى يتقن شخصية «حنيف» التي قدمها في الفيلم، وقرأ عن تاريخ أستراليا في فترة القرن التاسع عشر التي يركز عليها الفيلم.

وقال مالك: إن عرض الفيلم في مهرجان «الجونة السينمائي» بعد عرضه الأول في مهرجان «فينيسيا» والحفاوة التي قوبل بها، أسعدته، وشعر بأن الفيلم فتح الطريق أمامه لحلم العالمية.

وأضاف مالك: مخرج الفيلم رودريك ماكاي كان يبحث عن ممثل يجسّد شخصية «حنيف»، ولم يكن من السهل العثور على ممثل بنفس التركيبة والملامح التي تمزج بين العربية والأفغانية فهو يقدم في الأحداث شخصية شاب مسلم، فكتب المخرج على محرك البحث «جوجل» ممثل شرق أوسطي؛ ليعثر بالصدفة على مقطع فيديو لي من مسلسل «لا تطفئ الشمس»، فبدأ رحلة البحث عني، حتى التقى بي ورشحني للدور.

وأكد مالك أنه يرى تجربة «حارس الذهب» أشبه بمفتاح للطريق؛ لأنه جاء بعد محاولات عدة وفشل في الحصول على أدوار تنقله إلى المشاهد الأجنبي والعربي، في عمل يعرض في مهرجانات عالمية.

لغات جديد

عن تجربة اختبارات الأداء لأدوار عالمية قال إنه يسعى دائماً للتعلم، والحصول على دورات وتدريبات، وأنه تم اختياره في مهرجان تورنتو ضمن 4 مواهب صاعدة وهو ما سمح له بوجود وكيل له يستطيع من خلاله إجراء اختبارات لأدوار عالمية، وسيسعى لمعرفة الكثير عن اللغات التي تستخدم في الأفلام، معبراً عن سعادته بتعلم لغات جديدة.

وأضاف: ما يحدث في السينما العالمية حالياً يسمح بوجود مواهب عربية؛ لأن التكنولوجيا التي طرأت على صناعة السينما تطلب التنوع، ومشاركة مواهب من مختلف الدول، ولم تعد الأفلام العالمية تعتمد فقط على أصحاب البشرة البيضاء، موضحاً أن الأفلام المصرية التي شاركت في مهرجانات عالمية سهلت أيضاً من مهمة دخول الفنان المصري، ومشاركته في مثل هذه التجارب.

فيلم «حارس الذهب» المشارك في مسابقة الأفلام الروائية بمهرجان الجونة، عرض في المهرجان وسط حفاوة وحضور لنجوم السينما، وتناوله النقاد في جلسات عدة، منهم من رحب بشخصية أحمد مالك، ومنهم من انتقد طول فترة الفيلم التي تجاوزت الساعتين، وتكرار المشاهد والملل في بعض أجزائه.

الفيلم من تأليف وإخراج رودريك ماكاي، ويشارك في بطولته مع أحمد مالك النجمان الأستراليان ديفيد وينهام وجاي رايان.

التنوع في فصائل الكلاب يعود إلى 11 ألف سنة

أظهرت دراسة أن جزءاً كبيراً من التنوع في فصائل الكلاب كان موجوداً منذ نهاية العصر الجليدي الأخير قبل 11 ألف سنة. واهتمت الدراسة بحمض الكلاب النووي (دي إن إيه)، ونشرتها صحيفة «ساينس» العلمية. ووضع فريق من الباحثين في معهد فرانسيس كريك، في لندن، الخريطة الجينية لسبعة وعشرين كلباً من بينها أجزاء عظام عائدة إلى 11 ألف سنة، كان بعضها منتشراً في أوروبا والشرق الأوسط وسيبيريا.

وفي تلك الحقبة كانت خمس فصائل من الكلاب على الأقل موجودة، مع أصول جينية مختلفة.

وقال عالم الجينات بونتوس سكوجلوند، أحد المشرفين الرئيسيين على الدراسة: «بعض الفروق التي ترصدونها لدى الكلاب في الشارع راهناً، عائدة إلى العصر الجليدي». وأوضح: «في نهاية تلك الحقبة كانت الكلاب منتشرة بشكل واسع في النصف الشمالي من الكرة الأرضية».

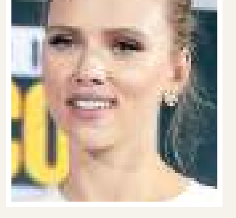
أمريكا ترفع الحماية عن الذئاب

أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الذئاب لن تكون من الآن فصاعداً من الأنواع المحمية في الولايات المتحدة، وهو ما يعني إلغاء تصنيف معمول به منذ عام 1978، ويمهد الطريق لاصطياد هذه الحيوانات التي كانت شارفت على الانقراض.

وقال وزير الداخلية ديفيد برنهاردت، إن «تصنيف الذئب الرمادي من الأنواع المحمية تخطى بعد 45 عاماً على تطبيقه كل الأهداف» الرامية إلى إحياء هذا النوع، علماً بأن أولى إجراءات الحماية طبقت عام 1974.

وأشارت وزارة الداخلية إلى أن عدد الذئاب الرمادية في الولايات المتحدة (باستثناء ألاسكا وهاواي) ارتفع من أقل من ألف عام 1967، إلى ستة آلاف.

جوهانسون تتزوج للمرة الثالثة



جوهانسون

تزوجت النجمة الهوليوودية، سكارليت جوهانسون، للمرة الثالثة، وأقامت مع زوجها الممثل كولين جوست، حفلة زفاف بحضور محدود في نهاية الأسبوع الماضي.

وأعلنت جوهانسون عن حفلة زفافها من خلال منشور عبر حساب جمعية «ميلز أون ويلز» الخيرية، على شبكة «إنستجرام»، جاء فيه أن الممثلين تزوجا «بحضور عائلتيهما والقريبين منهما، مع التزام التدابير الوقائية الخاصة بجائحة كوفيد-19». وكانت خطوبة جوهانسون، وجوست، عقدت في مايو/ أيار 2019. واعتبِرَت جوهانسون إحدى الممثلات الأعلى أجراً في العالم العام الماضي، ومن أبرز أفلامها «بلاك ويدو»، في حين أن جوست هو مؤلف برنامج «ساترداي نايت لايف» التلفزيوني، ونجمه.

وبعد سلسلة من الأدوار خلال طفولتها، لمع نجم جوهانسون عام 2003 في فيلم صوفيا كوبولا الكوميدي الرومانسي «لوست إن ترانسلايشن» الحائز جائزة أوسكار.

ورشحت جوهانسون مرتين لجائزة أوسكار العام الماضي عن فيلمي «جوجو رابيت»، و«ويدينج ستوري».

تهدي زوجها راقصة

القاهرة:
«الخليج»

قدمت مصرية لزوجها في ذكرى يوم ميلاده، هدية غريبة، إذ فوجئ بها وهي تدخل عليه بصندوق كبير مغلف، ومزين بالبالونات والزهور، قبل أن تقوم وعدد من صديقاتها وأفراد الأسرة بفتحه، لتخرج منه راقصة.

وتداول مصريون مقطع فيديو جرى تصويره للواقعة، تبدو فيه الراقصة التي تتحدث العربية بصعوبة، وهي تخرج من الصندوق، لتقدم للزوج والحاضرين فاصلاً من الرقص.

توقيف ديفيد جيّود مجدداً

أعلنت شرطة لوس أنجلوس أن المنتج الهوليوودي ديفيد جيّود الذي أخلي سبيله بكفالة بعدما اتهمته أربع نساء بالاغتصاب والاعتداء والاحتجاز القسري، أوقف مجدداً بعد توجيه اتهامات جديدة إليه. وأوقف جيّود (53 عاماً) في منزله في لوس أنجلوس ولا يزال رهن التوقيف. وأوضحت شرطة المدينة في بيان أن «ضحية نسائية ذات هوية محمية، ادعت في 21 أكتوبر الجاري، أنها تعرضت لاعتداء من جيّود خلال اجتماع».

ولم يدل محامي ديفيد جيّود بأي تعليق.

وانضم جيّود، إلى مجموعة مسؤولين في صناعة السينما وجهت إليهم اتهامات باعتداءات.

مدائح نبوية وترانيم في ختام مهرجان سماع للإنشاد



خلال الحفل الختامي

القاهرة:
انتصار صالح

تصدرت الفنانة فيروز، قائمة المكرمين، في حفل ختام مهرجان سماع الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية، الذي أقيمت دورته الثالثة عشرة على مسرح بئر يوسف بقلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة. وتسلم درع تكريم فيروز، نائب قنصل لبنان في مصر، المستشارة رحاب أبو زيد.

شملت قائمة المكرمين اسمي الراحلين أمير الشعراء أحمد شوقي، وتسلمتها آية طه مدير متحف أحمد شوقي، وشيخ المنشدين محمد الفيومي وتسلمها نجله الشيخ أسامة الفيومي.

تكريم فيروز وشوقي والفيومي

وقال انتصار عبد الفتاح رئيس المهرجان في كلمته بحفل الختام، إن المهرجان يهدف إلى نشر ثقافة السلام والتواصل الإنسانى بين شعوب الأرض، بغض النظر عن العرق أو الدين أو اللون، مشيرا إلى أن الدورة الحالية التي تزامنت مع الاحتفال بالمولد النبوى الشريف، كانت فرصة ذهبية، لتشدو كل الفرق معاً في هذا الفضاء الروحي، من أجل القيم النبيلة التي تعلمناها من نبي الإسلام، وإطلاق رسالة سلام إلى العالم من أرض مصر، تؤكد على أهمية الحوار واحترام الأديان، والتأكيد على جوهر الأديان من المحبة والسلام والخير لكل شعوب الأرض. وألقى الأب جورج من كاتدرائية القديس يوسف المارونية، كلمة باسم لبنان ضيف شرف هذه الدورة، وجه فيها التحية لانتصار عبد الفتاح، وأشار إلى أن مصر ولبنان تشتركان في التاريخ الفني والإرث الثقافي المتميز.

وشهد حفل الختام عرضاً موسيقياً جمع الفرق المشاركة في المهرجان، مزج بين المدائح النبوية والترانيم المسيحية، في حوار فني عكس الانسجام والتناغم بين الفرق المتنوعة الثقافات والمدارس الفنية، وأنشدت جميع الفرق افتتاحية بدأت بترنيمة «عام قد مضى» من كلمات البابا شنودة الثالث، امتزجت بفن السماع مع أنشودة «سيدنا النبي» وترنيمة «العليقة» في حوار فني وروحاني، فيما أنشدت الفرق الكنائسية مع فرقة سماع أغنية «الرضا والنور»، تحية وتكريماً لشخصية المهرجان هذا العام كوكب الشرق أم كلثوم، وأنشدت فرقة سودانية أنشودة «مين زيك يانبي» التي تفاعل معها الجمهور بإضاءة الهواتف النقالة، واختتم الحفل بغناء جماعي للفرق المشاركة والجمهور لأنشودة «قوم يا مصري» لسيد درويش.

رفيف

معنى أن يقرأ العالم من الشارقة

30 لغة تلتقي وتتكامل وتتحاور في معرض الشارقة الدولي للكتاب بعد أيام قليلة، من خلال 1024 ناشراً يعرضون 80 ألف عنوان جديد تغطي الآداب، والعلوم، والفنون، والفكر، والفلسفة، والتاريخ، والأديان، والحضارات القديمة والوسيطة والحديثة، والجماليات، والمسرح، والتراث، والثقافات الشعبية بتجاوز ثقافي واحترام متبادل للأفكار والمعتقدات والرؤى الإنسانية الكونية من دون أن تستعلي ثقافة على أخرى أو تنفيها أو تقلل من شأنها المعرفي والإنساني والإبداعي.

هذا هو النهج الفلسفي الذي يتبناه معرض الشارقة الدولي للكتاب منذ دورته الأولى في العام 1982. ومن المهم الإشارة إلى هذا النهج الذي يعكس إنسانية وتسامح مشروع الشارقة الثقافي نفسه، وامتداداته العربية والعالمية.

أكتب هذه الأفكار حول المعرض لألتقط فكرة أخرى أو ظاهرة عامّة قائمة في الإمارات، وهي تعايش وتسامح أكثر من مئتي جنسية من جهات العالم الأربع، تعيش بأمن وأمان في الإمارات وتنعم بالعدالة والمساواة اللتين تحولان دون أي مظهر أو أي سلوك عنصري أو تمييزي أو عنفي.

هذه الجاليات المتقاربة والمتصادقة على أرض الإمارات تقرأ بلغات عديدة: الإنجليزية، الفرنسية، الروسية، الهندية، الصينية، الألمانية.

وبكلمة ثانية جميع اللغات العالمية الحية تجري القراءة بها في الإمارات، إضافة إلى لغات أخرى قد لا نعرفها، وقد تكون لغات محدودة بجاليات صغيرة، إلا أن حظها من الانفتاح والاحترام قائم هنا في الإمارات.

أحاول بكلمة ثانية أن أربط بين لغات الثقافة والآداب والفنون التي تحملها إلينا معارض الكتب في الإمارات من خلال الناشرين ودور النشر والأجنحة الأجنبية في معرض الشارقة الدولي للكتاب وبين لغات الجاليات المقيمة في الإمارات، وهي لغات التعايش اليومي في البلاد حين يلتقي هذا التعايش اللغوي -إن جاز التعبير- مع التعايش الثقافي، ومع اللغة العربية بشكل خاص التي استقطبت أبناء هذه الجاليات، فراح كثيرون يتعلمون العربية ويقرؤون بها.

في الإمارات تعاين بوضوح التعايش اللغوي هذا في الحياة: في المطعم، في المقهى، في «السوبر ماركت»، في البنك، في المدرسة، في مؤسسات العمل، وفي دوائر الخدمات، وفي المستشفى، وفي أماكن السياحة وغيرها من مرافق الحياة العامة في الإمارات.

لننتبه جيداً إلى الثراء اللغوي في الإمارات الناجم عن تعدد الجاليات المقيمة. ولننتبه أكثر إلى هذه الصورة الثقافية اللغوية «الكوزموبوليتية» بامتياز، ولعل الإمارات هي الدولة الوحيدة والأولى في العالم التي تمتلك هذا النسيج الثقافي العالمي بلغاته الحيّة العديدة، وبالتالي سندرك جيداً معنى شعار معرض الكتاب: «العالم يقرأ من الشارقة».

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«ناشئة الشارقة» تختتم اليوم تصويت «الفن للجميع»

تنهي «ناشئة الشارقة» التابعة لمؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين، في التاسعة من مساء اليوم، تصويت الجمهور لاختيار الأعمال الفائزة في معرضها الافتراضي الأول «الفن للجميع» الذي تقام نسخته الأولى تحت شعار «في التباعد تضامن»، برعاية «هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون» الراعي الإعلامي الرسمي.

وتتيح «ناشئة الشارقة» لجميع أفراد المجتمع فرصة التصويت عبر زيارة موقع المعرض «https://vr.shjyouth.ae»، واختيار العمل المفضل لهم وفق ذائقتهم الفنية، من ضمن الأعمال العشرين المرشحة للتصويت في المعرض بالأقسام ذات الإطار الذهبي، والضغط على اللوحة واختيار «صوّت الآن»، وذلك تمهيداً لإعلان نتائج الأعمال الفائزة ضمن فقرات برنامج أماسي على تلفزيون الشارقة في الأول من نوفمبر المقبل.

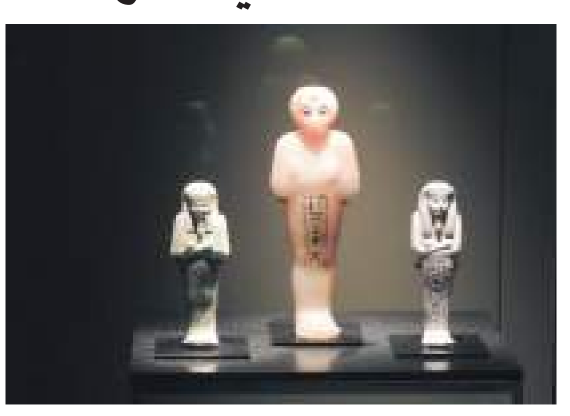


من أعمال المعرض

وشهد اليوم الثاني للمعرض تنفيذ مجموعة من الورش الفنية المجانية المصاحبة لفعالياته، بمشاركة منتسبي «ناشئة الشارقة» ومحبي الفنون والتصوير من مختلف فئات المجتمع، تمثلت في ورشة بعنوان «لايت روم»، لتدريب المشاركين على أساسيات معالجة الصور وتحويلها إلى صور احترافية بإضافة لمسات فنية. وتعرف المشاركون إلى كيفية استخدام الأدوات التي يوفرها تطبيق «بيكسالوب» في ورشة بعنوان «الصور المتحركة»، كما تدربوا على مهارات رسم البورتريه من خلال دمج الصور الفوتوغرافية بالرسم في ورشة «نصف حقيقة ونصف رسمة»، وفقاً لأبعاد الوجه بأسلوب المدرسة التكعيبية.



«الآثار» المصرية تتوعد «مهربي التاريخ»



نماذج من الآثار المستردة

القاهرة:
«الخليج»

توعدت وزارة السياحة والآثار في مصر، أمس الجمعة، من وصفتهم بـ«مهربي التاريخ» بتوقيع أقصى العقوبات بحقهم، بعد تنامي ظاهرة تهريب الآثار إلى الخارج. ولفتت الوزارة في بيان لها، إلى نجاحها في استرداد أكثر من 2000 قطعة أثرية خرجت من البلاد خلال السنوات الأربع الماضية بصورة غير شرعية، مشيرة إلى أنها ستواصل تصديها لأي محاولات لتهريب الآثار المصرية للخارج، وتوقيع أقصى العقوبات على مرتكبي تلك الجرائم.

ونفت الوزارة في بيانها، إلى ما تم ترويجه من شائعات خلال الفترة الأخيرة حول بيع عدد من الآثار المصرية لجهات أجنبية، مشيرة إلى أنها ستكثف جهودها لاسترداد كل القطع الأثرية المسروقة والمهربة للخارج، بعد نجاحها خلال الفترة الأخيرة في استعادة مجموعة كبيرة من الآثار المهربة، من بينها أكثر من 21 ألف عملة نادرة.

مزاد لـ400 قطعة استخباراتية من الحرب العالمية الثانية

إعداد:
مصطفى الزعبي

تنظم دار جوليانز للمزادات في كاليفورنيا الأمريكية مزاداً لـ 400 قطعة تعود للحرب العالمية الثانية، في 13 يناير/ كانون الثاني المقبل. ويعود معظمها للاتحاد السوفيتي«السابق» خلال الحرب البادرة أثناء التجسس على شخصيات ذات نفوذ قوي في مانهاتن بالولايات المتحدة.

وتضم القطع مسدساً مصمماً على شكل «قلم حمرة الشفاه»بـ 1200 دولار، الذي أُكتشف خلال فحص عشوائي على الحدود بين ألمانيا الشرقية والغربية عام 1965، ويطلق رصاصة واحدة عيار 0,177. ومحفظة كاميرا من الخمسينيات بـ 3500 دولار، تلتقط الصور من خلال زر سري.

ومن بين المعروضات «إنجاما»، وهي نسخة سوفيتية نادرة من آلة تشفير بسعر مقدر 1200 دولار، ومظلة استخدمت لتنفيذ اغتيال الكاتب البلغاري المنشق جورجي ماركوف عام 1978 وتقدر بنحو 3000 دولار بطلقة تحتوي على مادة الريسين في ساقه من قبل شخص مرتبط بالجهاز السري البلغاري على جسر واترلو بلندن، بالإضافة إلى نحت حجري يبلغ وزنه نصف كيلو يعود إلى الزعيم الروسي فلاديمير لينين ويقدر بـ 7000 دولار، وآلة حرس الحدود للكشف عن الأشخاص المختبئين في المركبات بـ 1200 دولار، وجهاز نقر الهاتف النازي بـ 2500 دولار.

وقال دارين جوليان، بائع المزاد العلني: هذه العناصر غير العادية التي أُخرجت من المحفوظات والأقبية السرية في الولايات المتحدة وروسيا وكوبا ستضيف قيمة هائلة لأي مجموعة من المتاحف ذات المستوى العالمي.

انفجار نيزك في سماء مدينة روسية

شاهد أهالي مدينة أوخا بشمال جزيرة سخالين الروسية في أقصى شرق روسيا ضيفاً فضائياً غامضاً انفجر في سماء المدينة. وتمكن البعض من تصوير الانفجار ومنهم أحد سكان مدينة أوخا الذي صور بواسطة كاميرا سيارته مقطع فيديو لنيزك كبير انفجر في السماء. وقال الرجل إنه شاهد وميضاً ساطعاً ظهر في سماء المدينة وأثراً مضيئاً ناتجاً عن الانفجار، وأضاف أنه لم يسمع صوتاً مدوياً.

وأضاف ناتان أسمويت الباحث في معهد الدراسات الفضائية التابع لأكاديمية العلوم الروسية: إن الظاهرة التي صورها سائق السيارة في شمال سخالين هي سقوط نيزك بحجم متر أو مترين.

تخزين آمن لعيّنات كويكب «بينو»

تمكن مسبار «أوسايرس ريكس» الأمريكي من أن يضمن تخزيناً آمناً داخل كبسولة محكمة الإقفال للعينات التي جمعها الأسبوع الماضي من سطح الكويكب بينو، وفق ما أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، ومن المقرر أن يعود إلى الأرض سنة 2023.

وقال مدير المشروع في «ناسا» ريتش برنز في مؤتمر: «لقد أنجزنا العملية بنجاح».

وكانت ذراع المسبار لامست بينو لثوانٍ، الثلاثاء الماضي، وجمعت من سطحه كمية كبيرة من حبيبات الغبار والحصى، لكن باب الحجرة المخصصة لتخزينها لم يعد يقفل، مما أدى إلى تطاير بعضها في الفضاء وتالياً إلى تعريض المهمة التي انطلقت عام 2016 للخطر.

وأظهرت صور عالية النوعية أرسلها «أوسايرس ـ ريكس»، أن الذراع نقلت حمولتها ببطء، في عملية استغرقت حوالي 36 ساعة، إلى كبسولة في وسط المسبار، وأمكن إقفال غطاء الكبسولة بإحكام.

وفي مارس 2021، يبدأ «أوسايرس ريكس» رحلة العودة إلى الأرض حاملاً معه العيّنات، على أن يهبط في صحراء يوتا في 24 سبتمبر 2023.

ودفعت حادثة التخزين «ناسا» إلى إلغاء عملية قياس كتلة العيّنات من خلال دوران المسبار، مخافة أن تؤدي إلى تسرب مزيد من الشظايا المجموعة.

وقال رئيس المشروع دانتي لوريتا، إن «عشرات الجرامات من العينة» تسربت، لكنه يؤكد أن 400 جرام على الأقل باتت مخزنة بأمان، بحسب الصور، وحتماً أكثر بكثير. وأضاف: «على الأرجح لدينا أكثر من كيلوجرام». وأشار إلى أن عملية جمع العينات بينت أن سطح الكويكب مغطى بطبقة تبلغ سماكتها أمتاراً عدة من الحبيبات «غير المتماسكة»، بسبب الجاذبية الضعيفة جداً.

الصين تطور جيلاً جديداً من أقمار الأرصاد الجوية

تخطط الصين لتطوير جيل جديد من أقمار فنجيون للأرصاد الجوية الأكثر تقدماً في السنوات الخمس المقبلة، كجزء من جهودها لتقديم خدمات أرصاد جوية أفضل للمستخدمين العالميين.

وستقوم شركة الصين لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، الشركة المصنعة لـ 17 قمراً صناعياً من الجيل الأول والثاني من فنجيون، بتطوير سبعة أقمار صناعية جديدة للأرصاد الجوية خلال فترة الخطة الخمسية الرابعة عشرة للبلاد (2021-2025)، حسبما قال يانج باو هوا، نائب مدير الشركة.

وقال يوي شين ون، نائب رئيس مصلحة الأرصاد الجوية الصينية: إن أقمار فنجيون الصناعية لها تطبيقات مزدهرة في مجالات الملاحة البحرية والزراعة وحماية البيئة والنقل والصناعات الأخرى، مما يولد فوائد اقتصادية واجتماعية ضخمة.

وأضاف أن الصين قدمت بيانات أقمار فنجيون ومنتجات التطبيقات إلى 115 دولة ومنطقة، وسجلت 29 دولة كمستخدمي خدمات الطوارئ.

تأجيل أول إطلاق لـ«أريان 6»

أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية، إرجاء الإطلاق الافتتاحي للصاروخ «أريان 6» إلى الفصل الثاني من 2022، بسبب صعوبات تقنية فاقمتها تداعيات جائحة «كوفيد ـ 19».

وقال مدير النقل الفضائي الأوروبي في الوكالة دانيال نويشفاندر في إيجاز صحفي، إن «موعد الرحلة الافتتاحية لـ«أريان 6» سيكون في الربع الثاني من 2002»، بعدما كان أرجئ للمرة الأولى إلى النصف الثاني من 2021.

واتخذ القرار خلال اجتماع لمجلس الوكالة، وأقر أيضاً تحديد يونيو 2021 موعداً لأول إطلاق صاروخ «فيجا ـ سي» الصغير.

اكتشاف بقايا فرن ترجع إلى ألف سنة

اكتشف أثريون صينيون بقايا فرن يرجع تاريخه إلى ألف سنة في مدينة بيهاي في منطقة قوانجشي. وتم العثور على الفرن إلـى جانـب أربع بقايا فرن كانت قـد تم اكتشافها سابقاً. كما عثر علماء الآثار أيضاً على مجموعة مقابر تعود إلى السلالات الجنوبية والشمالية خلال بحث أثري في بيهاي.





صيني يلقي أموالاً من الطابق الـ30

تحتجز الشرطة في مدينة تشونجتشينج، بجنوب غربي الصين، رجلاً ألقى كمية كبيرة من النقود من نافذة شقته إلى الشارع، ما أدى إلى فوضى في الحركة المرورية. وألقت الشرطة القبض علـى الرجل بعد أن ألقـى الأوراق من نافذة شقته في الطابق الـ30، وزعم أن هذا التصرف جاء بعد تناوله المخدرات.

@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej www.alkhaleej.ae

السبت 14 ربيع الأول 1442هـ 31 أكتوبر 2020م ـ العدد 15140 المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

أرض الأحلام

لماذا الإمارات؟ دائماً ما تشخص عيون الشباب العربي، وترنو أفئدتهم للعيشـ في بلد يرون فيه أرض أحلامهم التــي تتكسر أمواجها على صخور اليأس في أوطان لم يعدوا يجدون فيها الأمان، بعد أن أغلقت في وجوههم أبواب العمل، وخطفت الضحكة من على محياهم الذي تعلوه الابتسامة عند ذكر «دار زايد»، أملاً منهم في أن تحذو أوطانهم حذوها، ويرون أمانيهم تتحقق فوق ربوعها.

قــد يقف المرء مطولاً أمام نجاح تجربة هذه الدولة الفتية، ويقلب كتب التاريخ، ويبحث في أرشيف الأحداث، أملاً في العثور على التوليفة السحريــة التي نهضت بهذه الدولــة إلى مصاف الدول المتقدمة، حتى أصبحت ملاذاً لكل باحث عن العيش بأمن وأمان، وملتجأ للموهوبين، تمسك بأيديهم حتى ترى ابتكاراتهم النور، وبعد أن يضنيهم البحث في خبايا الأمور، يرون الإجابة شاخصة أمام أعينهم، تتهادى أمامهم في مختلف مفاصل الحياة، لا تحتاج إلى ذلك الجهد المبذول لإماطة اللثام عنها، تتلألأ في سماء الحياة بكلمة واحدة مفادها: القيادة.

نعــم، إنهــا قيادتنا الرشيدة التــي حملت أمانة القــادة المؤسسين، وكانــت على قدر المسؤولية، فأرست دعائم الاتحاد حتى أصبح صرحاً شامخاً، دون إغفال النهضة بالقوى البشرية التي تعتبر ثروة الإمارات، فهيــأت لها أركان النجاح بعــد أن صقلتها تعليمياً ومعرفياً، ومكنتها مــن مختلف العلوم والمعــارف، مما خوّلها لعب دور كبير في مسيرة التنمية الحافلة بالإنجازات.

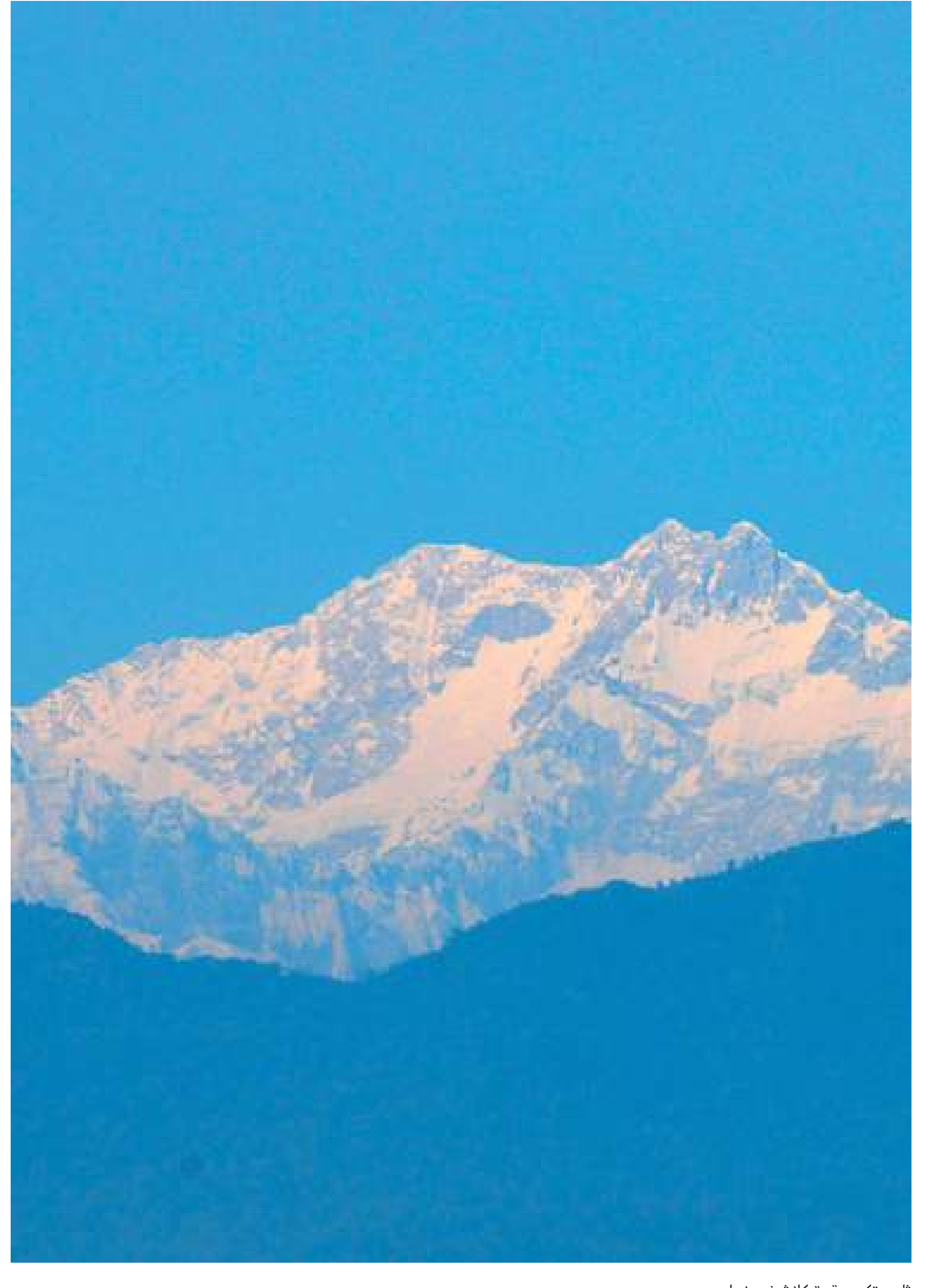
كل ذلك جعل من الإمارات أرض أحلام لكل باحث عن لقمة العيش، أو صاحــب موهبــة آمن بأن ما أنعم الله به عليه من مهارة، سيكون بمقدوره أن يجعلها ترى النور في دولة أبوابها مشرعة لأصحاب المهارات.

لا شك في أن النجاح الكبير والنهضة التنموية الشاملة التي تشهدها دولــة الإمارات في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، قامــا على أسس متينة؛ أسس صخريــة وليست رملية، لتصبح أرض الأحــلام والفرص التي فتحــت أبوابها لكل شخــص يسعى إلى حياة كريمــة، ليعيش فيها ملايين الناس من كل أنحاء العالم، آمنين على أموالهم وأحوالهم.

ستبقــى دولة الإمارات حاضنة عالميــة للمواهب الاستثنائية، فهذه الدولة التي قامت على الانفتاح، يحكمها التسامح، ويسهم في نهضتها جميع من يقيم على أرضها، في بيئة منفتحة تتميز بالتسامح، وبنية تحتية وتشريعية مرنــة، مشكّلة جميعها خارطة طريق لاستقطاب الاستثمارات العالمية والمواهب الاستثنائية للعيش في أرض الفرص؛ أفضل بيئة لتحقيق أحلام البشر وإطلاق إمكاناتهم ومواهبهم الاستثنائية.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



ثلوج تكسو قمة كانشينجونجا في سلسلة جبال الهيمالايا بمدينة سيليجوري بالهند (أ.ف.ب)

شيء ما

هل للدماغ هوية؟

هــل خطر في بال أحدنــا أن يتصوّر أن للدماغ هوّيــة، وليكن السؤال أكــثر دقة: هل الدماغ هو المسؤول عن تحديد الهوية الثقافية أو الفكرية أو الدينية لأحدنا؟

لــو أننا بحثنا عــن تعريف للدمــاغ، فسنجد تعريفــاً تشريحياً، طبياً إن صــحّ القول، فهو يتكوّن من المــخ، والمخيخ والجذع الدماغي، ويوجد داخل الجمجمة، على ما تقوله المصادر، وأنه المعني بالتحكم في معالجة وتنسيق المعلومات التي يتلقاها من الأجهزة الحسية، ويرسل التعليمات المختلفة إلى أجزاء الجسم الأخرى.

طبعــاً، هناك شروحات وإضافات على هذا التعريف ليس هنا محلها، حــول تكوين المخ ووظائفه، تحملنا علــى الاعتقاد بأن المخ، على أهميته، ليســ سوى جزء مــن الجسد، يتولى وظائف، كما تفعل بقية أجزاء هذا الجســد، وعليه ليس بوسعنــا تخيّل أن يكون دمــاغ شخص ذي ميول ليبراليــة أو تقدّميــة مختلفاً، حين يتصل الأمر بهــذه الوظائف، عن مخ شخص آخر ذي ميول محافظة أو متزمتة.

دراســة حديثة أجرتها أربــع جامعات أمريكية، هــي «كاليفورنيا» و«بيركيلي» و«ستانفــورد» و«جونز هوبكنز»، تخلص إلى أن استجابة كل مــن الليبراليــين والمحافظين للمادة الواحدة تختلــف بسبب اختلاف استجابــة المــخ من شخص لآخــر للكلمات والمصطلحــات المستخدمة في الرسائــل السياسية، وبالتالي فــإن تكوين هذا المخ هو الذي يجعل الواحد منا محافظاً أو ليبرالياً.

ومــرة أخــرى نقول إن الأمــر لا يتصل بما يقوم به المــخ، كونه موقع التفكــير، من تنسيــق لقدرات الإنســان على «التحــرُّك واللمس والشم والتذوق والسمع والرؤية»، كما جاء على موقع مختص، أي أنه يتلقى ما يكتسبه المرء من معارف وينسقها، وإنما يقوم هو نفسه باختيار ما على المــرء اكتسابه من معارف ومفاهيم، فكأنه بذلك يختار له هويته بالنيابة عنه، أي أن الواحد منا يصبح محمولاً على اتباع فكرة بعينها لأن التكوين الفيسيولوجــي لمخه يفرض ذلك، وبالتــالي فالأصح القول عن أحدهم إن مخه تقدّمي أو محافظ، من أن نقول إن ثقافته محافظة أو تقدمية.

حســب الدراسة المشار إليها، فإن العلمــاء يعتقدون بأن منطقة بالمخ هــي المسؤولة عــن إدراك وفهم معاني الأشياء، وعــن أحد أعضاء فريق البحــث يُنقل اعتقاده بـ «وجــود أساس عصبي في المخ خلف الانحيازات الحزبيــة والاستقطــاب، وأن الاختلافات الأكبر في النشــاط العصبي تقع عندمــا يستمــع الناســ لرسائل تحمل كلمــات تتعلق بالديــن والأخلاق والعواطف والتهديدات».

يعيدنــا هذا إلــى مربع النقاش الأول الذي شغــل الفلاسفة منذ القدم حــول من يُحــدِّد الآخر أو يسبقه: المادة أم الوعــي، الواقع الموضوعي أم الوعي به؟

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

312 يوماً.. رقم قياسي لمنطاد «جوجل» في الهواء



المنطاد أثناء التحليق

أعلنــت شــركة «LOON» التــابعــة لـ«جوجــل»، أن المنطــاد الخاص ببــث الإنترنت، ســجل رقماً قياسياً جديداً في مــدة بقائه معلقاً في الهــواء بلغت 312 يوماً.

أطلــق المنطــاد في مايــو 2019 مــن بورتوريكــو، ووصــل إلــى بــيرو، وأنشــأ في إحــدى المناطــق شبكــة لاسلكية لبث الإنترنت. بقــي المنطاد هنــاك مدة ثلاثة أشهــر، بعدهــا بدأ يــدور حــول الأرض مــروراً بجنــوب المحيطــات الأطلسي والهندي والهادئ، وفي عام 2020 هبط على الأرض في المكسيك.

وأعلنــت «جوجل»، أنهــا لن تتوقف عند هذه النتائج، بل ستعمل على زيادة القــدرة الذاتيــة للمنطــاد ليعمــل على ارتفاع حوالي 18 كيلومتراً فترات أطول.

ومــن المفترض في حــال نجــاح هذا المشروع واستخدامــه تجارياً، فإن مثل هذه المناطيد ستوفــر الإنترنت للمناطق النائيــة في جميع أنحاء العــالم بسرعة مماثلة لـ 4G.

سيارة تتحول إلى طائرة خلال ثلاث دقائق

كشــف باحثون أن سيــارة مبتكرة تتحــول إلــى طائرة في غضــون ثلاث دقائق فقــط، قد تُطــرح للبيع خلال الأشهــر الستــة المقبلــة. وصُممــت السيارة «AIRCAR V5» المثيرة للإعجاب مــن قبــل أستــاذ سلوفاكــي عمــل علــى هــذا المفهوم على مــدى ثلاثين عامــاً. ويُظهــر مقطــع فيديــو علــى «يوتيــوب»، البروفيســور ستيفــان كلايــن، وهــو يكمــل رحلتــين على ارتفاع 1500 قدم في بدعته الغريبة. واختبرهــا في مطــار بييشتــاني في سلوفاكيا.

ويأمــل كلايــن أن يتمكــن من بيع سياراته الطائــرة للأثرياء، ويدعي أن لديه بالفعل مشترياً.

وقــال: بعــد الانتهــاء مــن جميع اختبــارات الطــيران المطلوبة، سنقدم نموذجــاً بمحــرك «ADEPT 300» معتمد، خلال الأشهر الستة المقبلة.

السيارة خلال استعدادها للطيران

الفيلم المصري «ستاشر» يحصد السعفة الذهبية لـ«كان»

فــاز فيلــم «ستاشــر: أخشى أن أنســى وجــهك»، للمخــرج المصري سامــح عــلاء، بالسعفــة الذهبيــة لمسابقة الأفلام القصيرة في مهرجان كان السينمائــي في دورته المختصرة التي أقيمت ثلاثة أيام فقط.

وهــذه أول مرة يفــوز فيها فيلم مصــري بالسعفــة الذهبيــة في هذه المسابقــة، مــا قوبــل باحتفــاء كبير في القاهــرة، إذ كتبــت نقابــة المهــن السينمائيـــة المـصــريـــة بصفحتها علــى «فيسبوك»: انتصــار للسينما القصــيرة.. فــوز فيلــم «ستاشــر» بالسعفــة الذهبيــة في مهرجان كان السينمائي.

الفيلــم حاصل على منــح إنتاجية مـــن مـــصـــر، وفــرنسا، وبلجيكا، ويتناول في 15 دقيقة قصة آدم الذي يحاول العودة إلى حبيبته بعد فراق 82 يومــاً، فيخوض في سبيــل ذلك العديد من المصاعب.

وضمــت مسابقة الأفلام القصيرة في المهرجــان 11 فيلمــاً مــن فرنسا، وبلجيكــا، وبريطــانيــا، وكولومبيا، ومنــغــوليــا، والبــرتغال، والــيونان، وكــنـــدا، والــولايــات المتــحــدة.

وفي وقت سابق من العام الجاري أرجأ المهرجان دورتــه 73 من مايو/ أيــار، إلــى أكتوبــر/ تشريــن الأول، بسبــب جائحــة «كورونــا»، مــع اختصارها لثلاثة أيام.

